

جامعة أكلي محند أولحاج
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: تدريب رياضي

الموضوع:

دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (12-15) سنة

دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية البويرة

-إشراف الأستاذ:

* بوغربي محمد

- إعداد الطلبة:

❖ بعوش خالد

❖ سعدي أمين

السنة الجامعية 2012-2013

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي انزل على عبده كتابا عجا فيه من كل شيء حكمةً ونبأً ،
والصلاة والسلام على نبيه محمدا اشرف الخليقة عجا وعربا وازكا هم
حسبا ونسبا وعلى وأصحابه السادة النجب، فيا رب نحمدك حمدا كثيرا
كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيله
{ { لنن شكرتم لأزيدنكم } }

سورة إبراهيم، الآية 7.

ونتقدم مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم:
{ { من لم يشكر الناس لم يشكر الله } }

نتقدم بالشكر إلى من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.
وبتشكراتنا الخاصة إلى الأستاذ المشرف **محمد بوغربي** الذي سهل
لنا طريق العمل ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة ، فوجهننا حين الخطأ
وشجعنا حين الصواب، فكان نعم المشرف.

كما نتقدم بالشكر إلى **جميع أساتذتنا** الذين أشرفوا على تدريسنا
خلال السنوات الثلاث ولكل من ساهم بالكثير أو القليل، من قريب أو حتى
من بعيد في إخراج هذا العمل المتواضع إلى النور.

وفي الأخير نحمد الله جلا وعلا الذي أعاننا في إنهاء هذا العمل.

خالد - أمين

إهداء

الحمد لله رب الأرباب** ومسبب الأسباب** ومنزل الكتاب**
ومجري السحاب** وهازم الأحزاب** وخالق خلقه من تراب**
والصلاة والسلام على المصطفى الأمين** وسيد المرسلين**
** وحبيب رب العالمين** محمد**

قليل

لأملك حق لو علمت كثير*** كثير يا هذا ليس بيسير
فكم ليلة باتت بثقلك تشتكي*** لها من جواها أنة وزفير
وكم من مرة جاءت وأعطتك قوتها*** حنانا وإشفاقا وأنت صغير

أهدي لك هذا العمل المتواضع وأنا الذي أهديك عمري محبة وخادما ومطيعا وطامعا في رضاك
عني، فعندك وجدت الحنان والحب حين تقسوا الحياة، وبك أقوي إيماني بالله وكنت دوما شمعتا
تنطفئ لتضيء الطريق لأولادها. ** إليك أُمي العزيزة.....**

احترقت أنفاسي وأنا أبحث عن الكلمات لشكرك يا من صنعت مني رجلا، وأعطيتني الثقة بالنفس
والسند والعزيمة. ** إليك أبي العزيز.....**

إلى كل من أعيش في قلوبهم ويعيشون في قلبي، وأكن لهم أفضل عبارات الحب والاحترام والتقدير
عائلتي الكريمة....

إلى الذين جادوا وقاسموني الفرحة والحيرة في كل لحظة إخوتي العزيزتين. صارة وأحلام.

إلى من أفخر بصداقتهم والذين عشت معهم أسعد اللحظات وأصعبها أصدقائي الأعزاء...

وإلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد...

إلى من شاركوني هذا العمل المتواضع....

إلى كل أساتذة المعهد والطلبة والعمال وخصيصا عمال المكتبة...

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إليهم جميعا....

خالد

إهداء

الحمد لله ربّ الأرباب**ومسبّب الأسباب**ومنزل الكتاب**
ومجري السحاب**وهازم الأحزاب**وخالق خلقه من تراب**
والصلاة والسلام على المصطفى الأمين**وسيد المرسلين**
وحبيب ربّ العالمينمحمد**

أهدي ثمرة جهدي هذه:

إلى من علمتني معنى الكفاح وكيف أكون مدرسة للصّلاح
وساعدتني لأدوق طعم النّجاح

إلى يمامة الأمان ومخففة الأحزان
إلى من تحت قدميها جنة الرحمان وبرضاها يرضى خالق الأكوان
إلى ينبوع الحب والحنان زهرة العطف ومصدر الاطمئنان
إلى أعلى ما في الوجود**أمي الغالية**

إلى الذي كان دوماً إلى جانبي... صاحب الفضل ومصدر الرعاية
الذي لا يسعني إلا أن أقف أمامه... احتراماً وعرفاناً وطاعة وحبا
إلى من أخلصت له دعواتي**والدي الغالي**

إلى شموع كان نورهم بنور القمر يوم كماله*** إلى من يشاركوني سيقان البيت***إلى إخوتي
*أسامة*سفيان*عماد* و خاصة أختي الصغيرة *رؤية*

إلى من كانا سندي في الحياة وملأها دفناً ورعاية ونبراسا يضيئان لي طريق الظلمة إلى قرة عيني، إلى
الغاليان على قلبي إلى اللذان يهويان عليّ مصاعبي
إلى جدّي وجدتي (من أبي) (رحمها الله) ، أتمنى من الله عز وجل أن يتغمدهما برحمته الواسعة
ويدخلهما جنات النعيم.

إلى جدّي وجدتي (من أمي) (أطال الله في عمرهما) أتمنى لهما الخير و الصّحة والعافية
إلى كل من وسعتهم ذاكرتي***ولم تسعهم مذكرتي***إلى من شاركوني في اليسر والعسر***إلى كل
أصدقائي من عرفتهم من قريب وبعيد
إلى من يعجز الحبر على كتابتهم***إلى من يعجز اللسان على عدّهم
إلى العائلة الكبيرة سعيدي من براعمها إلى حجاجها

أمين

قائمة المحتويات:

الصفحة	الموضوع
أ	البسملة
ب	شكر وتقدير
ج	إهداء
د	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
م	ملخص البحث
س	مقدمة
مدخل عام: التعريف بالبحث	
02	1- الاشكالية
03	2- أسئلة البحث
03	3- فرضيات البحث
04	4- أسباب اختيار الموضوع
04	5- أهمية البحث
04	6- أهداف البحث
05	7- الدراسات السابقة و المشابهة
13	8- تحديد المفاهيم والمصطلحات
الجانـب النظري:	
الفصل الأول: الألعاب الشبه رياضية	
17	تمهيد
18	1- تعريف اللعب
18	2- التعريف البيداغوجي للعب
19	3- قيمة اللعب

19	4- أنواع اللعب
19	5- أنواع اللعب التربوي حسب فيصل عباس
20	6- مميزات اللعب الطفولي
21	7- أهداف اللعب
21	8- دور اللعب في تكوين الطفل
23	9- وظائف اللعب
24	10- الأهمية التربوية للعب عند الطفل
25	1- تعريف الألعاب الشبه رياضية
26	2- خصائص الألعاب الشبه رياضية
26	3- تصنيف الألعاب الشبه رياضية
27	4- تقسيم الألعاب الشبه رياضية " وفق الخصائص المميزة للعب "
27	5- أهمية الألعاب الشبه رياضة
28	6- أهداف الألعاب الشبه رياضية
28	7- ملاحظات خاصة بالألعاب الشبه رياضية
29	خلاصة
الفصل الثاني: المهارات الحركية	
30	تمهيد
31	1- المهارة
31	1-1- مفهوم المهارة
31	1-2- أقسام المهارة
31	2- المهارة الحركية
31	1-2- مفهوم المهارة الحركية
32	2-2- أهمية المهارة الحركية
33	3- أنواع المهارة الحركية
34	4- العوامل التي تحدد المهارة في المجال الرياضي
34	5- مفهوم المهارة الحركية الرياضية

35	6- تقسيم المهارات الحركية في المجال الرياضي
35	7- خصائص المهارة الحركية الرياضية
35	8- تصنيف المهارات الحركية الرياضية
36	9- طرق تعلم المهارات الحركية الرياضية
37	10- البناء الأساسي للمهارة الحركية الرياضية
38	1- مفهوم التعلم الحركي
38	2- خصائص التعلم الحركي
39	3- مراحل التعلم الحركي
40	4- مبادئ التعلم الحركي
41	5- طرق النقل في التعلم الحركي
41	6- منحى التعلم الحركي للمهارة
43	خلاصة
الفصل الثالث: المراقبة	
45	تمهيد
46	1- تعريف المراقبة
47	2- خصائص المراقبة
48	3- نظريات المراقبة
49	4- مراحل المراقبة
50	5- أنواع المراقبة " أنماطها "
51	6- حاجات المراقبين الأساسية
52	7- مشاكل المراقبة
54	8- مخاطر المراقبة
54	9- علاقة المراقب بأستاذ التربية البدنية
55	10- أثر حصة التربية البدنية والرياضية على سلوك المراقب
56	خلاصة
الجانبي التطبيقي	

الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
58	تمهيد
59	1- الهدف من الدراسة الميدانية
59	2- الدراسة الاستطلاعية
59	3- الدراسة الأساسية
59	3-1- المنهج العلمي المتبع
60	3-2- متغيرات البحث
60	3-3- مجتمع البحث
61	3-4- عينة البحث وكيفية اختيارها
62	3-5- مجالات البحث (البشري-المكاني- الزماني)
62	3-6- الأدوات المستعملة في البحث (الاستبيان)
63	3-6-1- أسلوب توزيع الاستبيان
64	3-7- الشروط العلمية للأداة
64	3-8- الوسائل الإحصائية
65	3-8-1- الطريقة الثلاثية
66	3-8-2- (اختبار كا ²)
66	صعوبات البحث
67	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
69	تمهيد
70	عرض وتحليل النتائج
90	مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات
95	خلاصة
97	الاستنتاج العام
98	الخاتمة
.	اقتراحات وفروض مستقبلية

.	البيليوغرافيا
	الملاحق
01	الملحق رقم (01)
12	الملحق رقم (02)
19	الملحق رقم (03)

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين مدى إدراك الأساتذة لمعنى الألعاب الشبه رياضية	70
02	يبين درجة إقبال التلاميذ على ممارسة الألعاب الشبه رياضية	71
03	يبين تأثير الألعاب الشبه رياضية على الأنشطة المبرمجة خلال الحصة	72
04	يبين مدى استعمال الألعاب الشبه رياضية و كذا الاعتماد عليها من طرف الأساتذة.	73
05	يبين مدى استعمال الألعاب الشبه رياضية و كذا الاعتماد عليها من طرف الأساتذة.	74
06	يبين شعور التلاميذ عندما تحتوى الحصة على مجموعة من الألعاب الشبه رياضية.	75
07	يبين ضرورة استعمال الألعاب الشبه رياضية في كل حصة	76
08	يبين مدى كفاية الوسائل و الأجهزة المتوفرة في المؤسسة لتنمية المهارات الحركية	77
09	يبين تأثير نقص الأجهزة و العتاد الرياضي على تنمية المهارات الحركية	78
10	يبين الوسائل التي تتطلبها الألعاب الشبه رياضية لتنمية المهارات الحركية.	79
11	يبين الأسباب التي تدفع الأساتذة إلى استعمال الألعاب الشبه رياضية	80
12	يبين مدى اقتناع الأساتذة بمساعدة الألعاب الشبه رياضية في التقليل من مشاكل نقص العتاد	81
13	يبين الحلول التي يلجأ إليها الأساتذة لتنمية المهارات الحركية في حالة غياب العتاد الرياضي.	82
14	يبين الغرض من استعمال الألعاب الشبه رياضية.	83
15	يبين العلاقة بين اكتساب المهارات الحركية و التمرينات الرياضية	84
16	يبين مستوى التلاميذ من المهارات الحركية في حالة استخدام التمرينات الرياضية.	85
17	يبين العلاقة بين الألعاب الشبه رياضية و تنمية المهارات الحركية	86

87	يبين العلاقة بين نوع الأنشطة التي يمارسها التلميذ و تنمية مهاراته الحركية.	18
88	يبين نوع الألعاب التي ينمي فيها التلميذ مهاراته الحركية أكثر	19
89	يبين مدى تحسن المهارات الحركية للتلاميذ في نهاية الموسم	20
90	يبين الدلالة الإحصائية لأجوبة خاصة بأسئلة المحور الأول.	21
91	يبين الدلالة الإحصائية لأجوبة خاصة بأسئلة المحور الثاني.	22
92	يبين الدلالة الإحصائية لأجوبة خاصة بأسئلة المحور الثالث.	23
94	يبين مقابلة النتائج بالفرضية العامة.	24
62	يبين توزيع أفراد العينة على المتوسطات.	25

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل مدى إدراك الأساتذة لمعنى الألعاب الشبه رياضية	70
02	يمثل درجة إقبال التلاميذ على ممارسة الألعاب الشبه رياضية	71
03	يمثل تأثير الألعاب الشبه رياضية على الأنشطة المبرمجة خلال الحصة	72
04	يمثل وقت استعمال الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية.	73
05	يمثل مدى استعمال الألعاب الشبه رياضية و كذا الاعتماد عليها من طرف الأساتذة.	74
06	يمثل شعور التلاميذ عندما تحتوى الحصة على مجموعة من الألعاب الشبه رياضية.	75
07	يمثل ضرورة استعمال الألعاب الشبه رياضية في كل حصة	76
08	يمثل مدى كفاية الوسائل و الأجهزة المتوفرة في المؤسسة لتنمية المهارات الحركية	77
09	يمثل تأثير نقص الأجهزة و العتاد الرياضي على تنمية المهارات الحركية	78
10	يمثل الوسائل التي تتطلبها الألعاب الشبه رياضية لتنمية المهارات الحركية.	79
11	يمثل الأسباب التي تدفع الأساتذة إلى استعمال الألعاب الشبه رياضية.	80
12	يمثل مدى اقتناع الأساتذة بمساعدة الألعاب الشبه رياضية في التقليل من مشاكل نقص العتاد.	81
13	يمثل الحلول التي يلجأ إليها الأساتذة لتنمية المهارات الحركية في حالة غياب العتاد الرياضي.	82
14	يمثل الغرض من استعمال الألعاب الشبه رياضية.	83
15	يمثل العلاقة بين اكتساب المهارات الحركية و التمرينات الرياضية.	84
16	يمثل مستوى التلاميذ من المهارات الحركية في حالة استخدام التمرينات الرياضية.	85
17	يمثل العلاقة بين الألعاب الشبه رياضية و تنمية المهارات الحركية.	86

87	يمثل العلاقة بين نوع الأنشطة التي يمارسها التلميذ و تنمية مهاراته الحركية.	18
88	يمثل نوع الألعاب التي ينمي فيها التلميذ مهاراته الحركية أكثر.	19
89	يمثل مدى تحسن المهارات الحركية للتلاميذ في نهاية الموسم.	20
42	يمثل منحى التعلم الحركي للمهارة	21
51	يمثل أنماط المراقبة في المجتمعات المتحضرة	22

ملخص البحث

• عنوان الدراسة:

- "دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط".

• أهداف الدراسة:

- الهدف من خلال هذا البحث هو إبراز دور الألعاب الشبه الرياضية كوسيلة بيداغوجية تساعد التلميذ على التسيير الحسن لتنمية مهاراته الحركية وتخطي الصعوبات التي يصادفها أثناء أدائه لمهامه، كما يهدف إلى :
- إبراز مكانة ودور الألعاب الشبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية
 - محاولة القضاء على مشاكل نقص العتاد الرياضي في المؤسسة التربوية
 - تحسين و تنمية المهارات الحركية للتلميذ باستعمال الألعاب الشبه الرياضية.

• مشكلة الدراسة:

- هل للألعاب الشبه الرياضية دور في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

• فرضيات الدراسة:

• الفرضية العامة:

- من خلال التساؤل العام تم صياغة الفرضية العامة بالشكل التالي:
- للألعاب الشبه الرياضية دور فعال في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

• الفرضيات الجزئية:

- الألعاب الشبه الرياضية لها مكانة رئيسية في حصة التربية البدنية والرياضية
- الألعاب الشبه الرياضية لا تتطلب وسائل كبيرة و إمكانيات معقدة لتنمية المهارات الحركية.
- للألعاب الشبه الرياضية دور إيجابي في تنمية المهارات الحركية للتلميذ.

إجراءات الدراسة الميدانية:

- **العينة:** اخترنا العينة العشوائية كونها من أبسط طرق اختيار العينات، وتمثلت عينة بحثنا أساتذة التربية البدنية والرياضية و كان عدد أفراد العينة 40 أستاذ، موزعة على 18 متوسطة.
- **المجال البشري:** تمثل في 40 أستاذ موزعين على 18 متوسطة.
- **المجال المكاني:** تمت الدراسة الميدانية على مستوى متوسطات ولاية البويرة.
- **المجال الزمني:** قمنا بإجراء دراستنا بداية من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي.
- **المنهج المتبع في البحث:** اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث المراد القيام به.

■ الأدوات المستعملة في الدراسة: تم إتباع تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق للحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة ما.

■ النتائج المتوصل إليها: الألعاب الشبه رياضية لها دور إيجابي وفعال في تنمية المهارات الحركية للتلاميذ إذا ما أحسنا استغلالها واستعمالها في حصة التربية البدنية والرياضية.

● اقتراحات وفروض مستقبلية:

- توعية التلاميذ بأهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لما لها من فوائد حركية وبدنية للمراهقين.
- ضرورة تطبيق الألعاب الشبه رياضية خلال الحصة.
- ادراك أهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة المراهق وتنمية شخصيته وقدراته الحركية.
- وضع برنامج خاص بالمهارات الحركية في المتوسطات.
- إجراء بحوث مشابهة تشمل محاور أخرى لها صلة بالمهارات الحركية.

● الكلمات الدالة: الألعاب الشبه رياضية، المهارات الحركية.

إن ما يميز عالمنا اليوم هو تنوع و تعدد الأنشطة، فلم تعد الرياضة تمارس في النوادي و الملاعب فحسب، بل في المدارس أيضا ابتداء من سن مبكر لكون أن لها صلة متينة بالقوة و الجمال النفسي و الجسماني و بقدر العناية بها و ممارستها على أسس و قواعد سليمة بقدر ما يتكون الجسم تكوينا كاملا، فهي تعتبر من أثمن الفرص التي ترفع من مستوى التلميذ جسميا، عقليا و نفسيا.

فالرياضة تشجع و تطور خصالا معنوية مثل الروح الجماعية، حسن التضامن و التعود على العلاقات الإجتماعية ولا تعتبر مجرد تسلية بل هي وسيلة تربوية تجعل الفرد عضوا صالحا في مجتمعه، فلم تعد تفهم على أنها لعبة تمارس في أوقات الفراغ فحسب، بل تخصص يتجه نحوه الفرد بحكم الدوافع و الميول وفي عصرنا هذا أصبحت المدرسة، المؤسسة التربوية و الاجتماعية التي تلعب الدور الأساسي في تكوين الناشئ الصالح، أين تهيب الفرد لتحقيق نموه المتكامل و إدماجه في البيئة المحيطة به، و ذلك بإعداده مواطنا صالحا منتجا يتأثر و يؤثر، يستطيع النهوض بالبيئة في جميع مقومات حياته من أجل ذلك كانت التربية العامة بأهدافها و برنامجها مساعدة لجميع قوى الجسم على الانتقال من الطفولة إلى الرجولة حتى يتمكن من أن يعيش عيشة متوازنة، متمتعا بوافر الصحة والتفكير السليم.

ولهذا فإن الاهتمام و الاعتناء بالتربية في المؤسسات التربوية و المدارس مرتبط بالاعتناء بحصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر إحدى أشكال المواد الأكاديمية وذلك بإعطائها مكانة ضمن البرنامج المدرسي، لما لها من أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى والتي تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء من بينهم **محمد عوض البيسوني** والذي يقول " تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الكيمياء، اللغة ولكن تختلف عن هذه المواد بكونها تمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنها تمدهم أيضا بالكثير من المعلومات والمعارف لتكوين جسم الانسان، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة (الجماعية والفردية) التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض"¹

كما يجب أيضا إعادة الاعتبار لهذه المادة و ذلك بتوفير الوسائل الكافية لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية والتركيز بقدر أكبر على الألعاب الشبه رياضية كعنصر حيوي.

وعلى هذا الأساس حاولنا جاهدين دراسة إحدى المواضيع التي لها علاقة بالمهارات الحركية ألا وهو " دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط " وهذا للدور الهام الذي تلعبه في الوسط الرياضي، إذ تعمل على تعويض تلك العراقيل و الصعوبات التي تواجه الأستاذ عند أداء مهمته، وهذا لكونها تضمن مشاركة أكبر من عدد التلاميذ ولا تتطلب وسائل كبيرة و تساهم في الاستغلال الجيد لوقت الحصة

¹ محمد عوض بيسوني، فيصل ياسين الشاطي. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية.. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 1987..

كما تعمل على تحضير التلاميذ و تشويقهم قصد التوصل إلى أهداف الحصّة بطريقة مريحة، كما تخلصهم من العقد النفسية و التي كثيرا ما تسبب لهم الصعوبات و الاضطرابات النفسية، لهذا يعتبر اللعب عملية لتفريغ كل المشاكل و الصراعات النفسية الحادة و يسعى إلى تعديل سلوك التلميذ و إكسابه معارف جديدة.

ولقد تناولنا في دراسة هذا الموضوع من خلال خطة البحث التي بدأت على مقدمة كانت عبارة عن تقديم وإثارة للموضوع شملت على خطة سير البحث و الإطار العام للدراسة والذي تمثل في عرض إشكالية البحث، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهداف البحث، شرح مصطلحات البحث والدراسات السابقة. وعلى جانبيين:

- 1- الجانب النظري ويشتمل على ثلاثة فصول:
 - الفصل الأول تناولنا فيه " الألعاب الشبه رياضية " .
 - الفصل الثاني تناولنا فيه " المهارات الحركية " .
 - الفصل الثالث تناولنا فيه المراهقة المبكرة (12-15) سنة.
- 2- الجانب التطبيقي و يشتمل على فصلين:
 - الفصل الأول تناولنا فيه منهجية البحث و إجراءاته الميدانية.
 - الفصل الثاني تناولنا فيه عرض وتحليل و مناقشة النتائج وكذلك مقابلة الفرضيات بنتائج الاستبيان، وأكملنا دراستنا باستنتاج عام ومجموعة من الاقتراحات والفروض المستقبلية.

مدخل عام: التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

التربية البدنية والرياضية عبارة عن مجموعة من الأنشطة الأساسية التي لها علاقة بالمستوى الاجتماعي و السياسي والاقتصادي حيث أصبحت جزءا هاما من حياة الأفراد، كما تعمل على إعطاء ركائز متينة لأركان المجتمع السوي، و ذلك لكونها قادرة على منح الثقة بالنفس وتكوين الشخصية السليمة، وترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم و نشاطه ورشاقتة وقوته، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها.¹

و حصة التربية البدنية و الرياضية هي الوحدة المسطرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية و الرياضية، والخطوة الشاملة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة ، أين يجد في متناوله عدة وسائل يستعملها خلال الحصة لتحقيق الهدف المسطر، ومن بين هذه الوسائل التربوية والبيداغوجية نذكر الألعاب الشبه رياضية والتي تشمل مجموعة من النشاطات تكتسي طابع اللهو والترفيه بطريقة نشطة ومرحة، وهي عبارة عن ألعاب جماعية و فردية لا تتطلب وسائل كثيرة لتجسيدها تكون محددة بقواعد صحيحة وسهلة الفهم والعمل بها يخلق روح التنافس، لا تهتم كثيرا بالنتائج، كما تتصف بمجهود بدني وعقلي، تعمل على تحفيز الطفل وبناء فكره، ويمكن القول أن الألعاب الشبه الرياضية لها الدور الفعال في تكوين الطفل " التلميذ " من الجانب التربوي، النفسي، الحركي، الاجتماعي وهو ما يؤكد رأي العالم ريدل « Ridle » الذي أشار إلى ما يحدث من تحسن في السلوك الاجتماعي للأطفال نتيجة اللعب و النشاطات التي تتطلب تدريبا على ربط الذات.²

ويوضح أيضا فروبل « froble » أن اللعب يعد ضروريا للطفل وذلك لتربية وتنمية حركاته الأساسية و تحسين توافقهما العصبي العضلي، وفي نموه و استقراره.³

وهذه الألعاب لا تقوم بإظهار الفروقات الفردية، أي أن كل فرد من الفريق ضروري مهما كانت قوته و المكانة التي يحتلها داخل المجموعة، فالألعاب الشبه الرياضية ذات أهمية كبيرة عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالنظر إلى اهتمامهم الكبير وإقبالهم المتزايد عليها، كما أنها تساهم في التطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت حسية، نفسية، تربوية، وبها يتم تنمية المهارات الحركية واختبار القدرات العقلية عند التلاميذ، وتسمح لهم بالتعبير عن آرائهم حول مختلف المواضيع بكل حرية وتوسيع دائرة معارفهم الاجتماعية.

وتهدف ممارسة الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط إلى تحسين وتنمية المهارات الحركية للتلميذ و التي تعرف "بقدره الفرد على أداء الحركات التي تكون مختلف المهارات"، كما يقصد بها جعل الحركات الجسمية للفرد نافعة مع بذل أقل قدر ممكن من الجهد، حيث من خلال تدريبه على مختلف المهارات الحركية تصبح حركاته دقيقة ورشيقة، ويتمكن من التحكم في مختلف أعضاء جسمه وتنمية قدراته الحركية كالمرونة، القدرة، الرشاقة، السرعة.....الخ.

ومن هذا المنطلق يتبادر إلى أذهاننا طرح إشكالية بحثنا هذا و المتمثلة في التساؤل الرئيسي التالي:

¹ أمين أنور الخولي.. أصول التربية البدنية والرياضية.. القاهرة، 1996.. ص 89.

² سلوى محمد عبد الباقي.. اللعب بين النظرية والتطبيق.. مركز الإسكندرية للكتاب: 2001.. ص 25.

³ محمد الحماحي.. فلسفة اللعب.. ط 2.. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2005.. ص 46.

" هل للألعاب الشبه الرياضية دور في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (12-15) سنة؟ "

- التساؤلات الفرعية:

يتدرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- هل للألعاب الشبه الرياضية مكانة في حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل تتطلب الألعاب الشبه الرياضية وسائل كبيرة و إمكانيات معقدة لتنمية المهارات الحركية؟
- هل تساهم الألعاب الشبه الرياضية في تنمية المهارات الحركية للتلميذ؟

2-الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

من خلال التساؤل الرئيسي تم صياغة الفرضية العامة بالشكل التالي:

" للألعاب الشبه الرياضية دور فعال في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (12-15) سنة".

2-2- الفرضيات الجزئية:

- الألعاب الشبه الرياضية لها مكانة رئيسية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- الألعاب الشبه الرياضية لا تتطلب وسائل كبيرة و إمكانيات معقدة لتنمية المهارات الحركية.
- للألعاب الشبه الرياضية دور إيجابي في تنمية المهارات الحركية للتلميذ.

3-أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيار الموضوع إلى الأسباب التالية:

3-1- أسباب ذاتية:

هي رغبتنا و فضولنا في تبين دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ومن الأسباب أيضا حبنا وميولنا للألعاب الشبه الرياضية التي نجد فيها ضبط المشاعر وتوجيه الطاقة نحو أعمال بناءة، بالإضافة إلى الإحساس بالقدرة على تناول هذا الموضوع والكشف عن خباياه.

3-2- أسباب موضوعية:

- فقدان حصة التربية البدنية والرياضية للعنصر الترفيهي والتحفيزي.
- نقص العتاد الرياضي يعود سلبا على تنمية المهارات منها الحركية للتلميذ.
- محاولة إيجاد حلول لصعوبات تحسين وتنمية المهارات الحركية.
- إبراز الوظيفة التي تلعبها الألعاب الشبه الرياضية في حياة التلميذ وذلك في تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب الحركي لأن اللعب يؤدي دورا ضروريا على مستوى النشاط الحركي وتنمية المهارات والحركات الأساسية

للتلميذ و التوافق بين الأعضاء، وهذا ما يؤكد " فيصل عباس " العب حينما يخضع للتنظيم الملائم فإنه يخلق شروطا ملائمة لنمو الأشكال المختلفة للنشاط الحركي للطفل " ومن خلال اللعب يكسب الطفل ثقافة جسمية " ¹.

4-أهمية البحث:

4-1-الجانب العلمي:

- تزويد مكتبة المعهد بمراجع علمية فيما يخص الألعاب الشبه رياضية والمهارات الحركية.
- استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منه الطلبة في حقل التربية البدنية والرياضية.
- إثراء الطلبة والأساتذة بمعلومات مفيدة هذا المجال.

4-2- الجانب العملي:

- إبراز دور الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- إبراز العلاقة بين الألعاب الشبه رياضية و المهارات الحركية.
- إبراز دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين وتنمية المهارات الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

5-أهداف البحث:

- الهدف من خلال هذا البحث هو إبراز دور الألعاب الشبه الرياضية كوسيلة بيداغوجية تساعد التلميذ على التسيير الحسن لتنمية مهاراته الحركية وتخطي الصعوبات التي يصادفها أثناء أدائه لمهامه، كما يهدف إلى :
- إبراز مكانة ودور الألعاب الشبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية
 - محاولة القضاء على مشاكل نقص العتاد الرياضي في المؤسسة التربوية
 - تحسين و تنمية المهارات الحركية للتلميذ باستعمال الألعاب الشبه الرياضية.

¹فيصل عباس.. علم النفس الطّفل.. بيروت، 1997.. ص144.

6-الدراسات السابقة و المشابهة:

إن الدراسات السابقة مصدر اهتمام لكل باحث مهما كان تخصصه فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى و تمهيدا لبحوث قادمة لذلك يجب القيام أولا بتصفح أهم ما جاء في الكتب ومختلف المصادر والاطلاع على الدراسات السابقة يكتسي أهمية كبيرة فهي تفيد في نواحي النقص والفجوات وتفيد الباحث في تحديد أبعاد المشكلة التي يبحث عنها، يؤكد تركي رباح (1984) فيما يتعلق بأهمية الدراسات السابقة، يقول من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات سابقة حتى نتمكن من تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد البحث فيه.....

ومن الدراسات التي لها علاقة بموضوعنا نجد:

6-1-الدراسة الأولى(01):

رسالة ماجستير بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله جامعة الجزائر سنة (2007-2008) من إعداد الطالب : ساسي عبد العزيز
تحت إشراف الأستاذ: بن عكي محمد آكلي.
بعنوان: " انعكاسات الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر " دراسة ميدانية أجريت على بعض متوسطات مديرية التربية لغرب الجزائر .
من خلال هذه الدراسة حاول الباحث الإجابة على الأسئلة التالية:

1-مشكلة البحث:

- 1-1- من خلال هذه الدراسة حاول الباحث الإجابة على المشكلة أو التساؤل التالي " ما مدى انعكاس الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر؟ " .
- 1-2- كما تدرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:
 - هل تؤدي الألعاب الصغيرة دور في تعلم المهارات الحركية للتلاميذ؟
 - هل للألعاب الصغيرة انعكاس فعال على اللياقة البدنية في مرحلة التعليم المتوسط؟
 - هل تساهم الألعاب الصغرى في رفع معنويات التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط؟

2-الفرضيات:

- 2-1-الفرضية العامة: الفرضية العامة هي " للألعاب الصغيرة انعكاس فعال على تعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم المتوسط "
- 2-2-الفرضيات الجزئية: بسطت الفرضية العامة إلى فرضيات جزئية هي:

- للألعاب الصغيرة دور في تعلم المهارات الحركية عن طريق الممارسة والتكرار وتناسبها مع قدرات التلاميذ.
 - للألعاب الصغيرة انعكاس على اللياقة البدنية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
 - للألعاب الصغرى دور إيجابي في رفع معنويات التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط.
- 3-المنهج المتبع:** أما المنهج المتبع في هذه الدراسة كان المنهج الوصفي لأنه تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول و الرغبات و التصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي و وضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية لذلك اختار الباحث المنهج الوصفي استجابة لطبيعة الدراسة
- 4-الأدوات المستعملة:** أما عن الأدوات المستعملة لاختبار صحة فرضياته فهي طريقة الاستبيان الذي يحتوي على (51) سؤال موجه إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية عبر (20) مؤسسة تربوية.
- 5- أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:** من خلال جميع المعطيات توصل الباحث إلى خلاصة أنه للألعاب الصغيرة دور في تعلم المهارات الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، إن أحسنا وعرفنا كيفية استعمالها بوجه صحيح خلال حصة التربية البدنية والرياضية، كما أستنتج الباحث أن للألعاب الصغيرة الهادفة الفعالية في تعلم المهارات الحركية.

6-2-الدراسة الثانية(02):

هناك أيضا مذكرة لنيل شهادة الليسانس بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله، جامعة الجزائر الثالثة (2010-2011)

من إعداد الطلبة: سعيدي هشام - سعدلي عبد الصمد - بوهني إسماعيل

تحت إشراف الأستاذ : رضوان بوخراز

بعنوان: " دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية القدرات العقلية (الذكاء) والحركية لأطفال المدارس "

1- مشكلة البحث:

1-1-من خلال هذه الدراسة حاول الباحثون الإجابة على المشكلة أو التساؤل التالي " هل للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية القدرات العقلية (الذكاء) و الحركية لدى أطفال المدارس ".

2-أهداف البحث:

كان هدف بحثهم الرئيسي هو إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب في حياة الطفل، ودورها في تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي.

3-الفرضيات:

1-2 الفرضية العامة: لقد ركزت هذه الدراسة أساسا على تحديد دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية القدرات العقلية والحركية لدى أطفال المدارس انطلاقا من فرضيتهم العامة والمتمثلة في " للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية قدرات الطفل العقلية والحركية في المدارس

2-2 الفرضيات الجزئية: كما قسمت هذه الفرضية إلى فرضيات أخرى جزئية و التي تناولت بدورها:

- للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تحسين القدرات العقلية لدى تلاميذ المدارس.
- للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تحسين القدرات الحركية لدى أطفال المدارس.

4-المنهج المتبع: أما المنهج المتبع لهذه الدراسة كان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أحسن طرق البحث، حيث يتسم بالموضوعية ذلك لأن المستجوبين يجدون كل الحرية في التطرق لأدائها إضافة أنه يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة.

5-عينة البحث وكيفية اختيارها: أما فيما يخص عينة البحث والتي هي جزء من أفراد المجتمع الأصلي تم اختيارها بطريقة عشوائية، واشتملت عينة هذا البحث على (20) معلم من خمس ابتدائيات على مستوى دائرة برج أخصيص ولاية البويرة تم توزيع الاستمارات عليهم بغية تزويد البحث بالمعلومات القيمة.

6-الأدوات المستعملة في البحث: تم الاعتماد على تقنية الاستبيان والتي هي أداة من أدوات الحصول على حقائق وبيانات ومعلومات من خلال وضع استمارة الأسئلة وتضمن الاستبيان (16) سؤالا تم تقديم الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية .

7-أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون، هي أن الألعاب الشبه رياضية ضرورية في حصة التربية البدنية والرياضية، من أجل تنمية قدرات الطفل العقلية وصفاته الحركية والبدنية، من خلال اقتراح أنشطة فكرية وحركية سواء كانت جماعية أو فردية يشارك فيها الأطفال بتلقائية، تكون لهم سندا في المستقبل.

8- أهم توصية:

- ضرورة استعمال الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- مراعاة اختيار أنواع الألعاب الشبه رياضية حسب هدف كل حصة وعدم إهمال الجانب الترفيهي لها.

3-6-الدراسة الثالثة(03):

مذكرة لنيل شهادة الليسانس بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله، جامعة الجزائر الثالثة (2008-2009) من إعداد الطالبة: عزاز عادل أمين - بن الدين عبد الرحيم - رحي عبد القادر - تحت إشراف الأستاذ: إسماعيل مقران.

بعنوان: " أهمية استخدام الألعاب الشبه رياضية في تعلم تقنية التمرير في كرة اليد عند التلاميذ الطور الثالث لمرحلة التعليم المتوسط (12-15) سنة دراسة ميدانية أجريت لإكماليات دائرة عين وسارة (الجلقة)

1- مشكلة البحث:

من خلال هذه الدراسة حاول الباحثون تبين أهمية استخدام الألعاب الشبه رياضية في تعلم تقنية التمرير في كرة اليد للتلاميذ الطور الثالث (12،15) سنة في الإكمالية على خلال التساؤل التالي:

- هل للألعاب الشبه رياضية دور في تعلم تقنية التمرير في كرة اليد لتلاميذ الطور الثالث (12،15) سنة في الإكمالية ؟

2-أهداف البحث:

كان هدف بحثه الرئيسي هو إبراز الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه رياضية في التكوين النفسي، البدني والاجتماعي والتعليمي للتلميذ، إضافة إلى تبين أهمية استخدام هذه الألعاب في تعلم تقنية التمرير في كرة اليد لتلاميذ الطور الثالث في الإكمالية.

3- الفرضيات:

وقد ركزت هذه الدراسة أساسا على تبين أهمية استخدام الألعاب الشبه رياضية في تعلم تقنية التمرير في كرة اليد لتلاميذ الطور الثالث "12-15" سنة في الإكمالية.

1-2- الفرضية العامة:

انطلاقا من فرضياتهم العامة المتمثلة في:

-للألعاب الشبه رياضية دور فعال في تعلم تقنية التمرير في كرة اليد لتلاميذ الطور الثالث (12"15)سنة الإكمالية.

2-2- الفرضيات الجزئية:

-كما تدرج تحت هذه الفرضية العامة فرضيات أخرى جزئية والتي تناولت بدورها:

- قد يكون الشبه رياضية دور فعال في حصة التربية البدنية والرياضية.
- بإمكان الألعاب الشبه رياضية التقليل من الصعوبات التي يواجهها الأستاذ أثناء الحصة.
- قد تكون الألعاب الشبه رياضية وسيلة فعالة في تعلم تقنية التمرير في كرة اليد وذلك بالتركيز عليها إنشاء الحصة.

4- المنهج المتبع:

أما المنهج المتبع لهذه الدراسة فقد رأى الباحث أن المنهج الوصفي هو المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي يدرسه في بحثه، ويتم ذلك عن طريق جمع البيانات ووصف الظروف ثم تنظيم البيانات واستخراج الاستنتاجات والاقتراحات.

5- عينة البحث وكيفية اختيارها:

-أما فيما يخص عينة البحث فقد شملت أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط على مستوى مدينة عين وسارة وكذلك تلاميذ المتدربين فيها حتى تكون نتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم اختيار الباحث لعينة المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية حيث تم اختيار (03) إكماليات من أصل (17) إكمالية إي بنسبة (18%) وكذلك شملت الإكماليات (1500) تلميذ أخذ منها الباحث (150) تلميذ كعينة للبحث أي بنسبة (10%) وأخذ (10) أساتذة من مجموع (35) أستاذ أي بنسبة (29%) من المجتمع الأصلي للعينة .

6- الأدوات المستعملة في البحث:

- والأدوات المستخدمة في البحث فقد فضل الباحث أن يكون الاستبيان أدواته في هذه الدراسة وهذا الاختيار مقصود لأنه يمكن الباحث من اختيار عينة كبيرة في مدة زمنية قصيرة وحتى يطلع القارئ على معنى هذه الأداة الشائعة الاستعمال في البحوث الوصفية جاء الاستبيان إجرائيا كمايلي:

استبيان خاص بالتلاميذ وتضمن (18) سؤالاً موزعة على (03) محاور وكل محور يحتوي على مجموع من الأسئلة. واستبيان خاص بالأساتذة وتضمن (17) سؤالاً موزعة على (03) محاور وكل محور يحتوي على مجموع من الأسئلة.

7- أهم النتائج المتوصل إليها:

-أن اللعب يساهم بقسط كبير في تنمية الصفات البدنية لدى التلميذ في هذه المرحلة المعقدة من حياته، وهذا ما يفرض إدراج الألعاب الشبه رياضية في حصص التربية البدنية والرياضية من أجل تعلم مختلف تقنيات بما فيها تقنية التمرير في كرة اليد ومن جهة أخرى فهي لا تتطلب وسائل كبيرة وسهلة التطبيق إذ تقلل من الصعوبات التي تواجه الأستاذ أثناء الحصة، إضافة إلى أنها ذات طابع تحفيزي وترويحي وتعليمي وتنافسي، مما يجعلها عنصر فعالاً في حصة التربية البدنية والرياضية، وكذلك تساعد التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط على الرفع من معنوياته مما يؤدي به إلى النشاط والحيوية داخل الحصة.

8- أهم توصية:**8-1 الخاصة بالأساتذة:**

- استغلال الألعاب الشبه رياضية بشكل واسع أثناء تلقيتهم للحصة لأنها تمثل قاعدة صلبة لهم.
- الاهتمام بالجانب التعليمي ،الترفيهي والتحضيرى للتلميذ وكل نقص من هذه المبادئ يفقد الألعاب الشبه رياضية فعاليتها.

8-2 الخاصة بالتلاميذ :

- توعية التلاميذ بأهمية الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية وحثهم على أنها وسيلة فعالة في تعلم نختلف التقنيات والمهارات.

6-4- الدراسة الرابعة (04):

مذكرة لنيل شهادة "الليسانس" في التربية البدنية والرياضية .الجزائر (2002-2003)

من إعداد الطلبة: حباس فوضيل وآخرون.

بعنوان: "دور استعمال الألعاب الشبه رياضية في فعالية التربية البدنية والرياضية لدى المراهقين (15-18) سنة " .

1- مشكلة البحث:

من خلال هذه الدراسة حاول الباحث الإجابة على مشكلة التالية :

هل باستعمال طريقة الألعاب الشبه رياضية تتحقق الفعالية الضرورية لحصة التربية البدنية والرياضية؟

2-أهداف البحث:

يكمن الهدف الرئيسي للدراسة في تحديد دور الألعاب الشبه رياضية في تحقيق الفعالية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

3-الفرضيات:**2-1-الفرضية العامة:**

"للألعاب الشبه رياضية دور فعال في تحقيق الفعالية في حصة التربية البدنية والرياضية.

2-2-الفرضيات الجزئية التالية:

كما قسمت هذه الفرضية العامة إلى:

- الألعاب الشبه رياضية لها دور في نمو الصفات البدنية للتلاميذ.
- الألعاب الشبه رياضية لها دور في التأثير على الحالة النفسية للتلاميذ من حيث الحوافز والدوافع.
- استعمال الألعاب الشبه رياضية في حصة يزيد من التعاون والتنافس بين التلاميذ أثناء تطبيقاتهم.

4-المنهج المتبع في البحث:

استعمل الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة ،لأنه تناول أحد المواضيع المتعلقة بالمجالات الإنسانية كما أن المنهج الوصفي أكثر ملائمة للمشكلة التي طرحها.

5- عينة البحث وكيفية اختيارها:

تم اختيارها بشكل عشوائي وشملت مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية وأيضا مجموعة من التلاميذ.

6- أدوات البحث:

الأداة التي استعملها الباحث لاختبار صحة فرضياته هي طريقة الاستبيان الذي يحتوي على استمارات تضم (13) سؤال موجه للتلاميذ (17) سؤال بالنسبة للأساتذة حول استعمال الألعاب الشبه رياضية خلال حصّة التربية البدنية والرياضية وطريقة استغلالها كوسيلة بيداغوجية والتي تساعد الأستاذ في بلوغ هدف الحصّة.

7- أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

للألعاب الشبه رياضية دور كبير وإيجابي في تنمية وتطوير العمل الجماعي والتنافسي وهذا نظرا للجوّ السائد خلال استعمال الأساتذة لهذه الألعاب والدور الذي تلعبه في جلب التلاميذ نحو الممارسة الجادة والإيجابية لثرائها بالحوافز والدوافع لذلك.

وأیضا للألعاب الشبه رياضية دور هام في تنمية وتحسين القدرات الحسية والإدراكية وذلك لما تكتسبه من أنشطة ترويحوية حركية تلبي حاجاتهم الطبيعية الأساسية في مثل هذا السن والمتمثلة في اللعب والراحة والمتعة النفسية.

8- أهم توصية:

أن يهتم الأساتذة بالألعاب الشبه رياضة وأن يعطوها الأهمية التي تستحقها وكذلك يعالجونها من حل الجوانب وهذا بما يمكن أن تقدمه بسهولة في حصص التربية البدنية والرياضية .
معرفة استعمال الألعاب الشبه رياضية.

6-5- وهناك دراسات أخرى:

دراسة بعنوان: "الألعاب التي تعيق الألعاب الشبه رياضية في المرحلة الثانوية في الجزائر" لنيل شهادة الليسانس دورة جوان 2001

- أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

الألعاب الشبه رياضية لها أهمية كبيرة ودور في تكوين التلميذ اجتماعيا، كما تعمل على تنمية روح التعاون والفعالية داخل حصّة التربية البدنية والرياضية وهذا من أجل تحسين المهارات بصفة عامة والحركية بصفة خاصة.

- أهم التوصية:

ضرورة استعمال الألعاب الشبه رياضية في حصص التربية البدنية والرياضية.

❖ التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تطرقت الدراسات السابقة السالفة الذكر إلى جوانب عديدة متعلقة بموضوع الألعاب الشبه رياضية ولقد تناولته من عدة جوانب:

فدراسة ساسي عبد العزيز بعنوان: " انعكاسات الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر " حاول الباحث فيها تبين مدى انعكاس الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم المتوسط.

ودراسة سعيدي هشام، سعدلي عبد الصمد، بوهني إسماعيل، تطرقت لموضوع: " دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية القدرات العقلية (الذكاء) والحركية لأطفال المدارس"، حيث ركزت هذه الدراسة على إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل، ودورها في تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي و الحركي. أما دراسة عزاز عادل أمين، بن الدين عبد الرحيم، رحي عبد القادر - تطرقت لموضوع " أهمية استخدام الألعاب الشبه رياضية في تعلم تقنية التمرير في كرة اليد عند التلاميذ الطور الثالث لمرحلة التعليم المتوسط (12-15) سنة"، من خلال هذه الدراسة حاول الباحثون إبراز الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه رياضية في التكوين النفسي، البدني والاجتماعي والتعليمي للتلميذ إضافة إلى تبين أهمية استخدام هذه الألعاب في تعلم تقنية التمرير في كرة اليد لتلاميذ الطور الثالث في الإكمال.

و دراسة حباص فوضيل وآخرون تطرقت لموضوع "دور استعمال الألعاب الشبه رياضية في فعالية التربية البدنية والرياضية لدى المراهقين (15-18 سنة)"، حيث ركزت هذه الدراسة على تحديد دور الألعاب الشبه رياضية في تحقيق الفعالية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

من خلال ما قمنا به من قراءات واستطلاع لنتائج الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة " دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، فقد تبين للباحث أن المنهج المستخدم في تلك الدراسات هو المنهج الوصفي كما أن الاستبيان كان من أكثر وسائل جمع البيانات استخداما، أما فيما يخص الدراسة المتعلقة بـ "دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، فقد استفاد الباحث من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي والوسائل والأدوات المستخدمة في جمع البيانات كالأستبيان، وكذلك معرفة جميع العراقيل التي واجهها الباحثون، والاستفادة منها وأخذ العبرة من الأخطاء التي وقعوا فيها. خلاصة القول فإنه من خلال الدراسات السابقة تمكن الباحث من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، حيث شكلت إطارا نظريا لموضوع الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث من حيث:

- تحديد فصول الجانب النظري.
- ضبط متغيرات موضوع الدراسة.
- الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية البحث.

- تحديد المنهج المستخدم.
- كيفية اختيار العينة.
- الأدوات المستعملة في الدراسة.
- الأسلوب الإحصائي المستخدم.

❖ نقد الدراسات:

بناء على الدراسات السابقة اتضح لنا انعكاس الألعاب الشبه رياضية على تعلم المهارات الحركية ودور الألعاب الشبه رياضية في تنمية القدرات العقلية (الذكاء) والحركية لأطفال المدارس، وأهمية استخدامها في تعلم تقنية التمرير في كرة اليد، إضافة إلى دورها في تحقيق الفعالية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

مقارنة بالدراسات السابقة فإنه لم يتم التطرق إلى أحد المواضيع الهامة، والذي نحن بصدد تناوله من جانب آخر ألا وهو "دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط".

7- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

- **اللعب:**
- **اصطلاحاً:** حسب عطية محمود اللعب يعد الوسيلة الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تحيط بالطفل والتي تفرض نفسها عليه في كل لحظة وآونة، فعن طريق اللعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها ويوسع من مهاراته ويعبر عن أفكاره ووجدانه، ويوضح العالم جوتس موتس أن اللعب وسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة.

• التعريف الإجرائي للعب:

اللعب هو نشاط منظم ذهني أو بدني يقوم به الفرد سواء كان هذا الفرد صغيراً أو كبيراً من أجل تلبية حاجاته المختلفة والتي يمكن أن يحققها من خلال اللعب كالترويح، التعليم، تفريغ الطاقة الزائدة، إلى غير ذلك من الحاجات. ويكون اللعب إما فردياً أو جماعياً، منظماً أو تلقائياً، كما يكون كذلك موجهاً أو ذاتياً.

• الألعاب الشبه رياضية:

اصطلاحاً: حسب «Dobler» هي مجموعة من النشاطات التي تكتسي طابع اللهو والمرح والترفيه بطريقة نشطة ومريحة ويرى Boch 1978 أن الألعاب الشبه الرياضية هي تمثل نشاط خاص بالأطفال وبأخذ عدة أشكال حسب الأعمار وتحظى بطابع المنافسة في إطار اللهو ومرح.

• التعريف الإجرائي للألعاب الشبه رياضية:

الألعاب الشبه الرياضية هي ألعاب جماعية وفردية لا تتطلب وسائل كثيرة لتجسيدها تكون محددة بقواعد صحيحة وسهلة الفهم تعمل على تحفيز الطفل وبناء فكره وتطوير قدراته البدنية والعقلية بطريقة نشيطة ومريحة.

• المهارات الحركية:

اصطلاحاً: هي القدرة على اتخاذ سلسلة من الأوضاع التشريحية لأجزاء الجسم منفردة أو جماعية، بدقة وكفاية عاليين وبالاختصار في الوقت والجهد.

• التعريف الإجرائي للمهارة الحركية:

هي كل عمل حركي يتميز بدرجة عالية من الدقة، وإنجاز هدف محدد أو هي قدرة الفرد على أداء مجموعة من الحركات الخاصة بدقة وكفاية ونجاح.

• المراقبة:

لغة: إن كلمة المراقبة مشتقة من الفعل راقى بمعنى لحق أو دنى، فهي تفيد الاقتراب والدنو من الحلم، فالمراقبة بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج حساباً في المعجم الوسيط ما يلي الغلام الذي قارب الحلم والمراقبة، هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد.

اصطلاحاً: يطلق مصطلح المراقبة على المرحلة التي يتم فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي ولفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعالياً وجسمياً وعقلياً، ومن مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة وأيضاً هي القدرة الانتقالية الانفعالية بين الطفولة والرشد والتي تتميز بعدد من التغيرات الجسمية بالإضافة إلى التغيرات الوجدانية، أما الأصل اللاتيني فيرجع إلى كلمة «DOPESCERE» تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي أو الوجداني أو الانفعالي ويشير ذلك إلى حقيقة مهمة وهي أن النمو ينتقل من مرحلة إلى مرحلة مفاجأة، ولكنه تدريجي ومستمر ومتصل فالمراقبة ليترك عالم الطفولة ويصبح مراقباً بين عشية وضحاها ولكنه ينتقل انتقالاً تدريجياً ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغير في جسمه وعقله ووجدانه فالمراقبة تعد امتداداً لمرحلة الطفولة وإن كان هذا لا يمنع من امتيازها بخصائص معينة تميزها عن مرحلة الطفولة ولهذا فهي مرحلة حساسة ومهمة جداً مما يستوجب معرفة خصائصها وحاجاتها كي يتجنب انحرافها.

• التعريف الإجرائي للمراقبة:

هي مرحلة انتقالية ما بين الطفولة والرشد تمتد غالباً ما بين 11 إلى 21 سنة، تعتبر من أصعب مراحل العمر مما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية وعقلية ونفسية نتيجة ضغوط قد تفرضها الأسرة كأساليب التربية الخاطئة الفراغ الروحي إضافة إلى ضغوطات اجتماعية كجماعة الرفاق، المدرسة، الحي... الخ.

الجانب النظري

الفصل الأول: الألعاب الشبه رياضية

تمهيد :

اللعب بلا شك هو الوسيلة التي يكشف بها الإنسان الخبرات المتنوعة في مختلف الأوضاع لمختلف الأغراض، فبواسطته يتعامل الطفل مع الأشياء كأنها كائنات تمتلك معاني محددة، ولهذا فإن الطفل من خلال اللعب يكتشف اتجاهاته ويختبرها كما يساعده في الاقتراب من الراشد ويزيد من جرأته الحسية والحركية واللغوية ويمتص طاقته الزائدة ويعدّه للنشاط الجديد ويخفف من حدته الانفعالية.

ولقد أولى علماء التربية والنفس أهمية لدراسة كيفية تعامل المربي مع التلاميذ والسبل الكفيلة لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك بإدخال اللعب كعنصر حيوي حيث يعتبره علماء النفس وسيلة من وسائل التعبير عن الذات والطريقة لتفريغ الشحنات والطاقات الزائدة، لذا وجد الأساتذة في الألعاب الشبه رياضية خير وسيلة لبلوغ هدف الحصة والدور الذي تلعبه في تنشيط وتحفيز التلاميذ.

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل من مفهوم اللعب، وأنواعه وأهدافه، وبعض وظائفه، وإلى مفهوم الألعاب الشبه رياضية، وبعض خصائصها وتصنيفاتها، وأيضاً سنتطرق إلى أهمية هذه الألعاب وأهدافها، وبعض الملاحظات الخاصة بها.

1- اللعب:

1-1- تعريف اللعب:

إن موضوع اللعب لقي اهتماما ومتابعة من قبل المفكرين والعلماء، والذين أرادوا أن يعطوا تعريفا دقيقا له ومن بينهم "عطية محمود" الذي يرى أن اللعب يعد الوسيلة الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تحيط بالطفل والتي تفرض نفسها عليه، في كل لحظة وأونة فعن طريق اللعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها ويوسع من معلوماته ويزيد من مهاراته ويعبر عن أفكاره ووجدانه.¹

واللعب عبارة عن نشاط حر ومسلي أين تكون فيه أفكار اللعب ثابتة والمحتوى معقول والأدوار محددة. شويرال (1974) يتحدث عن علم الظواهر بالنسبة للعب الذي يعطي قيمة للحرية الحركية في إطار وسط محدد (معرف)، ويتم فيه التساوي بين الذهاب والإياب للحركات في توازن ثابت. وحسب "روبن لنون" اللعب نشاط خاص بالطفل يساهم في بناء شخصيته. ويعرفه حامد زهران بأنه سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة ويعد أحد الأساليب التي يعبر بها الطفل عن نفسه.²

وحسب «s.Miller»: "اللعب ذلك النشاط الوحيد الذي يهدف الإنسان حين ممارسته إلى المتعة الناتجة عن اللعب ذاته".³

ويعرف حسب القاموس «larousse»: "اللعب هو نشاط جسدي أو عقلي غير مجبر أو محدد يسعى إلى تحقيق المرح و بلوغ المتعة"⁴

ما يمكن استخلاصه من هذه التعاريف هو أن اللعب ضروري في الحياة بصفة عامة، وفي الجهاز التربوي بصفة خاصة، فاللعب عبارة عن صيغة تعليمية في الحد ذاتها ووسيلة للتعبير.

إن اللعب موضوع تساؤل العديد من المفكرين والعلماء حيث أرادوا تقديم تعريفا دقيقا لهذا الأخير، إلا أنه من الصعب تحقيق ذلك بسبب اختلاف آرائهم ووجهة نظرهم.

• التعريف البيداغوجي للعب:

اللعب هو ذلك النشاط الذي من خلاله يسهل فهم ومعرفة طبيعة الطفل، لذلك نجد أن في المؤسسات التربوية يستعمل اللعب كركيزة أساسية وذلك لكونه يخلق جوا من التبادل بين الأطفال وحثهم على التعبير عن آرائهم و فرضياتهم حول المواضيع المختلفة.⁵

¹ عطية محمود.. مجلة علم النفس.. 1949.

² Irwih Hahn.. l'entérinement Sportif Des Enfants Edition Vignot,1991.. p23.

³ -S.MILLER .. Psychologie de jeu - Traduit par- ص3-1987.. عالم المعارف.. يوسف حسين.

⁴ Larousse, 1990.. P445

⁵ L.Bobin.. éducation sportive et athlétisme par le jeu.. Ed amphorasa, Paris:1979.. p12.

1-2- قيمة اللعب:

- يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية التي تدخل في تشكيل جوانب شخصية الفرد لأنه يساعد الطفل على اكتشاف المحيط واكتساب الخبرة، حيث نجد اللعب له قيمة كبيرة تتلخص فيما يلي:
- تدريس الحواس وتنمية الملاحظة واكتساب الخبرة.
 - تمكين الطفل من اكتشاف المحيط وتنظيم الفضاء.
 - تلبية حاجات الطفل وميوله إلى اللعب والحركة.
 - مساعدته على التكيف الاجتماعي .
 - تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة .
 - استغلال الألعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات اللغوية وإثرائها.

1-3- أنواع اللعب:

يوجد اللعب في المجتمع على عدة أوجه منها هدفها ودورها محددة بدقة.

1-3-1- اللعب العفوي:

يعتبر أساس النشاط النفسي والحركي للطفل، وهو عبارة عن الوسيلة الأولى للتعبير عن طريق إشارات حركات تظهر مجانية.

الأطفال الصغار يتوجهون إلى العمل جد هام في تعلم وتحكم في الحقائق بعد ذلك اللعب يتوجه نحو تعلم الحياة الاجتماعية بتصور أدوار الكبار.

1-3-2- اللعب التربوي:

المدرسة الفعالة النشيطة فهمت بأنه يمكن أن يقوم اللعب بدور تربوي وذلك خاصة عندما يكون الطفل في ريعان نموه، بحيث يثير الانتباه وينمي روح الملاحظة والتعاون وبعد ذلك يمكن من تهيئة النزعة للحياة الاجتماعية.¹

1-3-3- اللعب العلاجي:

يستعمل في العلاج النفسي عند الأطفال الذين هم تحت التشخيص، الطفل لا يستطيع التعبير عن كل مشاكله أي ما يختلج في صدره عن طريق الكلام، ولكن تحملها يظهر بوضوح في النشاطات اللهوية كاللعب.

1-4- أنواع اللعب التربوي حسب فيصل عباس:

يرى فيصل عباس أن تنوع الألعاب يتوقف على مستويات وخصائص نمو الطفل في المراحل المختلفة من أعمارهم ويعكس هذا التنوع الظروف المحيطة بالطفل ويمكن تصنيف أنواع اللعب التربوي إلى الفئات التالية:

¹ مفتي إبراهيم حمادي.. طرق تدريس ألعاب الكرات.. ط 1.. دار الفكر العربي: 2000.. ص 25-26-27.

1-4-1- اللعب التلقائي : وهو يتمثل في النشاط الحر، ويكون الطفل حراً غير مقيداً بأيّة قواعد أو قيود لعبة¹ حيث تقول " ميلر سوزان " أن هذا النوع من اللعب في تلك الفترة يكون استكشافياً، فيه يخبر الطفل استشارة إحساسات مختلفة لديه ، فالطفل أثناء تناوله اللعب بالدمى يأخذ في استطلاع واستكشاف هذه اللعب التي تكون في متناوله².

1-4-2- اللعب الإيهامي: وهو شكل شائع للعب في الطفولة المبكرة، حيث يتعامل الطفل في هذا الشكل مع اللعب من خلال اللغة أو السلوك معاً لمواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف بها في الواقع. ويرى فيصل عباس أنه يبدأ تمثيل الشخصيات عند الطفل ما بين العام والنصف إلى العامين ، حيث يتمثل هذا النوع من اللعب في تقمص الطفل لشخصيات الكبار، كما تتضح من أنماط سلوكهم وأساليبهم في التعامل مع العالم المحيط بهم، التي يدركها الطفل غيباً وينفعل بها.

ويضيف أن اللعب الإيهامي يعبر عن شعور الشخص ورغباته المكبوتة ، فالرغبات التي يدركها الفرد إدراكاً واعياً فإنها تجد لها متنفساً عن طريق اللعب أو أحلام اليقظة، فاللعب الإيهامي قد يكون لعباً تعويضياً أي محققاً لرغبات الطفل وقد يلجأ الطفل إلى اللعب الإيهامي لكي يستكشف مشاعره ويخفف من قلقه وتوتره ومخاوفه³.

1-5- مميزات اللعب الطفولي :

يتميز اللعب الطفولي بعدة صفات ذكرها العالم " أوليسكايا " في كتابه (علم النفس الطفل) يمكن أن نلاحظها فيم يلي :

- اللعب كما لأي نشاط إنساني آخر طبعاً اجتماعياً وهذا ما يجعله يتغير مع الظروف التاريخية لحياة الإنسان وبما أن الألعاب تعكس الحياة فإنها تتغير تبعاً لتغيرها.

- يعتبر اللعب شكلاً من أشكال الانعكاس الناتج لواقع الطفل حيث أن الأطفال حين يلعبون فإنهم لا يحاولون نسخ الواقع نسخاً ميكانيكياً بل يتخيلونه.

- إن اللعب هو استخدام للمعارف كوسيلة لتدقيقها وإغنائها، وطريق للتدريب ونمو قدرات الطفل وقواه المعرفية والخلقية وتكشف لهم عن جوانب كثيرة لم يروها ولم يدركوها بشكل صحيح عن طريق إدخالها في لعبهم، ولهذا يعتبر اللعب تنظيمًا تربوياً سليماً ووسيلة فعالة لنمو الملاحظة والذاكرة، والتفكير والخيال والإرادة عند الأطفال، كما يكون وسيلة فعالة من وسائل معرفة الواقع ونمو أفضل لصفاته الشخصية.

- نشأ اللعب على أساس التقليد والأفعال التلميسية للأشياء، وتمثل الألعاب لدى الأطفال مجموعة من الأفعال يسترجعون فيها ما شاهدوه من مشاهد في حياة الراشدين فالطفلة تتصرف كأماً، ونجد كذلك أنهم يستعيدون كلامهم ومواقفهم بمعنى أن الطفل في لعبه يعكس حياة الراشدين⁴.

¹ فيصل عباس.. علم النفس الطفل.. بيروت، 1997.. ص144.

² ميلر سوزان.. سيكولوجية اللعب.. (ترجمة) حسن عيسى.. عالم المعرفة: الكويت، 1987.. ص 120.

³ فيصل عباس.. نفس المرجع، 1997.. ص144.

⁴ إلين وديع فرج.. مرجع سابق، 2002.. ص 34 - 37.

1-6- أهداف اللعب:

تعد طريقة اللعب من بين الطرق الشائعة الاستعمال في مجال التربية البدنية والرياضية لمختلف أطوار نمو الفرد، وذلك لما تحققه هذه الطريقة من نجاح كبير في الوصول إلى الأهداف المسطرة من قبل المعلم في الجوانب النفس حركية، المعرفية والانفعالية (العاطفية):

1-6-1- الأهداف النفسية الحركية:

لكي تكون طريقة اللعب فعالة يجب أن تهدف إلى تنمية وتحسين الحركات البنائية الأساسية مثل: الحركات الانتقالية والمتمثلة في القدرة على التحرك من وضع الثبات إلى مكان آخر كالوثب والجري، إضافة إلى الحركات غير انتقالية كتحريك الرأس والجذع وكذلك الحركات اليدوية كالضرب باليد والقدم .

وتتمية القدرات الإدراكية والتي تساعد المتعلم على تفسير المثير حتى يتمكن من التكيف مع البيئة ، وتتضمن أساسا التميز الحركي والبصري والسمعي، كما تساهم هذه الطريقة في تنمية القدرات البدنية حيث تعمل على تحسين أداء المهارات المتعددة والبسيطة منها والمعقدة، بالإضافة إلى تنمية المهارات الحركية .

1-6-2- الأهداف المعرفية:

ينبغي أن تهدف برامج اللعب إلى إعداد الفرد في المجال المعرفي بأقسامه المتعددة والتي تشمل المعرفة مثل: القدرة على تذكر المهارات السابق تعلمها إضافة إلى الفهم بحيث يكون المتعلم قادرا على الفهم الحركي أو المهارة التي يتعلمها وكذا تطابقها وتحليل تلك الحركات وتركيبها، وصولا إلى تقويمها ومعرفة مدى تحقيق الهدف الذي وضع لها.

ومثال الأهداف المعرفية نذكر ما يلي: أن يعرف المصطلحات الخاصة باللعب ويتعرف على أنواع المهارات الخاصة به، ويختار طرق اللعب المناسبة للفريق ويحلل أنماط المهارات تحليلا دقيقا ويقارن بين المستويات الأداء الأولي والنهائي ويقوم أخطاء الأداء.

1-6-3- الأهداف العاطفية:

لا شك أن لكل هدف معرفي جانب عاطفي وتلازمها أمر طبيعي، وعلى المعلم أن يجذب اهتمامات المتعلمين لتعلم الألعاب حتى يتولد لديهم الرغبة في تعلمها، كما يتضمن المجال العاطفي عملية تطبيع الاجتماعي التي لها الأثر في نمو السلوك والتحكم فيه ويدخل في نطاق الأهداف العاطفية للألعاب : غرس قيم مرغوب فيها كالروح الرياضية العالية مثل التقاهم والإحساس بمشاعر الآخرين ، واحترام حقوق الآخرين نتيجة احترام قواعد اللعب ، واحترام الحكام والإداريين ، وتقبل المسؤولية عن السلوك الشخصي الذي تتأثر به الجماعة والسلوك الاجتماعي الذي تقوم عليه الحياة الديمقراطية ، وإدراك الفرد لذاته والشجاعة ، والمثابرة ، وبذل الجهد كما يكتسب اللاعب قيمة ثقافية بحيث تساعده على فهم

ثقافة المجتمع وثقافة المجتمعات الأخرى، وهذا بالإضافة إلى اكتساب قيم جمالية وفنية من خلال التربية الحركية التي تعمل على تحقيق الرضي الجمالي والفني.¹

¹ الين وديع فرج.. مرجع سابق، 2002.. ص 41-43.

1-7- دور اللعب في تكوين الطفل:

يقول " لي - LEE " (اللعب يكون الطفل) عبر اللعب الطفل يعبر عن أفكاره ويرضي احتياجاته الداخلية، ويعتبر اللعب وسيلة محددة للتطوير الشامل للطفل عبر التنوع في اللعب المعطى للطفل قصد تحسين وتسهيل المهارة والتوافق .

1-7-1- الجانب الاجتماعي :

إن اللعب يساهم في تنشئة الطفل اجتماعيا واثرائها عاطفيا وانفعاليا ، فالطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين الإثارة والأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين، ويؤدي اللعب دورا في تكوين النظام الأخلاقي. والجانب الاجتماعي للألعاب هو الجانب الذي يبحث عنه بكثرة في النشاط الرياضي بحيث أنه لا يمكن اللعب مفردا، لهذا الغرض الطفل مدعوا للاندماج في مجموعة الأطفال لكي يستطيع التعبير مع مختلف الزملاء، ولكي يفضل لديه روح الجماعة ولكي يوضع منذ حداثة عهده (سنة) في مواجهة أهم الحقائق التي يتطلبها اللعب التعاوني.¹

1-7-2- الجانب النفسي :

الطفل كأني كائن حي في علاقة تبادل مع محيطه، إن اللعب يسمح للطفل بالتعلم التدريجي والسيطرة على محيطه وكذا التحكم في وجوده. إن المحللون النفسيون ينظرون إلى اللعب على أنه الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم بها ذات الطفل بالتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها إذ يكتشف الطفل الذي يعاني من مشكلة خاصة عن نفسه وعن مشكلته عن طريق اللعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى.²

1-7-3- الجانب الحركي والنفسي الحركي :

يهدف اللعب في هذه المرحلة إلى تحسين خاصية التنسيق والتوازن، وتنمية نواحي التوافق والانسجام وتحديد هادفية الحركات أي أن لكل حركة هدف ومنه المقدرة على التحكم في الحركات. كما للعب دور في تنمية التفوق العضلي العصبي وذلك من خلال اقتراح ألعاب تتسم بالإيقاع في الحركات بين الأعضاء السفلية والعلوية، كما ينمي الجانب النفسي المعرفي عن طريق وضع الطفل وضعيات مشكلة، حيث تسمح للطفل بالتأقلم مع الوضعية الموجود فيها، من حيث السيطرة على حقل الرؤية (المكان) ومنه تنمية الإحساس المرئي .

¹ عمر محمد التومي الشيباني.. تطوير النظريات والأفكار التربوية.. 1981.. ص 274.

² محمد حسن علاوة.. علم النفس الرياضي.. ط 6.. دار المعارف: القاهرة، 1986.. ص 120.

1-7-4- الجانب البدني :

توجد فوائد عديدة تعود على البدن بالإيجاب، حيث يساعد على زيادة الوزن ونمو القدرات العضلية للطفل لهذا يعتبر اللعب ضروريا في هذه المرحلة لتهيئة الطفل لاستقبال الأعمال، والمهارات التي تتطلبها المرحلة المقبلة إلى جانب هذا فالعب ينمي العضلات الكبيرة والصغرى التي تمكن الطفل من القيام ببعض الأعمال التي تتطلب مهارة يدوية معينة وتتضح أهمية اللعب في النمو الجسمي¹.

1-7-5- الجانب الأخلاقي :

ينمي القيم والمشاعر الأخلاقية عند الطفل بحيث يوصل الطفل على التحكم على تصرفاته إذا كانت مقبولة حسب المعايير الأخلاقية والاجتماعية والتي ترعرع عليها وكذا نلاحظ أن الأطفال عند قيامهم بدور من الأدوار، وأثناء اللعب يرفضون أدنى غش للقيام بذلك الدور ويلزمون بعضهم البعض للاستجابة لقواعد اللعبة².

1-7-6- الجانب العقلي :

إن اللعب ينمي القدرة العقلية على الإبداع التي تنشأ أساسا من التقيد والتي تعتبر انعكاسا لواقع الطفل، فالأطفال حينما يلعبون فإنهم يحاولون نسخ الواقع نسخا ميكانيكيا وإنما يدخلون فيه الإدراك والذاكرة والتصورات والإرادة لذلك فإن الطفل يستطيع الوصول إلى كل شيء من خلال اللعب وبهذا يتحقق لدينا بأن اللعب عبارة عن استخدام للمعارف ووسيلة لتحقيقها وطريق لنمو قدرات الطفل وقواه المعرفية، فلكي يلعب الطفل.

1-7-7- الجانب العلاجي :

العلاج باللعب من طرق الهامة في علاج الأطفال المضطربين نفسيا حيث تتاح للمعالج فرصة ملاحظة الطفل أثناء اللعب ويتسنى له ضبط وتوجيه سلوكه وقد استخدم هذه الطريقة كل من " فرويد " واتباعها في علاج الأطفال كبديل مباشر للتداعي اللفظي الحر المستعمل لدى الراشدين وذلك لصعوبة التعبير لدى الأطفال وتري " كلاين " أن ما يفعله الطفل في اللعب يرمز إلى المخاوف والصراعات التي لا تكون على وعي بها³.

1-8- وظائف اللعب:

من الوظائف المعروفة عن اللعب هي أن الطفل يستطيع التعرف على وجوده، بالإضافة إلى استيعاب القواعد الاجتماعية والخلقية واللعب يجعل الأطفال يحتكون ببعضهم، وذلك لأنهم يسرقون اكتشاف العلاقات الإنسانية ويوافقون على الخضوع لقواعد المجموعة ومن بين هذه الألعاب توجد الألعاب الرياضية التي لها أهمية كبيرة في تطوير القدرات النفسية والحركية للطفل ومن بين أكبر الوظائف نجد :

³ سعد مرسي أحمد، كوثر كوجك.. تربية الطفل قبل المدرسة.. عالم الكتب: القاهرة، 1983.. ص 47.

¹ سوزانا ميلر.. سيكولوجية اللعب.. ترجمة حسن عيسى.. عالم المعرفة: الكويت، 1987.. ص 167.

³ ألو بلنيسكايا.. مدخل إلى علم النفس.. ترجمة بدر الدين عامر.. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي: دمشق، 1980.. ص 164.

1-8-1- الوظيفة الفسيولوجية:

في نظر الفيسيولوجيين لا يمكن إنكار المساهمة الإيجابية للعب في إتقان الحركة وتطوير جسم الإنسان، فالقيام بالمهارات الحركية كالقفز والجري والدفع والرمي.... إلخ. هذه النشاطات تقوم بخدمة عضلات الجسم، إضافة إلى التوازن لعمل الأجهزة العضوية الأساسية التنفسية و الجهاز الدوراني الدموي، أي أن كل الجسم معرض لاختبارات تؤدي به إلى حالة حركية ووضعية سليمة، من بين الذين تطرقوا إلى هذا الجانب « Bararoft » أن الطفل الحزين و الثقيل الذي يتميز بالنقص في ملاحظة ما يحيط به من الظواهر الخارجية (سمعية ، بصرية، حالات استجابة و فكرية) يمكن تغيير حالته عن طريق اللعب، وإن الذين يتميزون بالغباء يمكنهم اكتساب الذكاء بواسطة اللعب.¹

1-9- الأهمية التربوية للعب عند الطفل:

إن الكثير من العلماء وضعوا اللعب كمنهاج للطفولة، لما له من أهمية ودور كبير في تكوين شخصية الطفل مستقبلا، فيقول " شاتو " عن أهمية اللعب بالنسبة للطفل لا يمكن تصور طفولة بدون ضحك ولعب، فإذا فرضنا أن أطفالنا في المدارس والمعاهد خيم عليهم السكوت وانقطع عنهم الصراخ والضحك والكلام، أصبحنا فاقدين لعالم الطفولة ولعالم الشباب.²

فانطلاقا من رأي " شاتو " حول أهمية اللعب بالنسبة للطفل هناك أيضا من العلماء من أيده و حاولوا إبراز هذه الأهمية، فالموسوعة التربوية تؤكد أن الألعاب التربوية تساهم في اكتساب المعارف وتطوير القدرات العقلية وبين " داك رالي " أن اللعب ليس سوى وسيلة من الوسائل التربوية كما نبه إلى أن الألعاب التربوية وسيلة تعليمية وزمنها محدد تخص الطفولة وإذا استغل بجدية المرحلة الحاسمة تأتي نتائج ذات ألعاب مستقبلية لا يمكن تعويضها.³

أما " بياجييه " فيقول لكي تنمو العضلات لا بد غذاء لبذل جهد، ونفس الشيء بالنسبة للنشاط العقلي، وحتى تلك النشاطات العقلية البسيطة تحتاج إلى غذاء من نوع وظيفي يأتيها من الخارج الذي من الممكن أن يتمثل في اللعب.⁴

¹ مصطفى حجازي.. الفحص النفسي مبادئ الممارسة النفسية.. ج2.. دار المعارف: القاهرة، مصر، 1964.. ص328-329.

² Decvolly Et Monchamp.. Initiation à l'activité Intellectuelle Et Motrice Par Les Jeux éducatifs.. Delachause.. Niestle 7ème Edit, Paris : 1978.. P 233

³ Jean piegt.. La Formation Du Sumba le Chez L'enflent de la chausse.. Nistle 6ème Edit, Paris : 1972.. P92

⁴ André michelet.. Les outils de l'enfence.. La pédagogie de l'action tom delachause et nistlet.

1-10-10- الألعاب الشبه رياضية:

1-10-1- تعريف :

الألعاب الشبه رياضية هي مجموعة من الحركات أو الفعاليات المريحة والترفيهية مهمتها تطوير القدرات البدنية والعقلية بطريقة نشيطة ومريحة ، فالألعاب الشبه رياضية هي نشاط خاص بالطفل ويأخذ عدة أشكال حسب العمر وهو مركز على الميول المأخوذة من النشاط كليا بحيث يعتبر المحرك الرئيسي لتطوير شخصية الطفل وغالبا ما تسير الألعاب الشبه رياضية بطابع تنافسي دون الحاجة أو اللجوء إلى قواعد تنافسية رسمية من بينها مدة اللعب وعدد اللاعبين والملعب وطبيعة الوسائل المستعملة في الرياضات الجماعية بصفة عامة.¹

حسب « Dobler » الألعاب الشبه رياضية هي مجموعة من النشاطات التي تكتسي بطابع اللهو والمرح والترفيه بطريقة نشطة ومريحة.²

ويرى « Boch » 1978 أن الألعاب الشبه رياضية تمثل نشاط خاص بالأطفال ويأخذ عدة أشكال حسب الأعمار وتحظى بطابع المنافسة في إطار اللهو والمرح.³

أما R.Bolin: يرى في هذا الصدد أن الطفل يكون لعبه مدقق ويصبح شيئا فشيئا ذو ميزة رياضية ويتميزه لقواعد سهلة جدا لا تعرقه بل تنمي جوانب من تكوينه الخلقى وهذه الألعاب لا تقوم بإظهار الفروقات الفردية أي أن كل فرد من الفريق ضروري مهما كانت قوته و المكانة التي يحتلها داخل المجموعة.

كما أن هذه الألعاب الشبه رياضية تقود إلى بلوغ الرياضة الأساسية، وتسهل الأطفال التأقلم معها وتوجههم حسب مواهب و أذواق كل واحد منهم و نجد البرمجة القاسية لا تقود بنا إلى نتائج جيدة لذا على المربي أن يستعمل نوع من الليونة في اختيار برامج حتى يستفيد التلاميذ منها.⁴

للاشارة أن مصطلح أو كلمة الألعاب الشبه رياضية غير مستعملة في التعاريف العالمية بل تستعمل في الألعاب الصغيرة أو الألعاب الحركية كمفردات لكونها مستمدة من خيال الأطفال ومستوحاة من تقاليد وعادات الشعوب وتستعمل الألعاب الشبه رياضية من أجل :

• التحفيز :

بحيث أنه ليس هناك سلوك دون التحفز لذلك يجب إدخال مثير لإثارة الفكر لكي يدخل في الحركة فالتحفيز يمثل العامل الرئيسي الذي به ينمي الفكر، والتركيز والانتباه والترفيه والراحة في المنافسة كي يستطيع الطفل إعطاء أفضل ما لديه من روح الإبداع في كل الأوضاع البيداغوجية .

¹ سوزانا ميلر .. ترجمة حسن عيسى.. سيكولوجية اللعب.. عالم المعرفة: الكويت، 1987.. ص 164 .

² Dobler Cite par Mohamed Ameziane.. **Influence des jeux tradition au milieu Algérien.** Thèse magistère :2000-2001..

p12

³ Boch.. cite par Medjaouri.. **Amélioration des queslites physique à travers les jeux près sportifs** :1991.. p05-06

⁴ R.Bobin._ op.cit._p46

يجب التأثير على التحفيز لدى الطفل وذلك من خلال عدة عوامل :

- عوامل مرتبطة بالتلميذ منها حب التنفيذ وكذلك استعمال متطلبات الحركة.
- عوامل مرتبطة بالنشاط في حد ذاته كتنوع الوضعيات المتتابعة والإحساس بالاستقلالية.
- عوامل مرتبطة بشخصية المربي ومنها:
 - احترام شخصية الطفل.
 - إيجاد وسط آمن ومثير في نفس الوقت.

• التحضير :

يكون اللعب على أشكال مختلفة حسب العمر ويكون مركز على الميل المكتسبة عن طريق الممارسة ويعتبر اللعب المحرك الأساسي لتطور القدرات البدنية والعقلية، والنفسية والاجتماعية في الرياضات والممارسة الكلية والمداومة تكون مقيدة، لكن هذه الإجراءات تتخذ قصد تميز الألعاب الخاصة بالطفل التي لها دلالة ومعاني مختلفة¹.

1-11- خصائص الألعاب الشبه رياضية:

- تتميز الألعاب الشبه رياضية بعدة خصائص منها:
 - الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل وإمكانيات متعددة ومعقدة.
 - تكون الألعاب الشبه رياضية محددة بقواعد صحيحة وسهلة الفهم.
 - يجب أن تحتوي الألعاب الشبه رياضية على مجهود بدني وعقلي يحتفظ بأكبر عدد من الأطفال أثناء الأداء.
 - الألعاب الشبه رياضية ذات طابع تنافسي لا تهتم كثيرا بالنتائج.
 - يجب أن تعمل على تحفيز التلميذ وبناء فكره .
 - يجب أن تسمح بمجهود بدني متنوع لكامل الجسم، وكذلك توزيع متوازن للجهد البدني وكذا وقت للراحة، وأيضا المتطلبات التنسيقية والمعرفية.

1-12- تصنيف الألعاب الشبه رياضية:

إن تصنيف الألعاب الشبه رياضية يعود إلى " اندري ديمبابر " حيث صنفها إلى أربعة مجموعات .

1-12-1- ألعاب جد نشيطة:

وهي التي تتطلب جهد بدني مركب ومتوافق بين كل اللاعبين وهذا الجهد يدوم بدوام اللعب في حد ذاته.

¹ سوزانا ميلر .. مرجع سابق، 1987.. ص 192 .

1-12-2- ألعاب نشيطة:

يكون الجهد في هذه الألعاب عالي، يقتصر على فريق واحد في الوقت الذي يكون فيه الفريق الثاني في راحة نسبية، مع أخذ قسط حقيقي وفعال من اللعب.

1-12-3- ألعاب ذات شدة ضعيفة :

وتتصف هنا كل الألعاب أين يكون فيها الجهد البدني بشكل عام فردي ولا يمثل في الوقت إلا جزء ضئيل من المدة الإجمالية للحصة ويحمل إلى ملاحظة أنه في حالة ما إذا استعملت ألعاب هذه المجموعة تكون بعدد قليل من التلاميذ .

1-12-4- ألعاب ترويحية تثقيفية:

تتميز هذه الألعاب بالجهد الضعيف وإثارة الجهد الذهني والعقلي مما ينتج عنه الترويح والتثقيف.

1-13- تقسيم الألعاب الشبه رياضية:

حسب إلين وديع فرج في كتابه خبرات في الألعاب للصغار والكبار أن الألعاب الشبه رياضية تنقسم وفقا للخصائص المميزة لمجموعات اللعب إلى ما يلي :

- ألعاب المسافة.
- ألعاب الكرة.
- ألعاب الفصل.
- ألعاب التتابع.
- ألعاب اختبار الذات .
- ألعاب مائية.¹

1-14- أهمية الألعاب الشبه رياضية:

- تكتسي الألعاب الشبه رياضية أهمية كبيرة وتتجلى فيما يلي:
- تعتبر وسيلة أساسية في تطوير الجانب البدني للطفل.
- تنمي روح التعاون والتفاعل الاجتماعي.
- هي بمثابة تمهيد لألعاب الفرق من خلال تنمية المهارات الحركية الأساسية المختلفة.
- تضيف على درس التربية البدنية والرياضية جوا من المرح والتسلية.

¹ إلين وديع فرج.. خبرات في الألعاب للصغار والكبار.. ط2.. منشأة المعارف: الإسكندرية، مصر، 2002.. ص 26.

1-15- أهداف الألعاب الشبه رياضية:

إن لاستعمال الألعاب الشبه رياضية في درس التربية البدنية دور في عملية التعلم الحركي وكذلك إضفاء طابع الحيوية والمتعة على درس التربية البدنية والرياضية، وتستعمل بتحفيز الجسم على تقبل الجهد خلال الحصة وكذا تنشيطها قصد تحفيز التلاميذ على القيام بمجهود بدني وعقلي دائما في سياق الترفيه، كما أن من أهداف الألعاب الشبه رياضية تدعيم عملية التعليم وكذلك باقتراح ألعاب تخدم هدف الحصة، حيث تسمح باكتساب المهارات الحركية في وسط تنافسي ، بحيث تنمي فيه جميع الصفات البدنية والعقلية .

1-16- ملاحظات خاصة بالألعاب الشبه رياضية:

- تساعد هذه الألعاب التعلم ضمن مختلف الأنشطة وخاصة الرياضات الجماعية ومن جهة أخرى تسمح:
 - باشتراك عدد من التلاميذ في حالة نقص الوسائل.
 - باستغلال الوسائل البسيطة مثل: كرات ذات أشكال وأوزان مختلفة.
- نقدم بعض الألعاب الشبه رياضية كمثال: على المربي أن يبحث وينوع في اختيار الألعاب باحترام المبادئ التالية:
- القيام باختيار دقيق يناسب تحقيق الأهداف المسطرة.
 - تجنب تكرار الذي يعرض إهمال التعليم والميل إلى التنشيط.¹

¹ منهاج التربية البدنية والرياضية التعليم الثانوي.. ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية: جوان، 1996 .

خلاصة :

إن ما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه حول فعالية الألعاب الشبه رياضية ضمن حصة التربية البدنية والرياضية وفائدتها بصفة عامة.

فالألعاب الشبه رياضية ذات أهمية كبيرة عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالنظر إلى اهتمامهم الكبير وإقبالهم المتزايد عليها، كما أنها تساهم في التطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء أن كانت حسية، نفسية، تربوية، وكما تخلق جوا من التبادل بين التلاميذ وتسمح لهم بالتعبير بكل حرية عن آرائهم حول مختلف المواضيع . بالإضافة إلى هذه الأهمية التي تحظى بها الألعاب الشبه الرياضية عند الأساتذة وإدراجها ضمن حصة التربية البدنية والرياضية وذلك قصد سد بعض الثغرات في الحصة، وتملأ الجسم صحة و انتعاشا، كما تعتبر وسيلة في تعارف المراهقين عن بعضهم البعض معرفة صادقة أساسها حسن المعاملة و التعارف في عنق الجماعة.

فهي تمثل جزءا كبيرا من النشاط الرياضي ووسيلة تربوية حقيقية في رفع المستوى الصحي وتنمية مختلف القدرات والمهارات الحركية والصفات البدنية والاجتماعية والنفسية.

وفي الأخير يجب إعطاء عناية كبيرة لهذه الألعاب حيث يمكن اعتبارها قاعدة اللعب، ونشاط ترفيهي ممتع ومن خلالها يمكن الوصول بالتلميذ إلى تعلم اللغة الاجتماعية أو الفردية بصفة عامة.

الفصل الثاني:

المهارات الحركية

تمهيد:

تبدأ الحركة من قبل الولادة إلى آخر مرحلة في حياته ومنذ الولادة تظهر عند الرضيع حركات فطرية **Mouvement innés** ثم تتطور و تتحسن مع مرور الوقت نتيجة لعملية النمو كالزحف والمشي والجري... إلخ وتسمى الحركات الأساسية أو الأولية.

ولما يحقق الطفل استعدادا بدنيا نفسيا هناك يبدأ عن طريق التعلم في اكتساب حركات نوعا ما تسمى الحركات المكتسبة **Mouvement acquis** حين يصبح الأداء جيد متميز بالكفاءة العالية وتتجز فيه الحركات ضمن معايير وأهداف محددة تصبح حينئذ تحت تسمية المهارات الحركية **Habiletés motrices**.

حتى يتسنى إستخدام الحركات البنائية الأساسية فيداخل أنشطة الألعاب فإنه يتم عادة تعديلها أو تكييفها لتناسب مع المتطلبات الخاصة لكل لعبة ولا بد أن تؤدي هذه الحركات في شكل مهاري متقن بمعنى أنه يتوافر فيها عناصر الدقة والتوافق والسرعة والانتزان والرشاقة والمرونة والتوقيت... وكلها يمكن تتميتها أثناء الاشتراك في الألعاب الصغيرة وألعاب الفرق وفي العديد من الأنشطة البدنية الأخرى.

بمعنى لماذا تؤدي أو تعلم المهارة بطريقة ما، دون الاقتصار على تزويد المتعلم بأداء المهارة الحركية فقط وبذلك نساعد على إدراك الحقائق والمبادئ العلمية التي يستند إليها اكتساب المهارات الحركية المتضمنة في الألعاب كي يمارسها بنجاح ويستمتع بها وتحتاج أنشطة الألعاب المتنوعة إلى استخدام المهارات الحركية بطرق كثيرة متعددة ومن النادر أن تستخدم مهارة حركية بسيطة بمعزل عن المهارات الأخرى وإذ عادة ما تربط أكثر من مهارة معا إما بشكل مركب أو معقد.¹

ولقد تناولنا في هذا المبحث المهارة الحركية و بعض خصائصها، وتصنيفاتها و أهميتها.

¹ حسن السيد أبو عبده.. أساسيات تدريب التربية الحركية والبدنية.. مكتبة الإشعاع: الاسكندرية، 2002.. ص 89.

2- المهارة والمهارة الحركية:

2-1- مفهوم المهارة :

- لغة: أخذت هذه الكلمة من فعل مهر أي حذق وأتقن والماهر هو الحاذق والسابح المجيد.
- اصطلاحاً: تعرف المهارة على أنها الأداء المتقن والتميز في انجاز عمل ما لتحقيق التفوق والنجاح¹
- وهناك صعوبات عديدة في تحديد مفهوم المهارة نظراً لكثرة التعاريف التي صيغت حول معنى المهارة، فقد عرفت على أنها "نمط من الأداء المتقن الوجهه نحو انجاز عمل من الأعمال أو مهمة معينة بسيطة أو معقدة ومهارة إتقان تنمو بالتعلم وتقاس بعاملتي الدقة والسرعة"²
- وتعرف أيضاً بأنها "امتلاك القابلية في التوصل إلى نتائج نهائية بأعلى ثقة وبأقل جهد بدني ممكن وبأقل وقت"³
- كما عرف (وجيه محجوب: 1989) المهارة على أنها شكل من الأشكال الحركية وهي صفة الحركة وفي علم التدريب يطلب على المهارة التكنيك أو الأداء الفني فالتكنيك هو صفة المهارة.⁴

2-2- أقسام المهارات:

- ومن ثم يمكن تقسيم المهارات العامة على ثلاث أقسام رئيسية:
1. مهارات حركية: مثل المهارات الرياضية.
 2. مهارات إدراكية: تعني قدرة الفرد على إدراك الأشياء و الاشكال المختلفة.
 3. مهارات عقلية: مثل التفكير والتذكر والتعلم.⁵

2-3- المهارة الحركية:

2-3-1- مفهوم المهارة الحركية:

إن المهارات الحركية تعتبر جوهر الأداء في أي نشاط رياضي إذ أن تعليم المهارات الحركية الأساسية لا يأتي عن طريق القراءة أو النظر والمشاهدة فقط وإنما عن طريق الممارسة الفعلية للأداء مقرونة بالتعلم والإرشاد، كذلك الزمن المستغرق لتعليم المهارات الحركية يختلف باختلاف المرحلة والجنس واختلاف نوع المهارة وخبرة الفرد المتعلم ومستواه.

¹ المنجد في اللغة العربية والإعلام.. دار المشرق: لبنان، 1987..ص776.

² صالح محمد علي.. علم النفس التربوي.. ط2.. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان، الأردن، 1994..ص480 .

³ مفتي إبراهيم حماد.. المهارات الرياضية .. ط1.. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2002..ص 13 .

⁴ نجاح مهدي شاش، مازن عبد الهادي أحمد.. مصدر سابق.....ص25 .

⁵ بسطويس احمد.. أسس نظريات الحركة.. ط1.. دار الفكر العربي: النجف، القاهرة، 1996..ص40 .

وتشير المهارات الحركية إلى القدرات التي تمكن الفرد من أداء أفعال حركية بدقة وإتقان، وأدنى حد من الأفعال الزائدة بأقل قدر من الطاقة.¹

وعرفت المهارة الحركية بأنها "عبارة عن حركات أولية ممهدة للرياضات في المراحل اللاحقة وقد وضعت بطريقة تلائم خصائص النمو للمرحلة الأساسية".²

كما عرفت على أنها "مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن".³

كذلك عرفها (طلحة حسام الدين : 1993) بأنها "قدرة عالية من الانجاز سواء كانت بشكل فردي أو داخل فريق أو ضد خصم أو بأداة أو بدونها".⁴

و نتفق على بلوغ مفهوم موحد للمهارة الحركية، إذ تشير هذه الأخيرة إلى كفاءة الشخص في الأداء الحركي، كما تعرف أيضا انها المقدرة على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي لأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن.⁵

2-4- أهمية المهارة الحركية:

إن اكتساب المهارات الحركية له منافع وفوائد ذات أبعاد كبيرة منها على سبيل المثال:

- المهارات الرياضية تتيح فرصة الاستمتاع بأوقات الفراغ ومناشط الترويح.
- المهارة الحركية تنمي مفهوم الذات وتكسب الثقة بالنفس.
- المهارة الحركية توفر طاقة العمل وتساعد على اكتساب اللياقة البدنية.
- المهارة الحركية أصبحت مطلب للعمال الماهرة في الصناعة وفي زيادة الإنتاج.
- المهارة الحركية تساعد على خلق الجو الاجتماعي و الوضع الاجتماعي المتميز.
- المهارة الحركية تمكن الفرد من الدفاع عن النفس وزيادة فرص الأمان.⁶

¹ خيرية إبراهيم السكري وآخرون.. المهارات الحركية.. دار الوفاء للطباعة والنشر: الإسكندرية، 2005.. ص 31 .

² محمد سلمان الخزاعلة، وصفي محمد الخزاعلة.. التربية الرياضية الفاعلة وطلبة كليات التربية.. مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع: 2008.. ص 341 .

³ مفتي إبراهيم حماد.. مرجع سابق، 2002.. ص 15 .

⁴ طلحة حسام الدين.. الميكانيكية الحيوية.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1993.. ص 11 .

⁵ مفتي إبراهيم حماد.. التدريب الرياضي للجنسين.. ط 1.. دار الفكر: القاهرة، 1996.. ص 130-131 .

⁶ أحمد عمر سلمان روبيي.. القدرات الإدراكية-الحركية للطفل.. سلسلة الفكر العربي في ت.ب.ر.. ط 2.. دار الفكر العربي: القاهرة، 2004.. ص 214.

2-5- أنواع المهارات الحركية:

تتقسم المهارات الحركية عند الانسان إلى نوعين من المهارات هما:

2-5-1- المهارات الحركية الكبيرة:

هي المهارات التي تتطلب استخدام العضلات الكبيرة الاساسية في الجسم، و خاصة عضلات الجذع والعضلات التي تربط الأطراف بالجذع، ونظرا لأن هذا النوع من المهارات يتضمن استخدام العضلات الكبيرة في الجسم لذلك فهي تعتمد على الجذع كمصدر لإنتاج وتوزيع القوة، وكوسيلة رئيسية للتعبير عن الحركة ويرى كتاب Knapp 1977 أن هذا النوع من المهارات هو الذي يغلب على معظم الأنشطة الرياضية، لأن معظم الأنشطة تتضمن بصفة أساسية استخدام مجموعات العضلات الكبيرة في الجسم.

و يوضح Knapp أن النشاط الرياضي يشتمل على المهارات الكبيرة والمهارات الدقيقة حيث يصعب الفصل بين النوعين فصلا تاما وواضحا في المجال الرياضي، فكل المهارات الحركية الدقيقة تتضمن استخدام عضلات الجذع بدرجة ما وذلك بالإحتفاظ بالقوام في أوضاع خاصة يمكن عن طريقها إنجاز المهارات الدقيقة والتي تتطلب استخدام وتوجيه الأطراف لإنجاز الأعمال المطلوبة، وإذا كان الاهتمام في التربية الرياضية يركز على المهارات الكبيرة فإن هذا لا يعني عدم استخدام المهارات الدقيقة في العديد من الأنشطة في هذا المجال.

2-5-2- المهارات الحركية الدقيقة:

يتميز هذا النوع من المهارات بأنه أكثر دقة لأنه يقوم على معالجة الأشياء باستخدام اليدين ببراعة، ولذلك فهو يتطلب بذل مجهود بدني أقل بالنسبة للمهارات الكبيرة، كما يتطلب مستوى عالي من الدقة و استخدام أوسع لقدرات الاحساس و يلاحظ أن معظم المهارات الحركية الدقيقة تؤدي من خلال البنية الرئيسية للمهارات الحركية الكبيرة حيث تنتقل المهارات الحركية الكبيرة إلى بعض مكونات المهارات الدقيقة، و على ذلك يمتد الأداء المهاري للإنسان في شكل سلسلة متصلة من المهارات الكبيرة إلى المهارات الدقيقة.

وتتجه حركة الإنسان في شكل سلم متدرج تبدأ من النمط المهاري العام الذي يتضمن استخدام الحركة الكلية للجسم لإنجاز العديد من الاعمال التي تتطلبها الحياة اليومية إلى أنماط حركية متخصصة جدا تتطلبها بعض المهن والأعمال والأنشطة الخاصة، ولأن المهارات الحركية الدقيقة تشتمل على حركات متخصصة لذا فإنها تتميز بالتفرد، كما أن حجم ومدى المهارات فيها يكون صغيرا أو محدودا، ويتركز العمل في معظم هذه المهارات على الأطراف وعلى المجموعات العضلية الصغيرة في الجسم وتظهر هذه الحركات في أنشطة وأعمال متعددة مثل: الرسم، الفنون التشكيلية، والعزف على الآلات الموسيقية و النقر على الآلة الكاتبة والعديد من الأعمال والأنشطة المهنية التي تتطلب استخدام الآلات والأجهزة.¹

¹ أمين أنور الخولي... أصول التربية البدنية الرياضية... ط1... دار الفكر العربي: القاهرة، 1998... ص152.

2-6- العوامل التي تحدد المهارة في المجال الرياضي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تحديد المهارة الحركية ومن ابرز هذه العوامل ما يأتي :

1. وزن الجسم : إن زيادة وزن الجسم عامل سلبي معوق للأداء المهاري السليم ويجعل الفرد يحتاج إلى جهود إضافية للأداء الحركية .
2. طول الجسم : إن ارتفاع مركز ثقل الجسم يكون عاليا عند الشخص الطويل وليس الحال كذلك عند الشخص القصير وعادة يكون مركز ثقل الجسم للشخص الطويل بعيدا عن قاعدة الارتكاز وعندما يتطلب
3. مهارة إزاحة مركز الثقل في أي اتجاه باستثناء المستوى الأفقي، فإن الشخص طويل القامة سوف يتطلب إزاحة حركي ونشاط عضلي كبير لتحقيق الاتزان أثناء الحركات ويحافظ على قوامه أثناء التمرين.
4. التوقيت: تتطلب ممارسة المهارة توافقا جيدا في توقيت الانقباضات العضلية فعند متابعة الحركات عند التمرين ينبغي على كل عضلة مشاركة في خدمة في خدمة الواجب الحركي إن تقبض أو تنبسط في اللحظة المناسبة.
5. دقة الحركة: إن دقة الحركة ضرورية لازمة في جميع التمارين المهارية وتشتمل على التوافق العضلي والإحساس بالحركة والتوازن وزمن الاستجابة وسرعة الحركة والإتقان والتحكم .
6. التوتر العضلي: له تأثير في الطاقة المصروفة على الأداء الحركي ومعدل حركة الجسم وأعضائه وبداية ظهور التعب.¹

2-7- مفهوم المهارة الحركية الرياضية:

- "هي ذلك الأداء الحركي الضروري الذي يهدف إلى تحقيق غرض معين في الرياضة التخصصية وفقا لقواعد التنافس فيها".²
- ويرى كل من غوثري وكناب بأنها : "المقدرة المكتسبة لتحقيق أهدافه محددة سلفا بأقصى درجة ممكنة من الثقة وبعد أدنى من الإنفاق في الزمن والطاقة".
- "هي عصب الأداء وجوهره في أي رياضة وإنجازها يعتمد على الإعداد البدني وبنى عليها الإعداد الخططي والنفسي والذهني".
- وعرفها نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي : "بأنها عمل وظيفي لها هدف أو غرض يستوجب الوصول إليه ويتطلب حركة طوعية للجسم أو أحد أعضائه لكي يؤدي الحركة أداء سليما" .

¹ مفتي إبراهيم حماد... مرجع سابق، 1998... ص 207.

² مفتي إبراهيم حماد... مرجع سابق، 1996... ص 7.

2-8- تقسيم المهارات الحركية في المجال الرياضي:

إن كثير من الباحثين أمثال (لينس ، ستلبر ، بسطويس) قد اتفقوا على تقسيم المهارات الحركية في المجال الرياضي على:

2-8-1- المهارات الأساسية : وهي تلك الحركات الفطرية الطبيعية التي يمكن إن يؤديها الفرد تلقائياً بدون معلم (كالجري . الوثب الرمي . التوازن . المرجحة . التزحلق . التعلق) إذ يحتاج كل هذه الحركات المهارة في الأداء ويكن إن تؤدي بدون معلم وبعيدا عن القوانين واللوائح والأداء الرياضي الذي يحدد الفعالية وتؤدي كل هذه المهارات في حياتنا اليومية .

2-8-2- المهارات الرياضية : هي تلك الحركات الرياضية التي تؤدي بوجود الأداء الرياضي الذي يعلم من متعلم وتخضع للقوانين واللوائح المنظمة للفعاليات الرياضية ويمكن تسميتها بالفعالية الرياضية وتشمل الألعاب المنظمة وألعاب الساحة والميدان والمنازلات الرياضية والألعاب الفردية والجماعية التي تخضع للقوانين واللوائح الرياضية .¹

2-9- خصائص المهارة الحركية الرياضية:

- (1) المهارة تعلم: و يعني المهارة تتطلب التدريب.
- (2) المهارة لها نتيجة نهائية: ويعني ذلك الهدف المطلوب تحقيقه من الأداء.
- (3) المهارة تحقق النتائج بثبات: تنفيذ المهارة يتحقق خلاله الهدف من أدائها بصورة ثابتة من أداء لآخر من خلال المحاولات المتتالية والمتعددة.
- (4) المهارة تؤدي باقتصادية في الجهد وبفاعلية: أداء المهارة يتم بتوافق وتجانس وانسيابية وتوقيت سليم وبسرعة أو ببطء طبقا لمتطلبات الأداء الحركي خلالها.
- (5) مقدرة المؤدي للمهارة على تحليل متطلبات استخدامها: اللاعب الماهر يستطيع تحليل متطلبات استخدام المهارة في مواقف التنافس المختلفة ويستطيع اتخاذ قرارات بتنفيذها بفاعلية؛ فالمهارة ليست مجرد أداء فني جيد للحركات ولكن تعني أيضا المقدرة على استخدام هذا الأداء بفاعلية في التوقيت المناسب.

2-10- تصنيف المهارات الحركية الرياضية:

إن هناك أنواع متعددة للمهارة على مدى أنواع الرياضات المختلفة وهي بذلك تختلف بعضها عن بعض ويكون المهم للمدربين والمعلمين حتى للأفراد الرياضيين أنفسهم أن يتعرفوا على تصنيفاتها المختلفة، حتى يتمكن كل منهم من تحليل الخصائص المختلفة التي يجب أن توضع في الاعتبار عند تعلمها، وكذلك تحديد الأهمية النسبية للأساليب المؤثرة في إتقانها، ومن ثم تحديد طرق التدريب عليها.²

¹ نجاح مهدي شلش، أكرم محمد صبحي..مصدر سابق..ص92. .

² مفتي إبراهيم حماد..مرجع سابق، 1996..ص15.

2-10-1- تصنيف ستيلينجر:

صنف ستيلينجر 1982م المهارات طبقاً للمحددات الرئيسية التالية:

- ◆ مهارات مستمرة: وهي تلك المهارات التي لا يكون لها لا بداية ولا نهاية واضحة والتي يمكن أن تستمر طبقاً لرغبة الفرد الرياضي.
- ◆ مهارات منفصلة: وهي تلك المهارات التي تكون لها بداية ونهاية واضحة.
- ◆ مهارات متسلسلة: وهي تلك المهارات التي تتركب من عدة مهارات منفصلة تشكل معاً حركة متماسكة.
- ◆ مهارات مفتوحة: وهي تلك المهارات التي يتأثر أداؤها بالمنافسين أو الأداة المستخدمة فيها خلال التنافس.

2-10-2- تصنيف بوب دافيز:

- تصنيف بوب دافيز وآخرون 1994م: وهو تصنيف يعتمد على سرعة سير الأداء والتي تتحدد فيها سرعة أداء المهارة طبقاً لمدا سيطرة اللاعب على توقيت أداؤها وهي تقسم كمايلي:
- ◆ حركات ذات سرعة عالية: يسيطر فيها اللاعب على معدل سرعة أداء الحركة مثل بعض حركات الجمباز الأرضي للرجال حيث يمكن تنفيذ ذلك بسرعة عالية أو ببطء طبقاً لما هو مطلوب.
- ◆ حركات ذات سرعة ذاتية خارجية: وفيها يتم السيطرة على سرعة أداء المهارة في البداية ثم لا يكون هناك سيطرة على السرعة بعد ذلك.
- ◆ حركات ذات سرعة خارجية: وفيها يتم التحكم في سرعة الأداء من خلال مؤثر خارجي مثل الظروف الطبيعية.

2-10-3- تصنيف بولتون:

- تصنيف بولتون 1957م: وهو تصنيف يعتمد على طبيعة تدخل العوامل المتعلقة بالبيئة التنافسية أثناء أداء المهارة حيث تقسم المهارات إلى:
- ◆ مهارات مغلقة: وهي تلك المهارات التي تؤدي دون تدخل أي عنصر من عناصر البيئة التنافسية مثل عدم تدخل المنافس أو تغيير موقع أداة التنافس.
- ◆ مهارات مفتوحة: وهي تلك المهارات التي يتأثر أداؤها بالمنافسين أو الأداة المستخدمة في التنافس.¹

2-11- طرق تعلم المهارات الحركية:

- 2-11-1- الطريقة الجزئية لتعلم المهارات: هنا تقسم المهارة المطلوب تعلمها إلى عدة أجزاء، حيث يقوم المربي بتعليمهم الجزء الأول وبعد إتقانهم له ينتقل إلى الجزء الثاني وهكذا دواليك حتى يتعلم كل أجزاء المهارة.
- 2-11-2- الطريقة الكلية لتعلم المهارات: في هذه الطريقة يقوم الطفل بتعلم المهارة المطلوب تعلمها والعمل على إتقانها من خلال أدائها كوحدة واحدة ومن مميزات أنها تساعد على إدراك العلاقات بين عناصر المهارة.

¹ نجاح مهدي شلش، أكرم محمد صبحي.. التعلم الحركي.. دار الكتب للطباعة والنشر: البصرة، 1994.. ص 132.

² مفتي إبراهيم حماد.. مرجع سابق، 1996.. ص 198.

2-11-3- الطريقة الجزئية الكلية : من الطبيعي أن للطريقة الجزئية والكلية مميزات وعيوب، فإن الطريقة الجزئية تسهل العملية التعليمية وهي ميزة نجدها تؤدي إلى فقد الرابطة بين أجزاء المهارة أما الطريقة الكلية فبالرغم من أنها على إدراك العلاقات بين عناصر المهارة، إلا أن (المهارة) عيوبها عدم مناسبتها للاستخدام في المهارات الحركية وقد لا يستطيع الطفل استيعاب الأداء من خلالها بسهولة نظرا لعدم اكتمال تصحبهم.²

2-12- البناء الأساسي للمهارة الحركية:

2-12-1- المرحلة التمهيدية: تعتبر الخطوة الأولى في الأداء أو بشكل آخر.

ومن أهم خصائصها:

* التذكر.

* الاستعداد والتهيئة لمتطلبات المرحلة الموالية.

* تجميع القوة اللازمة بهدف خدمة المرحلة التي تليها.

ومن مجالات استخدامها:

* وسيلة للخداع والتمويه إما بالجسم أو أي جزء من أجزائه.

* إطالة المسار الحركي والذي يؤثر إيجابيا على المرحلة التالية.

ويلخصها " كورت ماينل" أن التكرار الحركي ضمن المرحلة التحضيرية يسهل أداء الحركة من ناحية ويساعد على الشعور بأدائها من ناحية أخرى، كما يساعد على اختيار الطريق الصحيح لأداء الحركة، ويفسح بذلك المجال للنقل المؤثر إلى المركز الحركي في الدماغ أو الإيجابية عنه.¹

2-12-2- المرحلة الرئيسية: تعتبر من أهم مراحل الأداء الحركي حيث تمثل هذه المرحلة الهدف الرئيسي من

الأداء، فهي وحدها تحقق غرض المهارة الحركية لهذا وجب على كل مدرب مراعاة ما يسبقها لتحسين تنفيذ أدائها.

2-12-3- المرحلة النهائية: تعد آخر محطة (المرحلة التمهيدية ثم المرحلة الرئيسية ثم المرحلة النهائية) في

التسلسل الحركي، كما يمكن أن تكون مرحلة تمهيدية لبعض المهارات الحركية المركبة.²

¹ بسطويسي أحمد... أسس ونظريات الحركة... ط1... دار الكتاب الحديث: 1996... ص 207.

² كورتن ماينل... التعلم الحركي... ط1... مطبعة جامعة الموصل: بغداد، 1987... ص 66.

2- مفهوم التعلم الحركي:

عندما حدد التعلم بشكل عام بأنه ظاهرة مهمة تمارسها بعض الكائنات الحية ويعد الإنسان أكثر الكائنات الحية حاجة لها واقدراها على التعلم، فقط ظهر التعلم الحركي كجزء من تلك الظاهرة الذي يتعامل مع الظواهر الحركية و المهارية والبدنية.

إذ يعد التعلم الحركي احد فروع العملية التعليمية العامة التي تغير الفرد المتعلم منذ الولادة وحتى وفاته إذ لا يخلو أي نشاط بشري بمختلف أنواعه من التعلم والتعلم الحركي ، وتتفق عملية التعلم الحركي مع التدريب الرياضي في عملية أنقال المعلومات من المعلم أو المدرب إلى المتعلم أو اللاعب

كما يعد التعلم الحركي هو " التغيير الثابت في الأداء الناتج عن التدريب والممارسة وهو سلسلة من المتغيرات تحدث خلال التدريب أو التمرين أو التكرار".¹

ويعرف شمت سنة 2000 التعلم الحركي "بأنه عملية تحصل في الجهاز العصبي المركزي ولا يمكن قياس التعلم بصورة مباشرة وإنما بصورة غير مباشرة لذلك فإن تعلم المهارات الحركية يكون عن طريق خزن برنامج حركي (Motor Program) يتم تخليصه من الأخطاء من خلال التكرار المستمر (الإعادة والتكرار والتغذية الراجعة (FB).²

وعرفه " مروان عبد المجيد إبراهيم" بأنه : " تغير في الأداء يرتبط بالممارسة الايجابية، وهو اكتساب معرفة عن طريق أداء مهارات جديدة".³

ويمكن الخلاص بأن التعلم الحركي ما هو إلا تعلم للمهارات الحركية والحسية ناتج عن قيام الفرد المتعلم بجهد مما أدى إلى تغيير سلوكه الحركي إلى الأفضل، والأمر المؤكد والهام الذي يجب إدراكه تماماً في عملية تعلم التلاميذ وتربيتهم بشكل عام هو أن التعلم والنضج أمران مهمان لتعلم المهارات الحركية الجديدة .

إن تعلم المهارات الحركية الجديدة تتمحور أساساً حول تعلم المهارات الحركية التي تتطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة، والتي تستخدم في مناقشتها، والعمل على إتقانه وتثبيته بغرض تحقيق أعلى المستويات الرياضية الممكنة. وكلما أجاد التلاميذ المهارات الحركية كلما وصل أداؤها واقترب من الحالة الآلية في الأداء، وكلما قل الجهد المبذول في أدائه.

2-13- خصائص التعلم الحركي:

2-13-1- الاتصال الإدراكي - الحركي: عادة ما ينظر إلى التعلم الحركي كخطوة نهائية في المهمة الإدراكية - الحركية، حيث يتم التزويد بالمعلومات من المثيرات المستقبلية بتسلسل من الحركات المعنية، وقد سمي: الاتصال الإدراكي - الحركي.

¹ ناهده عبد زيد الدليمي.. أساسيات في التعلم الحركي.. ط2.. دار الضياء للطباعة والتصميم: العراق، 2008.. ص30 .

² قاسم لزام صبر .. موضوعات في التعلم الحركي.. مطابع بغداد: جامعة بغداد، 2005.. ص75-76.

³ مروان عبد المجيد إبراهيم.. النمو البدني والتعلم الحركي.. ط1.. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع: الأردن، 2000.. ص 80-81 .

2-13-2- تسلسل الاستجابة: يتكون من الأنماط السلوكية الحركية من تتابع للحركات التي تعتمد فيها كل استجابة بصورة جزئية على الأقل على الاستجابات التي تظهر قبل تلك التي لم تصدر بعد، وسلاسل الاستجابات هذه يمكن بدورها أن ترتبط بتسلسل أكثر عمومية للسلوك الحركي المستمر.

2-13-3- تنظيم الاستجابات: وهي الخاصية الثالثة للتعلم الحركي، وهي تبين أن تسلسل الاستجابات لا بد لها من نمط إجمالي للتنظيم حتى تكون ناجحة.

2-13-4- التغذية الرجعية: وصفت فيما بعد على أنها (معرفة بالنتائج) ويستطيع الفرد عن طريق التغذية الرجعية أن يحدد نتيجة تتابع حركته، ويقوم بعمل التقويم لهذه النتيجة.¹

2-14- مراحل التعلم الحركي:

عند تعلم مهارة حركية معينة فإنها تمر بمراحل تعلم مختلفة، هذه المراحل متداخلة ومتصلة وليس بينها حدود تفصلها، فقد قسم ماينل تلك المراحل إلى ثلاثة كما يلي:

2-14-1- مرحلة التوافق الأولي للحركة:

لقد سمي " ماينل" تلك المرحلة بالإضافة إلى مرحلة التوافق الأولي للحركة بمرحلة الاكتساب الأولي، أو مرحلة الإدراك الأولي، أو المرحلة الخام للحركة.

تهدف تلك المرحلة إلى اكتساب المتعلم وإدراكه التوافق الحركي الأولي للمهارة، والذي يسمى بالشكل الخام، ومجال تلك المرحلة درس التربية البدنية والرياضية في المدرسة، أو أول مرحلة من مراحل تعلم الناشئين في الأندية الرياضية.

2-14-2- مرحلة التوافق الجيد للحركة:

لقد سميت تلك المرحلة بالإضافة إلى مرحلة التوافق الجيد بمرحلة الاكتساب الجيد للحركة أو التوافق أو الأداء الجيد للحركة، وهي المرحلة الثانية من مراحل التعلم الحركي، وتهدف تلك المرحلة إلى التخلص من معظم الأخطاء الفنية الكثيرة والتي تميزت بها المرحلة التعليمية السابقة، حتى تبدو الحركة نظيفة خالية من الزوايا الحادة والحركات الغريبة في مسار الحركة.

2-14-3- مرحلة ثبات الحركة:

تعتبر المرحلة الثالثة من مراحل التعلم الحركي المرحلة الحاسمة للحركة، حيث تصل إلى درجة الكمال والثبات الحركي، فالمستويات الرياضية متطورة، والتعلم لا حدود له، وقياسه بصورة مباشرة صعب، ومع ذلك يمكن تقويم المستوى الحركي بمستوى أداء الأبطال الدوليين والأولمبيين، حيث يتميز شكل حركاتهم وأدائهم بالإيقاع الموزون والانسياب والدقة، والتي تعطيها صفة الثبات والاستقرار والآلية الحركية، وبذلك يمكن أن تصل الحركة إلى درجة المهارة حيث تسمى بالمهارة الحركية ويكون ذلك هو الكمال الحركي.²

¹ علي مصطفى طه.. الكرة الطائرة.. ط1.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1999.. ص39.

² بسطويسي أحمد.. أسس ونظريات الحركة.. ط1.. دار الكتاب الحديث: 1996.. ص 77.

2-15- مبادئ التعلم الحركي:

2-15-1- التطور: تطور المهارات الحركية أمر فردي وهناك اختلافات كبيرة بين التلاميذ، وقد حدد الخبراء ثلاثة أنماط للتطور تتوافق مع نمو الأطفال:

- * التطور عامة يكون من الرأس إلى الرجل، أي أن إدارة أجزاء الجسم تبدأ من الجزء العلوي قبل أن تظهر في الجزء الأسفل (فالطفل يستطيع أن يرمي قبل أن يضرب الكرة بقدمه).
- * يحدث التطور من الداخل إلى الخارج (فالطفل يستطيع أن يتحكم في ذراعه قبل أن يتحكم في يده).
- * يبدأ التطور من العام إلى الخاص، فالحركات الإجمالية تحدث قبل الحركات الدقيقة.

2-15-2- الاستعداد: أحد أدوار المعلم في تدريس المهارات التأكد على الوقت الذي يكون فيه التلميذ مستعدين للتعلم، وهناك عدد من العوامل التي تؤثر في الاستعداد مثل: مستوى النضج، والتمرين السابق، والمهارات المطلوبة، ومهارات إدارة الجسم وحالة اللياقة البدنية.

كما أن الاهتمام بنشاط ما يلعب دورا في الاستعداد، لأن الناس يفعلون الأشياء التي تهمهم، وعادة يرغبون في الأداء الجيد بسبب الفوائد الاجتماعية.

إن مستوى النضج أحد الجدارات اللازمة للنجاح وتحدي نمط الحركة المختارة، إذا افتقد التلميذ القدرة على أداء الواجب، يجب تعديل النشاط بطريقة متقدمة.

التجربة السابقة ومتطلبات المهارات هي نتائج التجارب التعليمية السابقة، وتشير المتطلبات السابقة إلى الجدارات الأساسية المطلوبة للنجاح، ويمكن أن تؤثر مستويات اللياقة البدنية في استعداد التلميذ للتعلم.

أقصى حالات الاستعداد بالنسبة للمتعلم هي المستوى الذي يتعلم فيه التلميذ بفاعلية أكثر وبصعوبة أقل، ومن الصعب تحديد هذه الحالة من الاستعداد، لأن الطلاب ينضجون بمعدلات مختلفة.¹

2-15-3- الدوافع: الدوافع يعني أن التلميذ يستطيع أن يتعلم ومستعد للتعلم، عندما يتم التحفيز، التلميذ يريدون التعلم.

يجب أن يكون هناك دافع للتعلم، ويمكن أن يكون للمعلم أثر واضح في مستوى دوافع التلميذ، عندما ينضج التلميذ تحدث نقلة في الدوافع من العوامل الخارجية إلى العوامل الداخلية.

ويجب أن ينتقل تركيز المعلم إلى إرضاء الإنجاز، وإذا توقع المعلمون النجاح من الطلاب فإنهم سوف يعكسون هذه الثقة في قدراتهم ويشكلون أهدافا واقعية، من الجانب الآخر إذا توقع المعلمون الفشل من الطلاب فإن توقع الطلاب يكون سلبيا.

إن تعلم ما يفعله الفرد يعتبر حافزا قويا، فالطلاب يتعلمون أكثر عندما يفهمون ماهية النشاطات ويجب إدخال الطلاب كمخططين للنشاط.

2-15-4- وضوح الهدف: توفير الأهداف للتلاميذ يمكن أن يكون وسيلة للدوافع، فالتلاميذ تتم إثارتهم عندما يكون لديهم هدف فيه تحد يمكن إنجازه، ويجب أن يتأكد المعلمون أن التلاميذ قد فهموا أهداف النشاطات المختلفة، وإذا كان من الممكن تعريف هذه الأهداف بطريقة شخصية فإن هذا الإجراء يكون فريدا وقيما.

¹ محمود عبد الحليم عبد الكريم..ديناميكية تدريس التربية الرياضية..ط1..مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2006..ص20-21.

يجب وضع الهدف بوضوح بحيث يعلم المتعلم متى تم الوصول إليه، وإذا كان بالإمكان تجزئة الهدف الكبير إلى أهداف فرعية. يحدث التعلم بفاعلية عندما يشارك التلاميذ بنشاط في اختيار ووضع الأهداف وتخطيط الطرق التي ينجزون بها هذه الأهداف.¹

2-16- طرق النقل في التعلم الحركي

2-16-1- النقل من أحد أطراف الجسم إلى الطرف الآخر:

لقد أثبتت العديد من البحوث أن المهارة التي نتعلمها بالرجل اليمنى يمكن نقلها بسهولة إلى الرجل اليسرى بعد شيء من التدريب.

2-16-2- النقل من مهارة إلى أخرى:

يتم نقل بعض العناصر المتشابهة بين عدد من الألعاب.

2-16-3- النقل من السهل إلى الصعب:

إن التدرج في تعلم المهارات السهلة ثم الانتقال إلى الأصعب مستمد من ملاحظتنا، لأن عملية النقل ستكون أسهل إذا تدرجنا من ناحية الصعوبة.

2-16-4- النقل بالاستناد إلى فهم الأسس العامة للحركة:

إن فهم اللاعب للأسس العامة التي تؤثر على سير الحركة (الكرة)، وارتدادها يساعد في تعلم المهارات التي تتطلب ارتداد الكرة، وكذلك فإن من المهم فهم اللاعب للقوانين الفيزيائية التي تؤثر على الحركة، وكذلك إذا استطاع اللاعب فهم المبادئ العامة فإنه يستطيع استخدامها لصالح تعلم مهارة جيدة.²

2-17- منحى التعلم الحركي للمهارة:

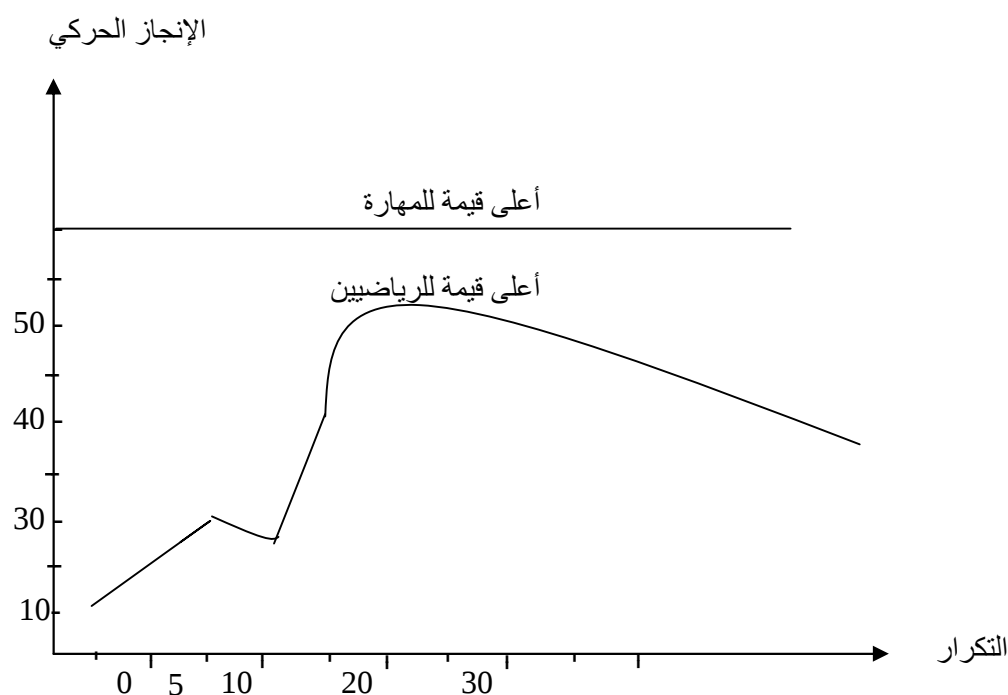
إن مراقبة الانجاز الرياضي وتطوره في مراحل التعلم الحركي للمهارات يتطلب معرفة عمليات التعلم وربطها مع بعضها، إن التوافق والتنظيم الحركي هو جزء جوهري من الإنجاز الحركي للمهارة ويعتبر كل إنجاز حركي نوعي يساهم في تحديد المضمون، ويجب أن يكون هناك دليل أو برهان لذلك.

إن العمليات الحركية المعروفة لدينا تفرض علينا وجود إنجاز حركي لإثبات صحة النظرية على أساس منحى التعلم، إن توافق وتنظيم الحركة سهل الوصول إليه ولكنه أمر غير مرئي، فمثلا تحديد مرحلة المهارة الجزئية أو الكلية في علم الحركة نطلق عليه انتشار السمات الحركية، إن الأسس في تكوين العمليات الحركية لتنظيم وقيادة المهارة والتي أساسها التأثيرات الداخلية والخارجية.

عندما يتعلم الإنسان ويتقن ما تعلم فإن تغييرات كمية وكيفية تحدث أثناء التدريب فالكفاءة ليست الإسراع في عمل يكرر بصورته التي كان عليها في البداية، على أن التغييرات الكمية التي تحدث في التعلم يمكن رؤيتها عن طريق الملاحظة بمنحنى التعلم والذي نعبر عنه بالإحصاء الخطي البياني الذي يمثل كمية التحسن وحدوده.¹

¹ محمود عبد الحليم عبد الكريم.. مرجع سابق، 2006.. ص 20-21.

² محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي.. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية.. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 1987.. ص 62-81.



شكل رقم (21): يوضح منحنى التعلم الحركي للمهارة

من الباحثين والمهتمين في مجال التعلم الحركي من يرون أن مستوى الفرد يتناوله التحسن في كل وقت بشرط استخدام الطرق والوسائل الملائمة، وعليه فهم يفكرون بالحد الفسيولوجي كمقياس حقيقي ثابت والبعض الآخر يتخذ موقفا وسطا ويرون أن الفرد قلما يصل في تعلم نشاط ما إلى الحد الفسيولوجي الأقصى غير أن التعلم يصبح عسير كلما زاد اقتراب الفرد من هذا الحد.

هناك فرق بين الهضاب و"الذبذبات القصيرة" في منحنيات التعلم والتي يمكن ملاحظتها في الهبوط و الارتفاع للبسط المثالي، الذي يحدث لفترة وجيزة بين فترة تدريجية وأخرى، وهذه الظاهرة أيضا "الذبذبات" تكاد تكون ظاهرة عامة في كثير من منحنيات التعلم، وعلى المدرب الرياضي ملاحظة المتعلم للوقوف على الأسباب الحقيقية وراء حدوث ظاهرة الهضاب مع مراعاة الروح المعنوية للمتعلم، خاصة في اللحظات الحرجة، ويمكن أن يلعب الثناء والتشجيع دورا هاما في خلق خبرات النجاح لدى المتعلم.

إن جميع منحنيات التعلم الفردية أو الجماعية قد تصل إلى قيمة عليا تعتبر حدا أقصى للمنحنى، وعادة ما يخضع هذا الحد لطبيعة المادة المتعلمة أو العمل الحركي المتعلم، إن التعلم الحركي عن طريق رؤيته بالمنحنى يمثل منحنى بياني لكمية التحسن الناتج عن التمرين الواحد أو الوحدة التدريبية وسرعتها ويبين مقدار النجاح الحاصل لدى الرياضي في الصعود والنزول، كذلك يمكن حساب الوقت اللازم للإدراك وكذلك الانجازات.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم.. النمو البدني والتعلم الحركي.. ط1.. دار العلمية الدولية ودار الثقافة: عمان، الأردن، 2002.. ص 116-118.

خلاصة:

إن المهارات الحركية في أي رياضة من الرياضات تشير إلى قدرة الفرد على أداء مجموعة من الحركات الخاصة بدقة وكفاية ونجاح، وتتطلب هذه القدرة استخدام مجموعة من العضلات المؤدية للحركة والعضلات القابلة لها، والعضلات المحايدة والمثبتة للمفاصل بتوافق وانسيابية، وكذا استخدام الجهازين العصبي والعضلي لإخراج القوة اللازمة لأداء الحركات المطلوبة في المهارات بالنسبة للأفراد بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة.

الفصل الثالث:

مرحلة المراهقة

المبكرة (12-15) سنة

تمهيد:

لمرحلة المراهقة أهمية بالغة في حياة الإنسان، ذلك لأنها مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة أو الرشد، حسب ما حدده واتفق عليه معظم العلماء، وما يتعرض له المراهق من تغيرات وعقبات تجعله متوتراً نفسياً. فهي المرحلة الفاصلة وفيها تظهر السمات الأولية لشخصية الفرد، وفيها يكتمل النضج البدني، الجنسي، العقلي والنفسي.

لذلك هناك اهتمام متزايد بمرحلة المراهقة ودراساتها في المجتمعات المتقدمة، بغية إلقاء الأضواء الكاشفة عليها، وعلاج ما يواجه المراهقين من مشاكل تعترض سبيل النمو السوي، مما يزيد من أهمية مرحلة المراهقة أنها المرحلة التي تنضج فيها القيم الروحية والدينية والخلقية، ولاشك أن مرحلة المراهقة مرحلة حرجية في حياة الفرد، بسبب حاجته إلى التكيف وإعادة التكيف مع ظروف جسمه وبيئته المتغيرة، وتعد المراهقة أكثر مراحل النمو إثارة لدى الدارسين والباحثين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية لما لها من طبيعة خاصة. فلماذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى دراسة الخصائص والسمات التي يمر بها الكائن البشري في هذه المرحلة المهمة من حياته، بالإضافة إلى نظريات ومراحل المراهقة، وحاجات المراهقين الأساسية وبعض المشكلات التي يتعرضون لها، كما سوف نعرض أثر حصة التربية البدنية والرياضية على سلوك المراهق.

3- المراهقة:

3-1- تعريف المراهقة:

تبدأ مرحلة المراهقة منذ نهاية السنة الثانية عشرة وتستمر حتى نهاية السنة الثامنة عشرة، ولكن بداية هذه الفترة أو نهايتها تزيد أو تنقص حسب البيئة التي يوجد فيها المراهقون، وبكلمة أخرى أنها مرحلة التعليم الإعدادي أو انتهاء مرحلة الطفولة وبداية مرحلة النضج أو الرشد، ففي هذه المرحلة ينمو الطفل جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، ولعل أفضل ما توصف فيه هذه المرحلة بأنها مرحلة يحن فيها المراهق إلى الطفولة تارة ويتطلع إلى الرجولة والنضج تارة أخرى، فهو ليس طفلا وليس رجلا بل بين هذا وذاك.

وقيل فيها أنها ثورة وحيرة واضطراب، ثورة تنتاب الجسم والعقل معا فيتربت عليها حيرة المراهق أو المراهقة من هذا النمو المفاجئ الذي أكسبهم صفات جسمية وعقلية وإنفعالية واجتماعية جديدة ينتج عنها اضطراب عام يهز مشاعره وإدراكه.¹

وقد ورد في لسان العرب معان كثيرة لجملة المراهقين، فمنها كلمة "رهق" وراهق الغلام أي قارب البلوغ، وترجع كلمة المراهقة إلى الفعل "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام، وrehق الشيء رهقا أي قريب منه، والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد.²

وهناك بعض العلماء الذين يشيرون إلى المراهقة على أنها تبدأ مع نهاية النضج الجنسي وليس مع بدايته، وتحدد هذه المرحلة في ضوء العديد من الجوانب الإنمائية والوظيفية، تلك التي يصل إليها الإنسان في أوقات مختلفة من العمر، وليست كلها في وقت واحد، وعلى ذلك لا يمكن تحديدها إلا بطريقة تقريبية، كأن تكون في الفترة من 12-21 عاما عند الإناث و 13-22 عند الذكور.³

فهي إذن مرحلة من مراحل النمو، دقيقة فاصلة من الناحية النفسية والاجتماعية حيث يتعلم فيها الأطفال تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطن في المجتمع، والمراهقة بالمفهوم العام هي فترة زمنية يمر بها كل إنسان في حياته، ينمو فيها نموا جسميا وفيزيولوجيا وعقليا وإنفعاليا واجتماعيا ونفسيا تقريبا من كل الجوانب.⁴ ومصطلح المراهقة في اللغة الأجنبية "adolescence" يشتق من اللاتينية "ad descentia" والفعل معناه "كبر" والمراهقة هي المرحلة التي ينتقل فيها الكائن من الطفولة إلى الرشد بحسب معجم (littvé)، أي أن المراهقة هي الانتقال من الإتكالية إلى الاعتماد على الذات.

أما في اللغة العربية فالمراهقة تعني الاقتراب أو الدنو، فحين نقول راهق الغلام فهو مراهق أي أنه قارب الاحتلام، والحلم هو قدرة المراهق على الإنجاب.⁵

¹ توماجور خوري.. سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق.. ط1.. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع: بيروت، 2000.. ص 111.

² صالح محمد علي أبو جادو.. علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة.. دار المسيرة والتوزيع: مصر، 2007.. ص 405.

³ عبد الرحمن محمد العيسوي.. المراهق والمراهقة.. ط1.. دار النهضة العربية: بيروت، 2005.. ص 15.

⁴ عبد الرحمن الوافي، زيدان سعيد.. النمو من الطفولة الى المراهقة.. الخنساء للنشر والتوزيع: 2004.. ص 49.

⁵ مريم سليم.. علم النفس النمو.. ط1.. دار النهضة العربية: بيروت، 2002.. ص 375.

3-2- خصائص المراهقة:

3-2-1- النمو الجسمي:

تبدأ المراهقة بعملية البلوغ التي هي نتيجة لتغيرات هرمونية حيث تقل حساسية المحور المكون من الهيبوثلاموس والغدة النخامية للتغذية المرتجة المثبطة بواسطة الاسترويدات الجنسية، بواسطة زيادة إنتاج العوامل المفرزة للهرمونات الجنسية وما يتبعها من إفراز الهرمونات الجنسية، ثم يتبع ذلك كبر حجم الأعضاء التناسلية الخارجية ونزول دم الحيض لدى الإناث ويصاحبه كبر حجم الثديين وظهور شعر في منطقة العانة، وتحت الإبطين وتستدير الأرداف ويصبح الجسم أنثوي التكوين، ولدى الذكر يكبر حجم الأعضاء التناسلية والخصيتين وكيس الصفن، مع ظهور الشعر في العانة وتحت الإبطين ومنطقة الشارب واللحية وعلى الجسم في مناطق متفرقة مع غلظ الصوت وتضخم العضلات وكبر الجسم نحو الطابق الذكري.¹

إن هذه التغيرات الفيزيولوجية والجسمية على المراهق أن يقبلها، وعلى المدرس أو المربي أن يراعي هذه التغيرات، ويفهم سلوك المراهق إذا ما نتجت عنه سلوكيات وتصرفات في بداية مرحلة المراهقة.

3-2-2- النمو الانفعالي:

يشكل النمو الانفعالي جانبا أساسيا في عملية النمو الشامل، ويتضمن العلاقات الاجتماعية والنواحي الإنفعالية، ومن بين خصائصه العنف وعدم الاستقرار.

فالمراهق قد يثور لأتفه الأسباب، شأنه شأن الأطفال الصغار فهو لا يستطيع التحكم في نفسه. ويبدو عدم الاستقرار في التغلب الذي يقع فيه المراهق من حين إلى آخر، فمن اليأس والقنوط إلى أمل واسع وأهداف عريضة، ومن الثقة بالنفس إلى فقدان الثقة الكلية، ومن التدين الشديد إلى الصراع الديني، ويرجع ذلك إلى حالة عدم التوافق العامة التي يعانها المراهق.²

فالتغيرات الجسمية والدوافع العديدة والصراع بين المراهق وبين الكبار المحيطين به، كل ذلك قد يقف المراهق أمامه عديم الحيلة، فهو لا يفرق كيف يتصرف إزاء هذه المشكلات، فالمراهق إذا مر بظروف سعيدة يرى الدنيا أمامه بكل ما فيها تشع بالبهجة والسرور وإذا مر بظروف تعيسة فقد ينقلب العالم أمامه مكانا لليأس والاكتئاب.³

3-2-3- النمو الاجتماعي:

تتزايد أهمية العلاقات الاجتماعية للناشئ بتقدمه في الطفولة ودخوله إلى المراهقة، وذلك بتشعب تلك العلاقات من جهة وازدياد تأثيرها في مجمل حياته وسلوكه، وهكذا فإن النمو الاجتماعي من الأمور الأساسية في هذه المرحلة والأكثر أهمية، حيث استطاع الباحثين كشف الكثير من خصائصها التي تنحصر في ثلاث عناصر أساسية:

¹ محمود حمودة.. الطفولة والمراهقة.. عالم الكتب: القاهرة، 1999.. ص 47-48.

² زيدان محمد مصطفى.. النمو النفسي للطفل والمراهق.. ط3.. دار الشروق للنشر: بيروت، 1990.. ص 171.

³ محمود حمودة.. نفس المرجع، 1999.. ص 47-48.

1- يميل المراهق إلى مسايرة المجموعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بمظهرهم، ويتصرف كما يتصرفون لتجنب كل ما يؤدي إلى إثارة النزاع بين أفراد المجموعة، ويجعل من احترامه وإخلاصه لهم وخضوعه لأفكارهم نوعاً ما، مثل تخفيف الشعور بالإثم الناجم عن عدم طاعته لوالديه ومدرسيه.

2- يبدأ المراهق يشعر أن عليه مسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يقوم ببعض الإصلاحات في تلك الجماعة بغية النهوض بها، وهذه الصدمات والإحباطات تجعله لا يرغب في القيام بأية محاولة أخرى، ويزداد هذا الشعور حتى ينتقل من المجتمعات الصغيرة إلى المجتمعات الكبيرة.

3- يقوم المراهق باختيار أصدقائه حيث كل ما يطلبه المراهق من صديقه هو أن يكون قادراً على فهمه ويظهر له الود والحنان مما يساعده على التغلب في حالات الضيق، وفي بعض الأحيان يكون الصديق أكبر منه سناً ويشترط عدم السلطة المباشرة فتكون العلاقة قائمة على الود والاحترام.¹

3-2-4- النمو العقلي:

تبدأ هذه المرحلة بنضج القدرات العقلية مع استمرار نمو الذكاء، كما تظهر الفروق الفردية بدرجة عالية من الوضوح والتمايز ويصبح الفتى قادر تماماً على التفكير المنطقي، كما تنمو أيضاً القدرة الفائقة على التعلم والتحصيل واكتساب المهارات مع نمو الإدراك والانتباه، كما يزداد اكتساب المفاهيم المجردة وفهم الرموز والأشياء المعقدة.²

3-3- نظريات المراهقة:

3-3-1- نظرية الاستعداد لـ ستانلي هول: ترى هذه النظرية " أن المراهق يستعيد أثناء النمو الشخصي والتطوري اختبارات الجنس البشري في نموه، ولكن بالشكل " ومعنى هذا استعادة التراث الثقافي والخبرات السابقة، ورغم أن الكثير من آراء ونتائج ستانلي هول تفنقر إلى الأدلة والوقائع الواقعية التي تدعم صدقها، بالإضافة إلى الانتقادات الموجهة ضدها، إلا أنها لم تنقص من قدرها، ويبقى أول من بادر في دراسة المراهق.³ ولكن مع ذلك تبقى هذه الدراسة ناقصة وغير كافية، خالية من الأدلة والبراهين التي تثبت صدق هذه النظرية ومصداقيتها.

3-3-2- عملية النضج لجيزل: يقول جيزل: " العمليات الفطرية الشاملة لنمو الفرد ويتكوّن بتعادل وتنكيف عن طريق الغدة الوراثة للفرد ".¹ وفي هذه النظرية يرى جيزل أن المراهقة تتحدد بنمو ونضج الجسم، وترتبط بالعمليات الفطرية التي تسبب النمو، والتطور للفرد ككل.

3-3-3- الأنثربولوجيا ومفهوم المراهقة: يرى بعض علماء الأنثربولوجيا أمثال ماليونسكيومارقرت ميد إلى أن " سلسلة طويلة من الممارسات تحصل لدى المراهق في هذه الفترة، كما أشاروا إلى الأدوار التي يلعبها المجتمع

¹ عبد الغني ديدى... التحليل النفسي للمراهقة... ط1... دار الفكر اللبناني: بيروت، 1995... ص 73.

² عبد الرحمن الوافي، زيان سعيد... مرجع سابق، 2004... ص 52-53.

³ ثوري حافظ... المراهق... ط1... المؤسسة العربية للدراسات والنشر: مصر، 1990... ص 29.

¹ ثوري حافظ... مرجع سابق، 1990... ص 33.

والعلاقات الشخصية في تحديد سلوك المراهق، دون إهمال العنصر الفطري والتحصيل النفسي في نضج أنماط السلوك والاعتراف بالفروق الفردية².

3-3-4- نظرية علم النفس: " كان كثير من الباحثين يعتبرون أن المراهقة مرحلة مستقلة، وكانت هذه المرحلة في نظرهم تتميز بالقلق والتمرد والصراع، إلا أن علم النفس الحديث يرى أن المراهقة مرحلة غير مستقلة عن مراحل النمو الأخرى، و تتضمن تدرجا في النمو والنضج البدني والجنسي والانفعالي³.

ومعنى ذلك أن البدايات الأولى للنمو لدى المراهق هي عملية تتبع مرحلة الطفولة، وإن من يقول أن المراهقة مرحلة مستقلة عن مراحل النمو الأخرى فهو عار على الصحة.

3-3-5- نظرية المجال والمراهقة: هناك من يعتقد أن سلوك وتصرف المراهق يرتبط بطول حياة الإنسان، ولكن الأمر يختلف بالنسبة لكل فرد حسب بيئته ومن وقت لآخر.

إذن هناك فروق فردية وتكوينية وثقافية في المناطق المختلفة التي يعيش فيها المراهق والتي يتأثر بها، وعلى العموم فسوف يزداد المجال والاختلاف والتنظيم الهرمي المتصاعد من القاعدة إلى القمة أثناء عملية النمو، وعندما تكون التغيرات سريعة وكاملة في هذه الفترة من حياة الإنسان، يمكننا حين ذلك أن نطلق على هذه الفترة بأنها فترة انتقالية، إذن المراهقة هي مرحلة انتقالية⁴.

3-4-4- مراحل المراهقة:

3-4-1- مرحلة المراهقة المبكرة (عمر 12 - 13 - 14 سنة) المرحلة الإعدادية:

أبرز مراحل النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي المتأجج، وتأخذ مظاهر النمو الأخرى، الجسمي، العقلي، الانفعالي، الاجتماعي، اللغوي، الفيزيولوجي، الحركي، الحسي والديني نموا سريعا جدا، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة خطيرة جدا سواء على المراهق أو على المحيطين به من أسرة ومدرسة⁵.

3-4-2- مرحلة المراهقة المتوسطة (عمر 15 - 16 - 17 سنة) المرحلة الثانوية:

يشكل الانتقال من المدرسة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية فترة حرجية يكن استغلالها من قبل المربين لتطبيع المراهقين اجتماعيا، كما تعتبر هذه المرحلة همزة وصل بين المراهقة المبكرة والمتأخرة، علما بأنه لا يمكن وضع خط فاصل بين مراحل العمر المختلفة، حيث تمتاز هذه المرحلة باستيقاظ الفرد بذاته وحياته، و ظهور القدرات الخاصة لديه¹

وتتلخص هذه المرحلة في أن المراهق يبحث عن سبل إثبات الذات ومحاولة البحث عن الاستقلالية في حل المشاكل التي تصادفه في المجتمع.

3-4-3- مرحلة المراهقة المتأخرة (عمر 18 - 19 - 20 - 21 سنة) المرحلة الجامعية:

² مصطفى فهمي.. سيكولوجية الطفولة والمراهقة.. دار الطباعة: القاهرة، 1974.. ص 286.

³ مصطفى فهمي.. نفس المرجع، 1974.. ص 281.

⁴ ثوري حافظ.. مرجع سابق، 1990.. ص 44.

⁵ علي فالح الهنداوي.. علم النفس النمو الطفولة والمراهقة.. ط2.. دار الكتاب الجامعي: القاهرة، 2003.. ص 293.

¹ علي فالح الهنداوي.. مرجع سابق، 2003.. ص 325.

تعتبر مرحلة انتقال من المراهقة المتوسطة إلى مرحلة الشباب فالرشد، وفيها يبدأ الفرد يجرب نفسه في تحمل مطالب حياة الشباب، وهي تقابل فترة التعليم الجامعي وتمتاز هذه المرحلة بمحاولة الفرد التغلب على المصاعب التي تواجهه، وأهمها الدخول في الدراسة الجامعية كأن يحقق معدلا عاليا في نهاية المرحلة الثانوية، وإلا فإنه يبحث عن مقعد في الكليات المتوسطة أو يبحث عن مهنة تحددها درجته في الثانوية العامة، ويتميز أفراد هذه المرحلة بنمو عقلي يهيئهم لمواجهة المشكلات الحياتية بالطرق المثلى.

وفي النهاية هذه المرحلة تهدأ سرعة هذا النمو تماما بل يمكن القول أن جميع مظاهر النمو تصل إلى مستوياتها، وبهذا يصل الفرد إلى الاستقرار والهدوء، وبعد هذه المرحلة تنمو لديه خبرات متراكمة تساعد على مواجهة ظروف الحياة.²

وأهم ما يميز هذه المرحلة هو انخفاض وتيرة النمو إلى أدنى مستوى لديه، وبالتالي التحول من مرحلة إلى مرحلة أخرى خارجة عن نطاق المراهقة.

3-5- أنواع المراهقة:

الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة بل هناك أنواع، فكل فرد له نوع خاص حسب المرادفة الجسمية والاجتماعية والنفسية والمادية وحسب استعداداته الطبيعية، فالمراهقة إذا تختلف من فرد إلى فرد ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ومن سلالة إلى سلالة، وكذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، وتختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي، كما تختلف في المجتمع المتمرّز الذي يفرض كثيرا من القيود والأغلال على نشاط المراهق عنها في مجتمع آخر، الذي يتيح فرص العمل والنشاط وفرص إتباع الحاجات والدوافع المختلفة، كذلك فإن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالاً تاماً، وإنما هي تتأثر بما يمر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة باعتبار أن النمو عملية مستمرة متصلة.

والجدير بالذكر أن النمو الجنسي الذي يحدث في المراهقة ليس من شأنه أن يؤدي بالضرورة إلى حدوث أزمات للمراهقين، حيث دلت التجارب أن النظم الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها المراهق هي مسؤولية عن حدوث أزمة المراهقة، فقد دلت الأبحاث التي أجرتها (مارجریت ميد - m. Mead) في المجتمعات البدائية أن الانتقال من الطفولة إلى الرجولة في المجتمعات البدائية انتقال مباشر، أما في المجتمعات المتحضرة فقد أسفرت الأبحاث على أن المراهقة تحدث أشكالا مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق، وعلى ذلك فهناك أشكال مختلفة للمراهق منها:

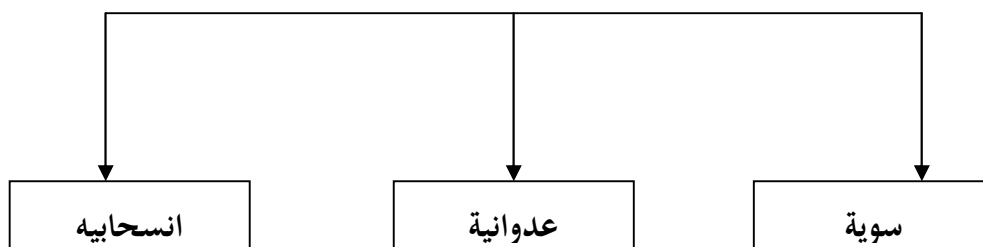
3-5-1- مراهقة سوية: خالية من المشكلات والصعوبات.

3-5-2- مراهقة انسحابية: حيث ينسحب المراهق من المجتمع والأسرة ومن مجتمع الأفراد ويفضل الانعزال والإنفراد حيث يتأمل ذاته ومشكلاته.

² علي فالح الهنداوي... مرجع سابق، 2003.. ص 351.

3-5-3- مراهقة عدوانية: حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والمحيطين به.¹

- أنماط المراهقة في المجتمعات المتحضرات -



الشكل 22: يمثل أنماط المراهقة في المجتمعات المتحضرات

3-6- حاجات المراهقين الأساسية في المرحلة المبكرة (12-15) سنة:

هناك الكثير من الناس من يعتقد أن المراهقة هي مرحلة مليئة بالأزمات، يعيش فيها المراهق الشقاء نتيجة لعوامل عديدة منها الضغط الأسري والاجتماعي، فشل التكوين مع الآخرين وخاصة الجنس الآخر، مشاعر نقص الكفاءة وكذلك نقص إشباع الحاجات الأساسية والصراع النفسي الذي يعيشه، فهناك من يرى بأن المراهقة ليست بأمر منه، بل فترة أو مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها الإنسان وفيها الكثير من التذبذب والاضطراب، فقد يعيش المراهق فيها في بعض الأحيان صعوبات التكيف والتوافق الذي يؤدي به إلى البحث عن الحلول المناسبة لإشباع حاجاته الأساسية التي تكمل نموه العام، والتي هي كما يلي:

3-6-1- الحاجة إلى الأمن: وتشمل الأمن الجسدي والصحة والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة.

3-6-2- الحاجة إلى الحب والقبول: وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، والحاجة إلى الأصدقاء والانتماء إلى الجماعات.

3-6-3- الحاجة إلى تأكيد الذات: وتشمل الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق والحاجة إلى المراكز والقيم الاجتماعية، والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن أو الزملاء في المظهر، اللباس، والمصرف.

3-6-4- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: وتشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيعه والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس.

3-6-5- الحاجة إلى الإشباع الجنسي: وتتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر والحاجة إلى التوافق الجنسي.¹

¹ سيد خير الله.. التوافق الشخصي والاجتماعي-بحوث تربوية نفسية..دار النهضة العربية: 1990..ص 70.

¹ عبد الرحمن الوافي، زيدان سعيد.. مرجع سابق، 2004..ص 63.

3-6-6- الحاجة الفيزيولوجية: وهي تلك التي تتبع من طبيعة التكوين العنصري والجسمي لدى المراهق وهي سلطة الإشباع والتحقيق، إذ يسعى إلى نمو الجسم ونضجه وإلى تحقيق التوازن الوظيفي والعضوي له، ومن بين هذه الحاجيات الحاجة إلى الطعام، الحاجة إلى حماية الجسم من الإصابات.²

3-7- مشاكل المراهقة المبكرة (12-15) سنة:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين، وسندرجها فيما يلي:

3-7-1- المشاكل النفسية:

تعد المشاكل النفسية للمراهق نتائج عوامل كثيرة، بعضها اجتماعي راجع إلى ظروف البيئة المحلية التي يعيشها الفرد وبعضها الآخر فيزيولوجي، فبروز الدافع الجنسي وما يتلو ذلك من محاولات إشباعه والنمو الجسمي السريع الذي يسيطر على اهتمام المراهق، وقدرته على التكيف مع الظروف البيئية وقدرته على إشباع حاجاته المختلفة، وينعكس بشكل أو آخر على مشكلاته النفسية.

ومن أهم المشكلات النفسية التي يعاني منها المراهق نذكر:

* الحساسية للنقد والتجريح.

* الشعور بالندم لأعمال يقوم بها عند الغضب.

* عدم تمكن المراهق من السيطرة على أحلام اليقظة.

* الشعور بالحزن والضيق دون سبب.³

وتعتبر المشاكل النفسية من أعقد المشاكل التي تصادف المراهق، إذ يجب تدخل الأسرة والمدرسة لمحاولة حل هذه المشكلات.

3-7-2- المشاكل الاجتماعية:

أهم وابرز مشكلات المراهق تنشأ من احتياجاته الأسرية والمتمثلة أساساً في الحصول على مركزه ومكانته ضمن الأسرة.

كما يتجه المراهق خارج الأسرة نحو الجماعات المختلفة، وعادة ما يصاحب هذه الخطوة نوع من الثورة أو التمرد المزدوج بالحدة التي تثير دهشة الأسرة.

² محمد فيصل الزرار.. مشكلات المراهقة والشباب.. ط1.. دار النفائس: بيروت، 1997.. ص 227.

³ سعد محمد علي بهادر.. سيكولوجية المراهق.. دار البحوث العلمية: الكويت، 1977.. ص 32.

• الأسرة كمصدر للسلطة:

في هذه المرحلة المراهق يميل إلى الحرية والتحرر من عالم الطفولة، وعندما تتدخل الأسرة يحس ويشعر أن الأسرة تصغر من شأنه وتقلل من قدراته، لذا نجده يميل إلى النقد ومناقشة كلما يعرض عليه من أفكار وأراء.¹

• المدرسة كمصدر للسلطة:

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها معظم أوقاته، وسلطة المدرسة تؤدي بثورة المراهق فيحاول التمرد عليها لأنه لا يستطيع فعل ما يريده.²

إذ أن المدرسة توفر للمراهق الجو الملائم للنمو السليم وتوفر له حياة الجماعة التي يصعب أن يجدها في الأسرة.³

• المجتمع كمصدر للسلطة:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية أو إلى العزلة، فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بكل سهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب وتحقيق النجاح، والبعض الآخر يميلون إلى العزلة والابتعاد عن الجماعة، فكل ما يمكنه قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بالعلاقات الاجتماعية، لابد أن يكون محبوباً من طرف الآخرين ويشعر بتقبل الآخرين له، لكن إذا حدث العكس وواجه المراهق النقد من قبل المجتمع وتعارض مع العادات والتقاليد الاجتماعية والقيم الخلقية والدينية السائدة، فإن ذلك يقوده إلى التمرد والبحث عن الاستقلالية لذاته.

3-7-3- المشاكل الإنفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدوا واضحاً في عنفه وانفعالاته، وهذا الاندفاع يرجع إلى التغيرات الجسدية، فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره أنه لا يختلف عن أجسام الكبار يشعره بالفخر من جهة والخجل والحياء من جهة أخرى، كما ينفعل جراء خوفه من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب تغيرات في سلوكه.

3-7-4- المشاكل الجنسية:

من الطبيعي إن يشعر المراهق بميل إلى الجنس الآخر، ولكن العادات والتقاليد تقف كحاجز دون أن ينال ما يريده فإنه بذلك يعيق طموحاته، وقد يتعرض للانحراف وغيرها مكن السلوكيات الأخرى.⁴

3-7-5- المشاكل الصحية:

يتطلب النمو السريع الجسمي والعقلي والحسي إلى تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو، وكثير من المراهقين من لا يجد ذلك فيصاب بمتاعب صحية، كالسمنة ونشوه القوام وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها، فإن المراهق قد ينحرف ويمارس بعض العادات السيئة، وقد يميل إلى قراءة الكتب والمجلات الجنسية وقصص الحب والجريمة، كما يمتاز المراهق بحب الرحلات والمغامرات، ومن هنا يبرز دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في توفير الغذاء المادي والمعنوي الذي يتسلح به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج

¹ مخائيل خليل عوض...مشكلات المراهقين في المدن والريف...دار المعارف: القاهرة..1991..ص 89.

² إنتصار يونس...السلوك الإنساني...المكتبة الجامعية: مصر، 2002..ص 53.

³ إنتصار يونس...نفس المرجع، 2002..ص 191.

⁴ ميخائيل خليل عوض...مرجع سابق، 1991..ص 162.

منها بأخف الأضرار، ويمكن تجنب هذه المشاكل بممارسة النشاط الرياضي للترفيه وكذلك للتعويض النفسي، كما أن النشاط الرياضي له دور في إحساس المراهق بالاعتزاز بالنفس، ورؤية المجتمع له بالرضا والقبول.¹

3-7-6- المشاكل الاقتصادية:

المشاكل الاقتصادية تأخذ جانبا كبيرا من مشاكل المراهقة، فتسبب له الحيرة والقلق، وتشير المشاكل الاقتصادية للمراهق إلى ضعف المستوى الاقتصادي له، وما يترتب على ذلك من عدم قدرته، على إشباع حاجاته وتلبية مطالبه في تلك المرحلة، فغالبا ما يتدخل الوالدان لدى المراهق حول كيفية إنفاق نقوده وعدم الاستغلال في التصرف بها.²

ومن أكثر المشاكل الاقتصادية التي تصادف المراهق:

* عدم الحرية في صرف ماله الخاص.

* ضعف المدخول المادي.

3-8- مخاطر المراهقة:

يوجد نوعان من المخاطر التي تحف مرحلة المراهقة، فالأولى مرتبطة بالجانب الجسمي والثانية مرتبطة بالجانب النفسي بصفة عامة، فالمخاطر الجسمية أقل عددا وأهمية بالنسبة للمخاطر النفسية، حتى المخاطر الجسمية هذه تعود أهميتها إلى ما يمكن أن تعكسه على الجانب النفسي للمراهق، فمثلا الزيادة في الوزن لها تأثير ولو ضئيل نسبيا على السلوك والتوافق الاجتماعي.

لكن التأثير الخطير والعام هو الاتجاهات الغير مفضلة التي توجد عند الأقران نحو هذا المراهق، نتيجة هذه الزيادة في الوزن.³

3-9- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية:

علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية تلعب دورا أساسيا في بناء شخصيته لدرجة أنه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته وانفعالاته، فهو إن أظهر روح النفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وحزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ، وإن كانت غيرها فإن النتيجة تكون مطابقة لصفاته، وإذا كان الإنسان يميل إلى السيطرة واستعمال القوة في معاملته للتلاميذ فالنتيجة تكون سلبية، حيث يميل التلاميذ إلى الانسحاب والعدوان والانحراف.

إذا فالعلاقة التي تربط الأستاذ بالتلميذ ليست سهلة وأمر بسيط كما يتصوره البعض، فالنجاح والفشل لهذه العلاقة مرتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة ومنها علاقة المراهق بوالديه، فإن كانت هذه الأخيرة مبنية على الاحترام تكون كذلك مع الأستاذ وإذا كان العكس تكون كذلك.

فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة والسلطة والسيادة، فالأستاذ الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة في حياة المراهق.⁴

¹ عبد الرحمن العيساوي.. معالم علم النفس.. دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية، 1995.. ص 46.

² سامي محمد ملحم.. علم النفس النمو.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1994.. ص 385.

³ سيد محمد طواب.. سيكولوجية النمو الإنساني.. ط1.. مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة، 1993.. ص 14 - 15.

⁴ ميخائيل إبراهيم أسعد.. مشكلة لطفولة والمراهقة.. ط2.. دار الأفاق الجديدة: بيروت، 1991.. ص 399.

إن أستاذ التربية البدنية رياضية يعمل على تعديل سلوك التلاميذ الصفي وبت القيم العليا فيهم، وقد أشارت بعض الدراسات إلى قدرة التلاميذ على تغيير سلوك الأستاذ من خلال أنماط استجاباتهم لهذا السلوك، كأن تكون هذه الأنماط سلبية أو إيجابية كما تبين الأسئلة الطوعية التي يطرحها بعض التلاميذ في غرفة الصف تأثير تدريجيا في تغيير اتجاهات الأستاذ نحو هؤلاء التلاميذ فتتسأ علاقات إيجابية بينه وبينهم، بحيث يكرس الكثير من الانتباه إليهم ويجيب على معظم الأسئلة التي لديهم.¹

3-10- أثر حصة التربية البدنية والرياضية على سلوك المراهق:

إن المراهق ليس عقلا فقط بل هو جسم مكون من أجزاء مختلفة والجزء من الكل، والعناية بالكل تتطلب العناية بكل جزء من الأجزاء.

كما لا يمكن فصل الجانب الجسمي عن الجانب النفسي والسلوكي، حيث هناك ترابط بين البدن والحياة النفسية والاجتماعية، لذلك فلحصة التربية البدنية والرياضية وظيفة جسمية وسلوكية ونفسية معا، ويجب أن يوضع في الاعتبار أن المراهق أكثر الناس حاجة إلى الحركة والنشاط الرياضي الذي هو خير وسيلة لدرء أخطاء سن المراهقة، كما أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة ناجحة لتحديد الحيوية والنشاط وتحسين التوافق العضلي والعصبي إلى جانب سلامة الجسم.

يحتاج المراهق إلى مثل هذه الحصص فهي تؤثر على السلوك العام، وكلما كان النشاط جماعيا كلما قل شعور المراهق بالوحدة، وتزداد لديه إمكانية اندماجه في البيئة الاجتماعية كما تخلق لديه روح التضامن والتعاون فيكون التأثير متبادلا بين الفرد ومحيطه.

هذا ويتوجب عدم الفصل بين الجانبين النفسي والاجتماعي، لأن كليهما يتبدلان التأثير والتأثر، فالتوافق الذي يجب أن يحققه التلميذ مزدوج بحيث يجب أن يكون مع المجتمع الذي ما زال لم يعرفه، ومع الأنا الذي يكتشفه من خلال التغيرات والتحولات التي تطرأ عليه.²

¹ عبد المجيد فشواتي.. علم النفس التربوي.. ط2.. دار الفرقان: الأردن، 1997.. ص 162.

² ويليام ماستلرز، رالف سبيتر.. المراهقة والبلوغ.. دار الحرفي العربي: 1998.. ص 126.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل بعض ما يتعلق بالمراهقة من تعريفها، وخصائصها بأنواعها المختلفة ثم بعض نظريات المراهقة، ومراحلها الرئيسية وأنواعها، وبعدها استعرضنا حاجات المراهقين الأساسية على جانب مشاكلها ومخاطرها، وكذا علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية وأثر حصة التربية البدنية والرياضية كعنصر أخير في هذا الفصل.

ومن خلال هذه الدراسة تستنتج أن المراهقة من الدراسات العميقة التي لا يمكن أن ندرسها في فصل وإنما هي نتائج بحوث مطولة، ورغم ما تتميز به هذه المرحلة من أزمات نفسية ومشاعر غريبة ودقيقة إلا أنها ليست بالضرورة أن تكون من نصيب كل مراهق، وإذا حدثت لبعضهم فلا تحدث بنفس الحدة للبعض الآخر، وإنما في الحقيقة هي مرهونة بالظروف الثقافية التي يعيشها المراهق.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى الكشف عن الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها و الوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها.¹

بعد انتهائنا من الجانب النظري للبحث، و الذي حاولنا من خلاله تسليط الضوء على دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين وتنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، سننتقل في هذا الجزء إلى الإحاطة بالموضوع من الجانب التطبيقي، والقيام بدراسة ميدانية تهدف إلى تحقيق الأهداف المسطرة من قبل، فيما تتأكد صحة الفرضيات، حيث تم اختيار عينة عشوائية كانت محل تطبيق أداة البحث المتمثلة في الاستبيان ثم تحليله بناء على عمليات إحصائية تؤكد مصداقية فرضية بحثنا، ومنه الوصول إلى نتائج تخدم البحث بصفة خاصة، والتربية البدنية والرياضية بصفة عامة، والخروج باقتراحات وتوصيات بناء على ما تم استخلاصه من هذه الدراسة.

¹ فريدريك معتوق.. معجم العلوم الاجتماعية.. انجليزي.. فرنسي.. عربي.. أكاديميا: بيروت، لبنان، 1998 ص231.

4-1- الهدف من الدراسة الميدانية:

كل دراسة ميدانية لابد من أن تكون ذات أهداف لأنه بتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجري بواسطتها ويمكن تحديد أهداف دراستنا الميدانية في ما يلي:

- تحقيق الأهداف التي تم تسطيرها
- التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج
- معالجة بعض الجوانب الغامضة التي لمسناها في الموضوع وإعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات
- فتح مجال أمام دراسات أخرى أكثر تعمقا في الموضوع

4-2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه.

قمنا بدراسة استطلاعية لبعض متوسطات ولاية البويرة قصد الاطلاع عن قرب عن خفايا الموضوع و إثرائه مع بعض الأساتذة، وذلك للتأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث وضبط العينة التي ستجرى عليها الدراسة، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات، وأيضا معرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها. وقد خالصنا لمجموعة من الاستنتاجات كانت بمثابة الموجه لعملية تحضير فرضياتنا و كذلك الاستبيان.

• الدراسة الأساسية:

4-3- المنهج العلمي المتبع:

أن التعامل بالمنهج العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية قد حقق قفزة هائلة في دول العالم التي وصلت إلى مستويات رفيعة، حيث يقصد بالبحث العلمي مجموع القواعد والمعطيات الخاصة التي تسمح بالحصول على المعرفة السليمة في طريقة البحث عن الحقيقة لعلم من العلوم.

ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.¹ وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينيّر الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث.²

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة، ومن خلال كل هذه المعطيات ونظرا لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها بمعنى معرفة العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات، بات من الضروري استعمال المنهج الوصفي لأنه يتسم بالموضوعية ويعطي الحرية للمستجوبين في التطرق لأدائهم، كما نراه مناسبا لدراستنا.³

¹ رشيد زرواتي.. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط1.. 2002.. ص119.

² Jean Claude combessie.. La méthode en sociologie(Série approches) .. éd : Casbah.. Alger.. La découverte, Paris :1996, P09

³ عبد القادر محمود.. سبع محاضرات حول الأسس التعليمية لكتاب البحث العلمي.. سلسلة في دروس الاقتصاد.. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 1990.. ص58.

فالمنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى يمر على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث و تحديدها ثم اختيار الفرضيات و وضعها، اختيار العينة المناسبة و اختيار أساليب جمع البيانات و إعدادها مع وضع قواعد تصنيف البيانات و وضع النتائج و تحليلها في عبارات واضحة و مفهومة.

4-4- متغيرات البحث:

بناءا على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية.

4-4-1- المتغير المستقل:

وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج.¹

وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في: الألعاب الشبه رياضية.

4-4-2- المتغير التابع:

يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل و هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع²

وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في: المهارات الحركية.

وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج والجوانب لأنها تحدد الظاهرة التي نود شرحها.

4-5-مجتمع البحث:

إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون: مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات ويعرفه الآخرون على أنه: جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.³

وهو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث و بذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.⁴

من الناحية الاصطلاحية (هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، أساتذة، أو أي وحدات أخرى)، ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة، القياس، والتحليل الإحصائي ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بمتوسطات ولاية البويرة.

واشتمل المجتمع الإحصائي على 200 أستاذ موزعين على 118 متوسطة.

¹ Deslandes Neve.. L'introduction à la recherche..édition, paris : 1976, p20

² محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب.. البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس.. دار الفكر العربي: 1999.. ص219.

³ أحمد بن مرسل.. مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال.. ط2.. ديوان المطبوعات الجامعية: بن عكنون، الجزائر، 2005.. ص 166.

⁴ محمد نصر الدين رضوان.. الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية.. دار الفكر العربي: مصر، 2003.. ص20.

4-6- عينة البحث و كيفية اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل. بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.¹

حرصنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية أي أننا لم نخص العينة بأي خصائص ومميزات، و لكن خصصت لأساتذة التربية البدنية و الرياضية من الجنسين المدرسين للطور المتوسط.

وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية لسببين:

السبب الأول: قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية لأنها أبسط طرق اختيار العينات، وقد احتوى بحثنا على عينة من الأساتذة تقدر بـ 40 أستاذ من أصل 200 أستاذ أي بنسبة 20%.

السبب الثاني: العينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد، لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو مميزات كالجنس، السن، أو صفات أخرى.

و تتكون العينة من 40 أستاذًا، موزعين على مجموعة من المتوسطات (18 متوسطة)، تم اختيارها بطريقة عشوائية عن طريق القرعة البسيطة (الصندوق الأسود).

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة على المتوسطات:

اسم المتوسطة	المكان	عدد الأساتذة
حجوج بوخروبة	المزدور (البويرة)	02
داود أحمد	المزدور (البويرة)	02
دريزي أحمد	برج أخريص (البويرة)	02
حميدي مبارك	برج أخريص (البويرة)	01
خيدر يحيى	الحجرة الزرقاء (البويرة)	02
قويزي السعيد "الحي الحضري"	البويرة	03
محمد خيضر	البويرة	03
أحمد بن سالم الدبيسي	البويرة	03
علي عبد اللاوي	عين الترك (البويرة)	02
ميراد أعمر	الهاشمية (البويرة)	02
ديرة القديمة	ديرة (البويرة)	02

¹ رشيد زرواتي... مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية... ط1.. عين مليلة: الجزائر، 2007.. ص 334.

02	ديرة (البويرة)	ديرة الجديدة
03	سور الغزلان (البويرة)	محمد العربي بن مهدي
03	سور الغزلان (البويرة)	الأمجد
02	عين بسام (الويرة)	مرابطي نصري
02	الأخضرية (البويرة)	الغويد
02	الأخضرية (البويرة)	محمد القرومي
02	آيت العزيز (البويرة)	رحيم علي
40 أستاذ	/	18 متوسطة

الجدول رقم: يمثل توزيع أفراد العينة على المتوسطات.

4-7- مجالات البحث:

من أجل التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات و التي تم تسطيرها للوصول إلى الأهداف التي نريد تحقيقها قمنا بتحديد ثلاث مجالات:

4-7-1- المجال البشري: يتمثل في أساتذة التربية البدنية و الرياضية، بمختلف متوسطات ولاية البويرة وكان عددهم 40 أستاذًا من المجتمع الأصلي الذي بلغ 200 أستاذ.

4-7-2- المجال المكاني: و قد قسم إلى جانبين و هما:

- الجانب النظري: لقد قمنا ببحثنا هذا في مختلف المكتبات منها مكتبة المعهد (علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومكتبات أخرى).
- الجانب التطبيقي: تم توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية، وعلى مستوى متوسطات ولاية البويرة، والتي سبق ذكرها في العينة.

4-7-3- المجال الزمني: قد قسم إلى جانبين و هما:

- الجانب النظري: لقد انطلقنا في بحثنا هذا ابتداءً من شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر مارس.
- الجانب التطبيقي: أما الجانب التطبيقي فقد دام شهرين (أفريل، ماي) و في هذه المدة قمنا بتحضير الاستبيان وتحكيمة ثم قمنا بتوزيعه و تحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

4-8- الأدوات المستعملة في البحث:

4-8-1- الاستبيان:

لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة،

ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية¹

ويعرف الاستبيان بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق

إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية وهي:

- تحديد الهدف من الاستبيان
- تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان
- اختيار العينة التي يتم استجوابها
- وضع العدد الكافي من الخيارات لكل سؤال
- وضع خلاصة موجزة لأهداف الاستبيان

ويتجلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث، والاستبيان يتضمن نوعين كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة وأكثر دقة، وكونه تقنية شائعة الاستعمال، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي، وذلك باعتباره مناسباً للتلميذ والأستاذ، والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة للفرضيات، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات.

4-8-2- أشكال الاستبيان:

- **الأسئلة المغلقة:** وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقاً وغالباً ما تكون ب: نعم أو لا.
- **الأسئلة المفتوحة:** وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها والإدلاء برأيه الخاص.

- **الأسئلة المتعددة الأجوبة:** وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة و يختار المجيب الذي يراه مناسباً.²

وجاء الاستبيان إجرائياً كما يلي:

- **استبيان خاص بالأساتذة:** ويضم عشرون سؤالاً (20) سؤالاً موزعة على ثلاث محاور وكل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة.

- المحور الأول: من السؤال رقم (01) ————— إلى السؤال رقم (07)
- المحور الثاني: من السؤال رقم (08) ————— إلى السؤال رقم (13)
- المحور الثالث: من السؤال رقم (14) ————— إلى السؤال رقم (20)

¹ حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى.. مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية.. منشئة المعارف: الإسكندرية، ص203-205.

² إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر.. طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية.. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2000، ص83.

4-8-3- الهدف من تطبيق الاستبيان:

- تزويد الدراسة الميدانية بمعلومات وأفكار تزيد من مصداقية البحث.
- تأكيد أو نفي الفرضيات مما يساعده على الإجابة عن الإشكالية.

4-8-4- أسلوب توزيع الاستبيان:

بعد صياغة الاستبيان بصفة نهائية، وعرضه علي بعض الأساتذة بغرض المعاينة والموافقة عليه من طرف المشرف قمنا بتوزيعه بطريقة مباشرة أي منا إلي الأساتذة.

4-9- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الاداة):

• صدق الاستبيان:

إن المقصود بصدق الاستبيان هو ان يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار ¹. ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه ². للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين.

4-9-1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة الاستبيان الخاص بالأساتذة على خمسة أساتذة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات بالمحاور، وكذا المحاور بالفرضيات وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.

وقد تمّ تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنه من جانب صدق الاستبيان.

4-10- الوسائل الإحصائية:

بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة الأساتذة، قمنا بعملية تفرغها وفرزها، حيث تتم في هذه العملية بحساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية:³

¹ محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب.. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي.. دار الفكر العربي للطبع والنشر: القاهرة، مصر، 1999.. ص224.

² فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة .. أسس البحث العلمي.. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية: الاسكندرية، 2002 .. ص167.

³ فريد كامل أبو زينة وآخرون: مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2006، ص 68.

4-10-1- الطريقة الثلاثية:

بغرض الخروج بنتائج موثوق بها علمياً، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة والوسيلة الحقيقية التي نعالج بها النتائج واعتمدنا على استخراج النسبة المئوية باستخدام الطريقة التالية (القاعدة الثلاثية):

$$\frac{\text{ت} \times 100\%}{\text{ع}} = \left\{ \begin{array}{l} \text{ع} \leftarrow 100\% \\ \text{ت} \leftarrow \text{س} \end{array} \right.$$

$$\frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{عدد الأفراد}} = \text{النسبة المئوية \%}$$

حيث أن:

ع: تمثل عدد أفراد العينة.

ت: يمثل عدد التكرارات.

س: يمثل النسبة المئوية.

ولمطابقة النتائج مع الجانب النظري نقوم بحساب χ^2 بعد ذلك نجد χ^2 المجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة (0.05) ودرجات الحرية.

حساب اختبار كاف تربيع، ويسمى هذا الاختبار حسن المطابقة أو اختبار التوافق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات. الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختبارها.¹

$$\chi^2 = \frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

¹ فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب وآخرون. منهاج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي. ط1. دار المسيرة: عمان. الأردن. 2006. ص212-213.

4-10-2-اختبار كا²:

يتكون هذا القانون من:

التكرارات المشاهدة : وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.

التكرارات المتوقعة :وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الإجابات المقترحة (الاختيارات).

جدول كا² يحتوي هذا الجدول على:

كا² المجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع كا² المحسوبة لإتخاذ القرار الإحصائي.

درجة الحرية: وقانونها هو [ن - 1]، حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة.

مستوى الدلالة: نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة 0.05 أو 0.01

• الاستنتاج الإحصائي:

بعد الحصول على نتائج كا² المحسوبة نقوم بمقارنتها ب كا² المجدولة فإذا:

-كانت كا² المحسوبة أكبر من كا² المجدولة فإننا نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي

تقول بأن الفرق في النتائج يعود للفرق بين الفئتين أي توجد دلالة إحصائية.

وإذا كانت كا² المحسوبة أقل من كا² المجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية H0 التي تقول بأنه لا توجد فروق بين

النتائج وإنما يعود ذلك إلى عامل الصدفة.

خلاصة:

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة .
كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تهتم دراستنا بشكل كبير، منها متغيرات البحث، المنهج المتبع، أدوات جمع البيانات...الخ، من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.
و بهذا نكون قد أزلنا اللبس عن بعض العناصر الغامضة التي وردت في هذا الفصل.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

تمهيد:

نعرض في هذا الفصل تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الاستمارة، التي تم تبويبها إلى ثلاث مراحل حيث قمنا في هذا الفصل بتحليل نتائج الاستبيان لإعطاء توضيحات لكل نتيجة توصلنا إليها، ثم نعرض هذه النتائج في جداول خاصة ثم تمثيلها بيانيا لكل استبيان. وفي الأخير نعرض و نختم الفصل بالنتائج العامة المتوصل إليها مع مناقشة كل فرضية جزئية على حدى و الخروج ببعض الاقتراحات و الفروض المستقبلية.

• المحور الأول: الألعاب الشبه رياضية لها مكانة رئيسية في حصة التربية البدنية والرياضية.

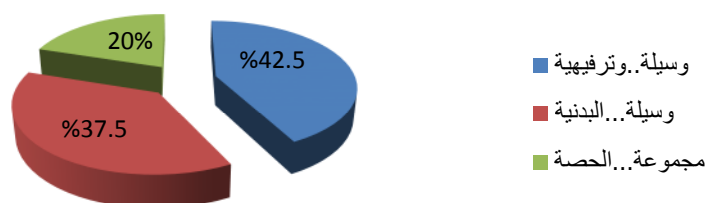
- السؤال رقم 01: حول معنى الألعاب الشبه رياضية؟

- الغرض منه: مدى ادراك مفهوم الألعاب الشبه رياضية لدى أساتذة التربية البدنية في الوسط التربوي.

- الجدول رقم 01: يمثل مدى إدراك الأساتذة لمعنى الألعاب الشبه رياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
وسيلة لإيصال....و ترفيهية	17	42.5%	3.35	5.99	0.05	2	غير دال
وسيلة تساعد.....البدنية	15	37.5%					
مجموعة حركات...الهدف	08	20%					
المجموع	40	100%					

تمثيل نسبي للجدول رقم 01.



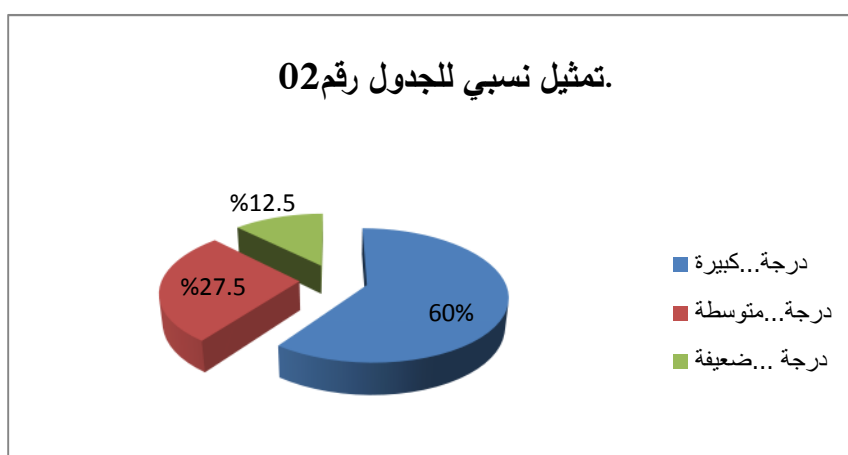
• تحليل و مناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 1 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أقل من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مقبولة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج و الاختلاف بين الإجابات راجع لعامل الصدفة، حيث يتجسد هذا الاختلاف في كون نسبة 42.5% من مجموع العينة يرون أن الألعاب الشبه رياضية هي وسيلة لإيصال المعلومة بطريقة مريحة و ترفيهية، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 37.5% يرون أن الألعاب الشبه رياضية هي وسيلة تساعد التلميذ على تعلم و إتقان بعض المهارات الحركية و تنمية صفاته البدنية، في حين أن نسبة 20% من مجموع العينة يعتبرون الألعاب الشبه رياضية مجموعة من الحركات الرياضية تستعمل كوسيلة لتبسيط أهداف الحصة.

• الاستنتاج: نستنتج من هذه الإجابات أنه رغم اختلافها وتباينها البسيط، إلا أنها ترمي إلى نفس المغزى أي أن معظم الأساتذة لا يفرقون بين مفهوم هذه الألعاب. وهذا ما يؤكد الجانب النظري "أنها رياضة مشوقة من حيث اللعب أو المشاهدة عليها بالإضافة إلى فائدتها الشاملة لجميع أجزاء الجسم، وهذا راجع إلى ما تحمله من منافسة ومغامرة مستمرة مما يتماشى خاصة مع طبيعة التلاميذ".

- السؤال رقم 02: ما هي درجة إقبال التلاميذ على ممارسة الألعاب الشبه رياضية؟
- الغرض منه: معرفة مدى إقبال التلاميذ على ممارسة الألعاب الشبه رياضية.
- الجدول رقم 02: يمثل درجة إقبال التلاميذ على ممارسة الألعاب الشبه رياضية.

الإجابات	التكرارات	%	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
درجة إقبال كبيرة	24	60%	14.15	5.99	0.05	2	دال
درجة إقبال متوسطة	11	27.5%					
درجة إقبال ضعيفة	05	12.5%					
المجموع	40	100%					



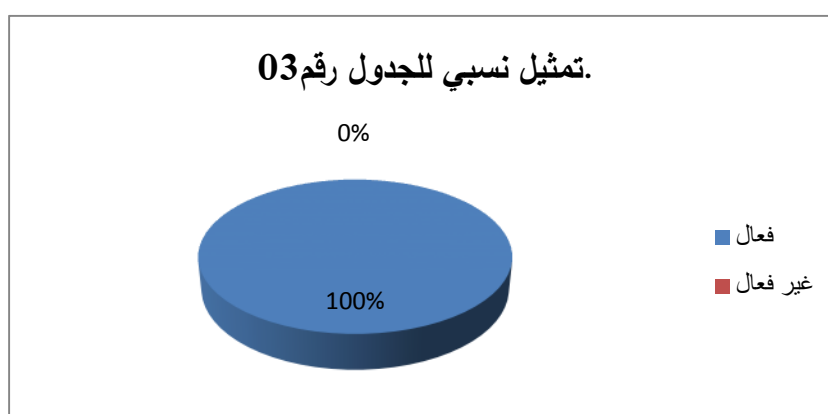
• تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 2 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون 60% من مجموع العينة يرون أن التلاميذ يقبلون بدرجة كبيرة على ممارسة الألعاب الشبه رياضية حيث يعتبرونها من النشاطات المشوقة والمحبة والتي تتضمن كل مقومات الإثارة والمتعة، في حين نسبة 27.5% يرون أن التلاميذ يقبلون بدرجة متوسطة على ممارسة هذه الألعاب، بينما نسبة 12.5% يرون أن التلاميذ لهم درجة إقبال ضعيفة على ممارسة هذه الألعاب وهذا راجع لعدم درايتهم لما تحتويه من متعة وترفيه وتنمية صفاتهم البدنية ومهاراتهم الحركية.

- الاستنتاج: نستنتج أن الألعاب الشبه رياضية تتميز بدرجة إقبال كبيرة من طرف التلاميذ الذين يعتبرونها كما جاء في الجانب النظري " وسيلة مشوقة ومحبة تضمن لهم كل مقومات الإثارة والمتعة لما تحتويه على روح المنافسة وتنمية الجسم والعقل".

- السؤال رقم 03: ما تأثير الألعاب الشبه رياضية على الأنشطة المبرمجة خلال الحصة؟.
- الغرض منه: هو معرفة تأثير الألعاب الشبه رياضية على الأنشطة المبرمجة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- الجدول رقم 03: يمثل تأثير الألعاب الشبه رياضية على الأنشطة المبرمجة خلال الحصة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
فعال	40	100 %	40	3.84	0.05	1	دال
غير فعال	00	00 %					
المجموع	40	100 %					



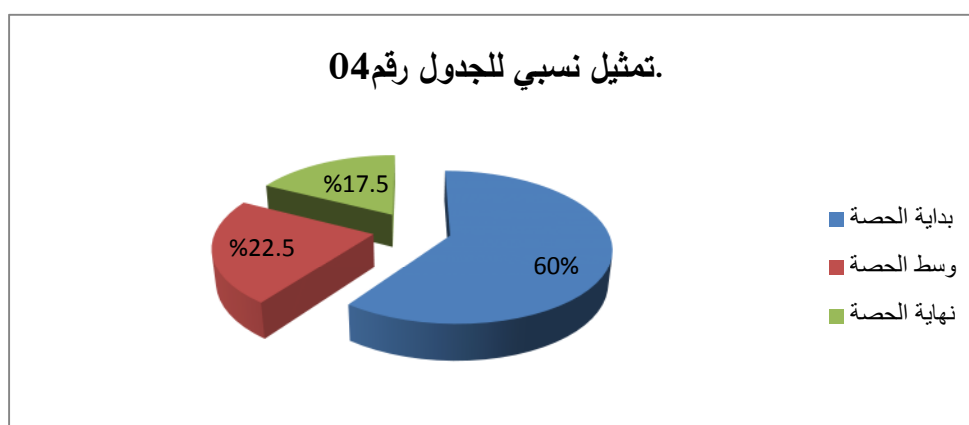
• تحليل و مناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 3 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون نسبة 100% من مجموع العينة أي كل الأساتذة يرون أن الألعاب الشبه رياضية لها دور فعال على الأنشطة المبرمجة خلال حصة التربية البدنية والرياضية و ذلك لمعرفة أن هذه الألعاب هي الأداة التي تخلق جوا من النشاط و الحيوية أثناء الحصة، في حين لا يوجد أي أستاذ يعتبرها عنصر غير فعال على الأنشطة المبرمجة و هذا ما بين أهمية هذه الألعاب.

• الاستنتاج: نستنتج أن الألعاب الشبه رياضية لها تأثير فعال على الأنشطة المبرمجة خلال حصة التربية البدنية والرياضية حيث أجمع جل الأساتذة على أهميتها بالنسبة للنشاطات الأخرى، حيث لا تتطلب منهم وسائل و إمكانيات معقدة، كما أنها وسيلة سهلة الفهم بالنسبة للتلميذ أثناء أدائه أي نشاط مبرمج خلال الحصة. وهذا ما جاء في الجانب النظري وفي خصائص الألعاب الشبه رياضية.

- السؤال رقم 04: هل تستعملون الألعاب الشبه رياضية في؟
- الغرض منه: معرفة وقت استعمال الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- الجدول رقم 04: يمثل وقت استعمال الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
بداية الحصة	24	60%	12.95	5,99	0.05	2	دال
وسط الحصة	9	22.5%					
نهاية الحصة	7	17.5%					
المجموع	40	100%					



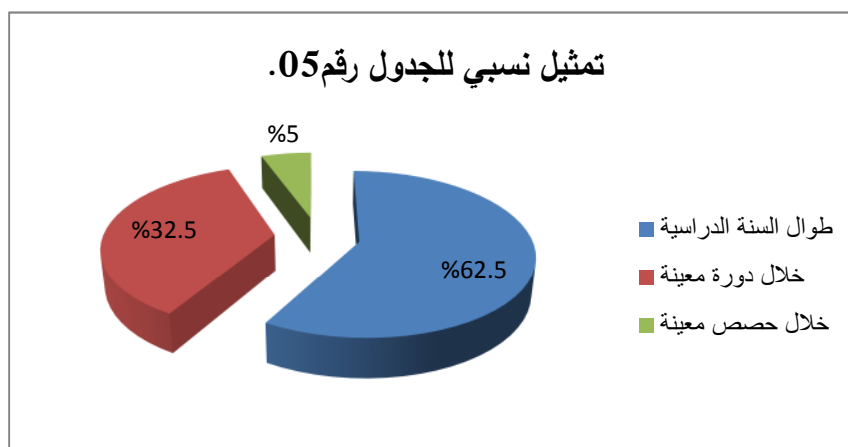
• تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 4 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون نسبة 60% من مجموع العينة أي بمقدار 24 أستاذ يفضلون استعمال الألعاب الشبه رياضية في بداية الحصة باعتبارها من الأدوات التحضيرية للتلميذ للدخول في الحصة بكل رغبة وقابلية، في حين نسبة 22.5% بمقدار 9 أساتذة يستعملونها في وسط الحصة وذلك لكونه تساعده في تسيير الجانب الرئيسي للحصة، بينما نسبة 17.5% بمعدل 7 أساتذة يستعملونها في نهاية الحصة لأنهم يرونها وسيلة للاسترجاع و الراحة.

- الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن معظم الأساتذة يستعملون الألعاب الشبه رياضية في بداية الحصة، والهدف منها كما جاء في الجانب النظري "إعداد التلاميذ بدنيا وفيزيولوجيا ونفسيا وتحقيق أهداف الحصة، صف إلى ذلك الجانب الترويجي، والتعبير عن مختلف الحاجات والرغبات..."

- السؤال رقم 05: هل أنتم ممن يستعملون الألعاب الشبه رياضية؟
- الغرض منه: معرفة مدى استعمال الألعاب الشبه رياضية و كذا الاعتماد على هذه الوسيلة.
- الجدول رقم 05: يمثل مدى استعمال الألعاب الشبه رياضية و كذا الاعتماد عليها من طرف الأساتذة.

الإجابات	ت	%	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
طوال السنة الدراسية	25	62.5%	19.85	5,99	0.05	2	دال
خلال دورة معينة	13	32.5%					
خلال حصص معينة	02	5%					
المجموع	40	100%					



• تحليل و مناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 5 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة H0 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في أن معظم الأساتذة بنسبة 62.5% يعتمدون على الألعاب الشبه رياضية طوال السنة الدراسية، أما النسبة الثانية والمقدرة بـ 32.5% بمعدل 13 أستاذ من مجموع العينة يعتمدون عليها خلال دورة معينة فقط، في حين أن النسبة الأخيرة ضئيلة بمعدل إجابتين فقط يعتمدون عليها خلال حصص معينة.

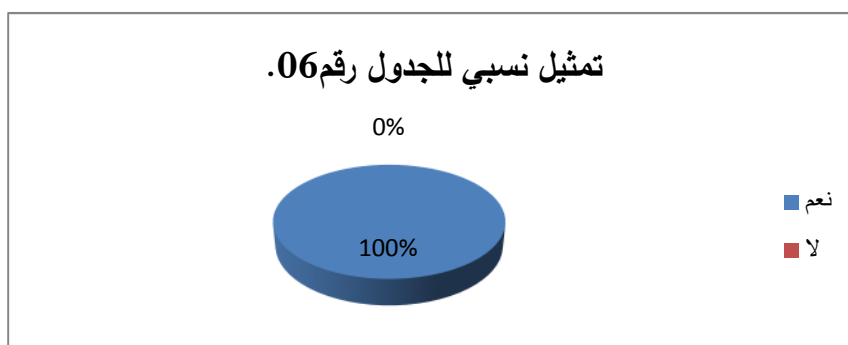
- الاستنتاج: بعد تحليلنا لهذه النتائج نستنتج أن الألعاب الشبه رياضية يمكن الاعتماد عليها طوال السنة الدراسية من طرف الأستاذ، بمعنى لها مكانة رئيسية خلال حصص التربية البدنية والرياضية، وهذا ما جاء في الجانب النظري وفي أهداف الألعاب الشبه رياضية حول تدعيم عملية التعليم وكذلك اقتراح ألعاب تخدم هدف الحصة حيث تسمح باكتساب المهارات الحركية في وسط تنافسي.

- السؤال رقم 06: هل يشعر التلميذ بالارتياح والمتعة عندما تحتوي الحصة على مجموعة من الألعاب الشبه رياضية؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يشعر بالارتياح والمتعة عندما تحتوي الحصة على مجموعة من الألعاب الشبه رياضية.

- الجدول رقم 06: يمثل شعور التلاميذ عندما تحتوي الحصة على مجموعة من الألعاب الشبه رياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	40	100%	40	3.84	0.05	1	دال
لا	00	00%					
المجموع	40	100%					



• تحليل ومناقشة النتائج:

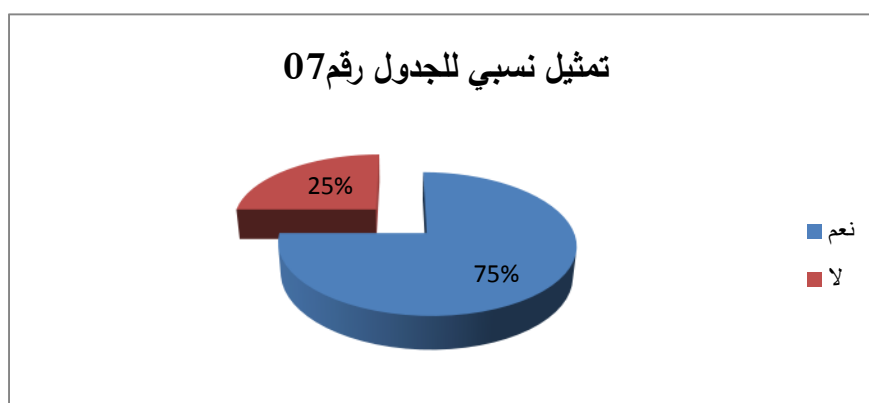
كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 6 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون نسبة 100 من الأساتذة أجمعوا على أن التلاميذ يشعرون بالارتياح والمتعة أي حالة نفسية وعقلية جيدة عندما تحتوي الحصة على مجموعة من الألعاب الشبه رياضية، في حين لا يوجد أي أستاذ يرى أن الألعاب الشبه رياضية لا تجلب الارتياح والمتعة للتلميذ، وهذا ما يؤكد أنها نشاط ترفيهي ممتع بالنسبة للتلميذ.

• الاستنتاج: نستنتج أن الألعاب الشبه رياضية تمثل جزءا كبيرا من النشاط الرياضي بالإضافة إلى أنها نشاط ترفيهي ممتع يملأ الجسم صحة و انتعاش، ويشعر التلاميذ بالارتياح والمتعة وهذا لأنها تعمل على إشباع ميل التلاميذ إلى الحركة والنشاط وتدريب حواسهم وإكسابهم القدرة على استخدامها، كما أنها تساهم على امتصاص الانفعالات وتدريب العضلات الكبيرة والصغيرة وتحقيق التوازن¹...

¹ هدى محمد ناشف... إستراتيجية التعلم في الطفولة المبكرة... 1993 .. ص 80-81.

- السؤال رقم 07: هل استعمال الألعاب الشبه رياضية ضروري في كل حصة؟
- الغرض منه: معرفة ما إذا كانت الألعاب الشبه ضرورية في كل حصة.
- الجدول رقم 07: يمثل ضرورة استعمال الألعاب الشبه رياضية في كل حصة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	30	75%	10	3.84	0.05	1	دال
لا	10	25%					
المجموع	40	100%					



• تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 7 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة H0 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون نسبة 75% من مجموع العينة يرون أن الألعاب الشبه رياضية ضرورية في كل حصة وذكروا أن الغرض من ذلك راجع لعاملي التحضير والترويج الذي تخلقه في الحصة وكذلك تجعل التلميذ نشيطا وفي حالة نفسية جيدة إضافة إلى إعطائهم الطابع الترفيهي و التحفيزي، في حين نسبة 25% من مجموع العينة يرونها غير ضرورية في حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع لما لديهم من وسائل تغنيهم عن استعمالها في الحصة.

• **الاستنتاج:** نستنتج مما سبق أن الألعاب الشبه رياضية ضرورية أثناء حصة التربية البدنية بالغة وهذا ما أثبتته معظم الأساتذة، فهي تعمل على تحفيز التلميذ و تطوير قدراته البدنية ومهاراته الحركية والمعرفية، ومن خلال ممارسة التلميذ لهذه الألعاب يكتشف ويتعلم المفاهيم والمعارف والمعلومات عن النشاط الذي يمارسه، وكذلك يمكنه أن يكتشف ويحلل ويميز من حوله من حيث المكان والأدوات والزملاء والفراغ والنشاط الممارس¹...

¹ محمد الحماحمي، عيادة عبد العزيز مصطفى... الترويج بين النظرية والتطبيق... مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 1998.. ص68.

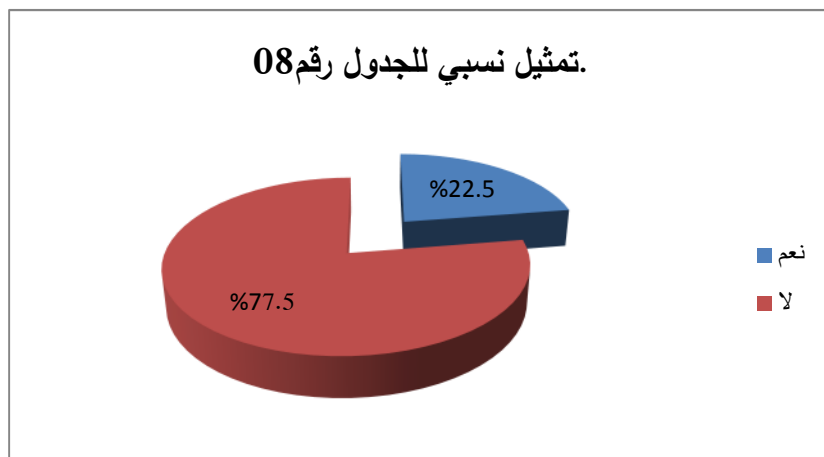
• المحور الثاني: الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل كبيرة وإمكانيات معقدة لتنمية المهارات الحركية.

– السؤال رقم 08: هل الوسائل والأجهزة الرياضية المتوفرة في مؤسستكم كافية لتنمية المهارات الحركية؟

– الغرض منه: معرفة ما إذا كانت الوسائل والأجهزة الرياضية المتوفرة كافية لتنمية المهارات الحركية.

– الجدول رقم 08: يمثل مدى كفاية الوسائل والأجهزة المتوفرة في المؤسسة لتنمية المهارات الحركية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	09	%22.5	12.1	3.84	0.05	1	دال
لا	31	%77.5					
المجموع	40	%100					



• تحليل ومناقشة النتائج:

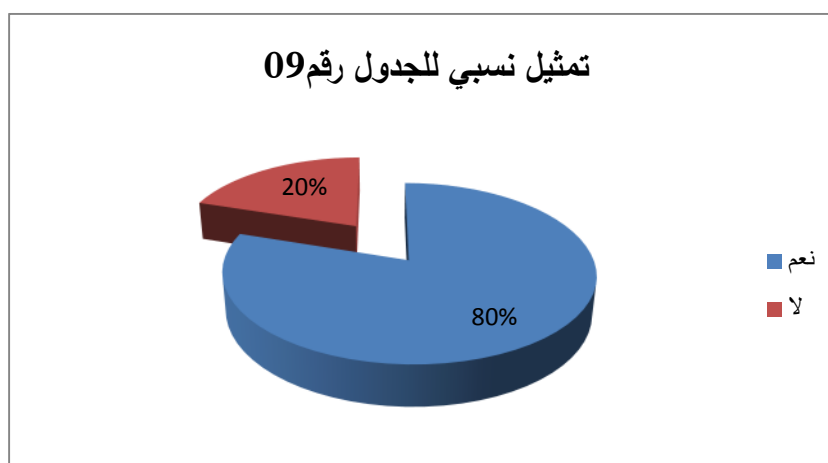
كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 8 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية تساوي 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون نسبة 77.5% من أفراد العينة يرون أن الوسائل و الأجهزة الرياضية المتوفرة في مؤسستهم غير كافية لتنمية المهارات الحركية، أما نسبة 22.5% يرون عكس ذلك.

• الاستنتاج:

مما سبق نستنتج أن هناك نقص كبير في الإمكانيات و الوسائل الرياضية الكافية لتنمية المهارات الحركية، لأن المهارات الحركية تتطلب تكرارات عديدة و إمكانيات، بحيث يقسم الفوج إلى ورشات ونقص هذه الوسائل يحول دون التوصل إلى الهدف المرغوب..

- السؤال رقم 09: هل نقص الأجهزة والعتاد الرياضي يؤثران سلبا على تنمية المهارات الحركية ؟
- الغرض منه: معرفة ما إذا كان نقص الأجهزة والعتاد الرياضي يؤثر سلبا على تنمية المهارات الحركية.
- الجدول رقم 09: يمثل تأثير نقص الأجهزة و العتاد الرياضي على تنمية المهارات الحركية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	32	80%	12.1	3.84	0.05	1	دال
لا	8	20%					
المجموع	40	100%					



• تحليل ومناقشة النتائج:

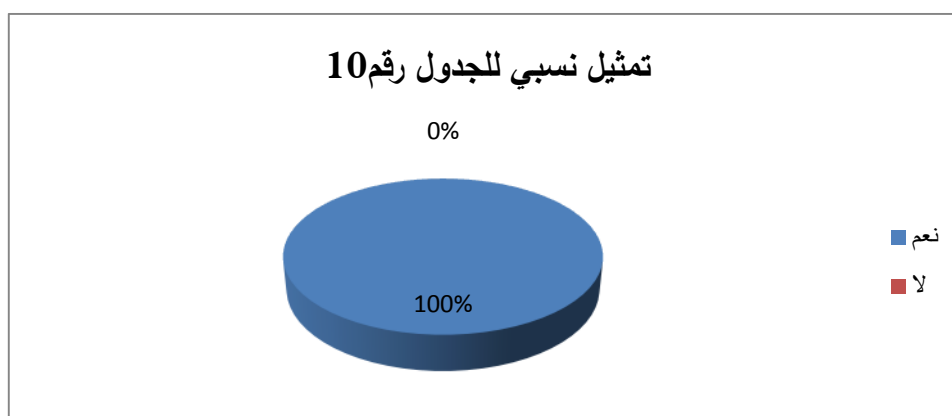
كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 9 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية تساوي 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون أغلب أفراد العينة وبنسبة 80% يرون أن نقص الأجهزة والعتاد الرياضي يؤثر سلبا على تنمية المهارات الحركية أما نسبة 20% من أفراد العينة يرون أن نقص الأجهزة والعتاد الرياضي لا يؤثر بشكل سلبي على تنمية المهارات الحركية لأنهم يعتمدون على الأنشطة التي لا تحتاج إلى وسائل وإمكانات كبيرة.

• الاستنتاج :

نستنتج مما سبق أن معظم الأساتذة اجمعوا على أن نقص الأجهزة و العتاد الرياضي يؤثر سلبا على تنمية المهارات الحركية وأكدوا على ضرورة البحث عن وسائل بديلة تعوض النقص المطروح بغية الوصول إلى الهدف المرغوب .

- السؤال رقم 10: هل تتطلب الألعاب الشبه رياضية وسائل كثيرة لتنمية المهارات الحركية؟
- الغرض منه: معرفة ما إذا كانت الألعاب الشبه رياضية تتطلب وسائل كثيرة لتنمية المهارات الحركية.
- الجدول رقم 10: يمثل الوسائل التي تتطلبها الألعاب الشبه رياضية لتنمية المهارات الحركية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	00	%00	40	3.84	0.05	1	دال
لا	40	%100					
المجموع	40	%100					



• تحليل و مناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 10 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية تساوي 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون نسبة 100% من أفراد العينة أي كل الأساتذة اتفقوا على أن الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب و وسائل كثيرة لتنمية المهارات الحركية، في حين لم نسجل أي إجابة تقول عكس ذلك بمعنى ولا أستاذ أجاب ب " نعم " .

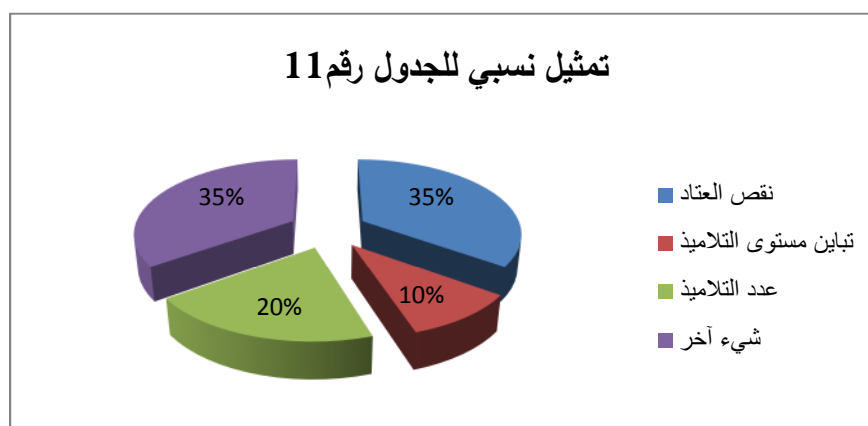
• الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل كثيرة لتنمية المهارات الحركية وهذا ما يؤكد عبد الحميد مشرف " على أنها ألعاب بسيطة التنظيم و تتميز بسهولة في أدائها، يصاحبها البهجة و السرور، تحمل بين طياتها روح التنافس تتميز قوانينها بالسهولة و البساطة " .¹

¹ عبد الحميد مشرف... التربية الرياضية للطفل... مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 1995... ص 51.

- السؤال رقم 11: ما هي الأسباب التي تدفعكم إلى استعمال الألعاب الشبه رياضية؟
- الغرض منه: معرفة السبب وراء استعمال الأساتذة للألعاب الشبه رياضية.
- الجدول رقم 11: يمثل الأسباب التي تدفع الأساتذة إلى استعمال الألعاب الشبه رياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نقص العتاد	14	35%	7.2	7.81	0.05	3	غير دال
تباين مستوى التلاميذ	04	10%					
عدد التلاميذ	08	20%					
شيء آخر	14	35%					
المجموع	40	100%					



• تحليل و مناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 11 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أقل من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 3، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مقبولة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية والاختلاف في الإجابات يرجع لعامل الصدفة، حيث يتجسد في كون نسبة 35% من الأساتذة تؤكد أن الدافع وراء استخدام الألعاب الشبه رياضية هو نقص العتاد الرياضي، ونسبة 35% أيضا ترى أن الدافع هو تنمية المهارات الحركية و الصفات البدنية للتلميذ...الخ، أما النسبة الثالثة والمقدرة بـ: 20% ترى بأن عدد التلاميذ الكبير هو الذي يدفعهم إلى استخدام هذه الألعاب، في حين أن النسبة الأخيرة 10% ترى أن تباين مستوى التلاميذ هو الدافع.

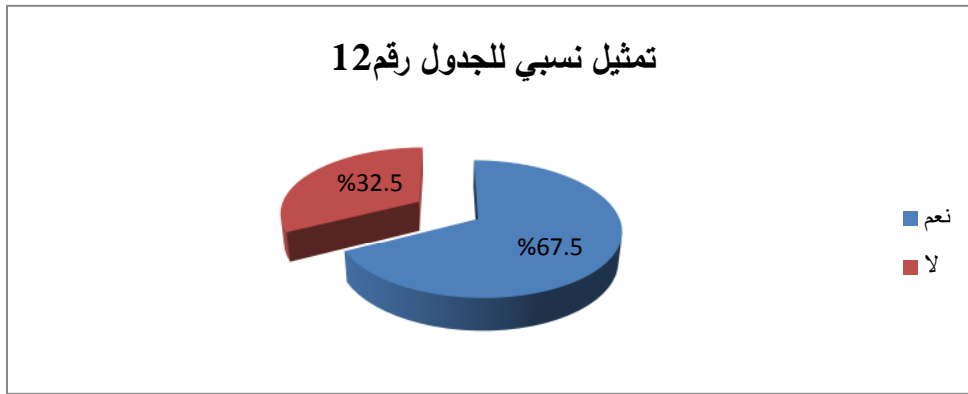
- الاستنتاج: نستنتج أن السبب الرئيسي وراء استعمال الألعاب الشبه رياضية هو نقص العتاد الرياضي وتنمية المهارات الحركية و الصفات البدنية للتلميذ.

- السؤال رقم 12: هل أنتم مقتنعون بأن الألعاب الشبه رياضية تساعد في التقليل من مشاكل نقص العتاد الرياضي؟

- الغرض منه: معرفة مدى اقتناع الأساتذة بمساعدة الألعاب الشبه رياضية في التقليل من مشاكل نقص العتاد الرياضي.

- الجدول رقم 12: يمثل مدى اقتناع الأساتذة بمساعدة الألعاب الشبه رياضية في التقليل من مشاكل نقص العتاد.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	27	67.5%	4.9	3.84	0.05	1	دال
لا	13	32.5%					
المجموع	40	100%					



• تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 12 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية تساوي 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون أغلبية الأساتذة أي نسبة 67.5% مقتنعون بأن الألعاب الشبه رياضية تساعد في التقليل من مشاكل نقص العتاد لأنهم يرونها خير وسيلة لتنشيط التلاميذ، في حين نسبة 32.5% من مجموع العينة غير مقتنعون بمساعدتها في التقليل من مشاكل نقص العتاد الرياضي.

• الاستنتاج:

مما سبق نستنتج أن معظم الأساتذة مقتنعون بمساعدة الألعاب الشبه رياضية في التقليل من مشاكل نقص العتاد الرياضي، لأنهم يرون أنها لا تتطلب وسائل كثيرة لتجسيدها خلال الحصة و هذا ما يؤكد أنها تعالج مشاكل نقص العتاد، وتسمح باشتراك عدد من التلاميذ في حالة نقص الوسائل، وهذا ما يؤكد الجانب النظري في أهداف الألعاب الشبه رياضية.

- السؤال رقم 13: في حالة عدم توفر الأجهزة و الوسائل الرياضية الكافية لتحسين و تنمية المهارات الحركية، ما هي الحلول المقترحة؟
- الغرض منه: معرفة الحلول التي يلجأ إليها الأساتذة لتنمية المهارات الحركية في حالة غياب العتاد الرياضي.

• تحليل و مناقشة النتائج:

- من خلال عملية الفرز وجدنا إجابات الأساتذة المستجوبين قد تركزت على ما يلي:
- استعمال الألعاب الشبه رياضية، بنسبة كبيرة من الإجابات (أغلب الإجابات).
- اقتراح أنشطة لا تتطلب وسائل و إمكانيات كبيرة.
- اقتراح تمارين يستخدم فيها التلميذ جميع أعضاء جسمه.

• الاستنتاج:

من خلال دراستنا للنتائج الناجمة عن الفرز توصلنا إلى أن الأساتذة يرون في الألعاب الشبه رياضية خير وسيلة لتعويض نقص الوسائل و الأجهزة الرياضية الكافية لتحسين و تنمية المهارات الحركية للتلميذ.

• المحور الثالث: للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تنمية المهارات الحركية للتلميذ.

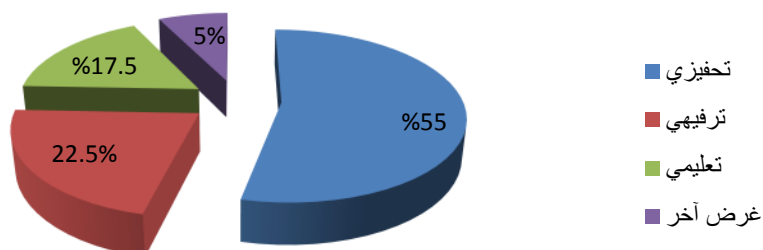
- السؤال رقم 14: الغرض من استعمال الألعاب الشبه رياضية؟

- الغرض منه: معرفة الهدف الحقيقي من استعمال الألعاب الشبه رياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- الجدول رقم 14: يمثل الغرض من استعمال الألعاب الشبه رياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
تحفيزي	22	55%	9	7.81	0.05	3	دال
ترفيهي	09	22.5%					
تعليمي	7	17.5%					
غرض آخر	02	5%					
المجموع	40	100%					

تمثيل نسبي للجدول رقم 14



• تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 14 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية تساوي 3، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون نسبة 60% من مجموع الأساتذة يرون أن الغرض من استعمال الألعاب الشبه رياضية هو تحفيزي، ثم تليها النسبة الثانية المقدرة 22.5% من حجم العينة يرون أن غرضها ترفيهي أما نسبة 17.5% يعتبرونها تعليمية، في حين أن النسبة الأخيرة 5% فيرون أن لها أغراض أخرى من بينها غرض تربوي، تسخيبي، تحضير...

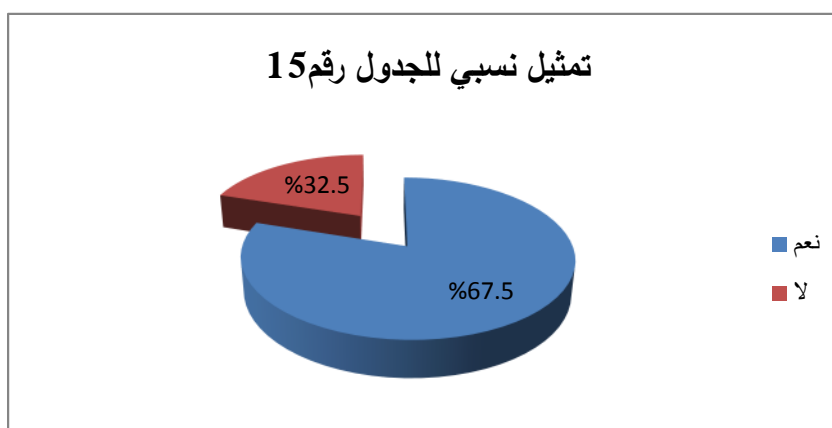
• الاستنتاج: نستنتج من خلال تحليلنا لنتائج الجدول أن الغرض الحقيقي من استعمال الألعاب الشبه رياضية هو تحفيزي وهذا لجلب اهتمام التلاميذ للممارسة، وكذا تنشيط الحصة، وهذا ما يؤكد الجانب النظري في أهمية وأهداف هذه الألعاب.

- السؤال رقم 15: هل يكتسب التلميذ مهارات حركية معينة في حالة استخدامكم للتمارين الرياضية دون الألعاب الشبه رياضية؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين اكتساب المهارات الحركية و التمرينات الرياضية.

- الجدول رقم 15: يمثل العلاقة بين اكتساب المهارات الحركية و التمرينات الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	27	67.5%	4.9	3.84	0.05	1	دال
لا	13	32.5%					
المجموع	40	100%					



• تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 15 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية تساوي 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون نسبة 67.5% من الأساتذة يوافقون على أن التلميذ يكتسب مهارات حركية عند استخدامهم للتمارين الرياضية دون الألعاب الشبه رياضية، وذكروا بعض هذه المهارات والتي تتمثل في الرشاقة، التنسيق، القفز،.... الخ، وهذا يرجع إلى طبيعة التمرينات ذات القابلية للممارسة وكذلك تحكمهم الجيد في التلاميذ، بينما ترى المجموعة الأخرى من الأساتذة والممثلة بنسبة 32.5% أن التلميذ لا يكتسب مهارات حركية وهذا يعود حسب رأيهم إلى غياب الحيوية و روح التنافس التي تولدها الألعاب الشبه رياضية.

• الاستنتاج:

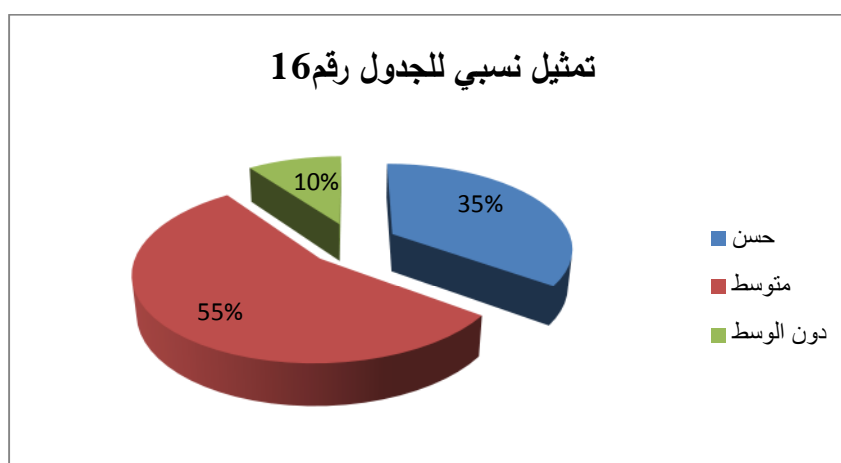
نستنتج من خلال ما سبق، أن التلميذ يكتسب مهارات حركية ينمي بها قدراته البدنية، وهذا عن طريق التمرينات الرياضية، ولكن في جو خال من المتعة والحيوية والتنافس.

السؤال رقم 16: كيف تقيم اكتسابه لهذه المهارات ؟

الغرض منه: تقييم مستوى التلاميذ من خلال المهارات الحركية المكتسبة في حالة استخدام التمرينات الرياضية.

الجدول رقم 16: يمثل مستوى التلاميذ من المهارات الحركية في حالة استخدام التمرينات الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
حسن	14	35%	12.20	5.99	0.05	2	دال
متوسط	22	55%					
دون الوسط	04	10%					
المجموع	40	100%					



• تحليل و مناقشة النتائج:

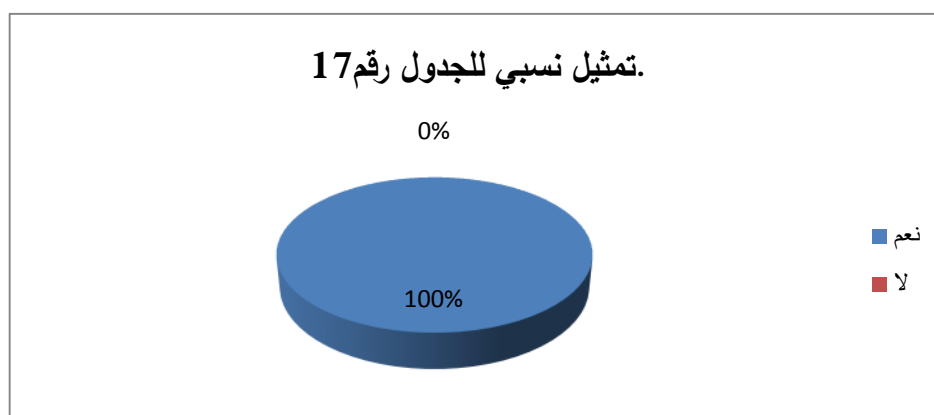
كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 16 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية تساوي 2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون نسبة 55% من الأساتذة يرون أن التلاميذ لديهم مستوى متوسط من المهارات الحركية المكتسبة جراء استخدام التمرينات الرياضية، كما أن نسبة 35% يرونهم ذوي مستوى حسن، في حين نسبة قليلة 10% يرون مستواهم دون المتوسط.

• الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن معظم الأساتذة يرون أن مستوى المهارات الحركية المكتسبة جراء استخدام التمرينات الرياضية متوسط، وهذا راجع لافتقار هذه التمرينات لعامل التحفيز و الترفيه الموجودين في الألعاب الشبه رياضية.

- السؤال رقم 17: هل يمكن عن طريق الألعاب الشبه رياضية تنمية المهارات الحركية للتلميذ؟
- الغرض منه: معرفة رأي الأساتذة حول إمكانية تنمية المهارات الحركية للتلميذ عن طريق الألعاب الشبه رياضية؟
- الجدول رقم 17: يمثل العلاقة بين الألعاب الشبه رياضية و تنمية المهارات الحركية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	40	%100	40	3.84	0.05	1	دال
لا	00	%00					
المجموع	40	%100					



• تحليل و مناقشة النتائج:

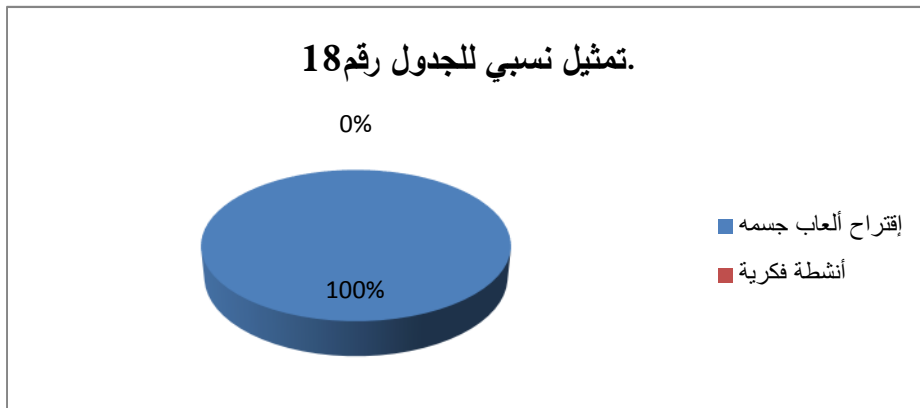
كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 17 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون نسبة 100% من الأساتذة أي كل الأساتذة يؤكدون على إمكانية تنمية المهارات الحركية للتلميذ عن طريق الألعاب الشبه رياضية، حيث يرونها الوسيلة الأنجع لذلك، لأن التلميذ ينمي مهاراته الحركية في جو من النشاط و المرح، في حين النسبة المعدومة 00% ترى عكس ذلك.

• الاستنتاج:

نستنتج في الأخير أن الألعاب الشبه رياضية من الطرق والوسائل الفعالة في تنمية المهارات الحركية للتلميذ في جو من المرح والنشاط دون الشعور بالملل والتعب، وهذا ما نوضحه في الجانب النظري " أن هناك الكثير من الألعاب الشبه رياضية التي يمكن تكييفها حسب المهارات المراد تحسينها وتطويرها وهذا يرجع لخبرة الأستاذ وكيفية أدائه للحصة."

- السؤال رقم 18: حسب رأيكم كيف يتم تنمية المهارات الحركية للتلميذ؟
- الغرض منه: معرفة العلاقة بين نوع الأنشطة التي يمارسها التلميذ وتنمية مهاراته الحركية.
- الجدول رقم 18: يمثل العلاقة بين نوع الأنشطة التي يمارسها التلميذ وتنمية مهاراته الحركية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
اقتراح ألعاب جسمه...	40	100%	40	3.84	0.05	1	دال
أنشطة فكرية	00	00%					
المجموع	40	100%					



• تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 18 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون كل الأساتذة أي بنسبة 100% يرون أن اقتراح الأنشطة الرياضية التي يحرك و يستخدم فيها التلميذ جميع أعضاء جسمه يساعده في تنمية مهاراته الحركية، في حين لم نسجل أي إجابة تقول بأن للأنشطة الفكرية علاقة بتنمية المهارات الحركية وهذا بنسبة 00%.

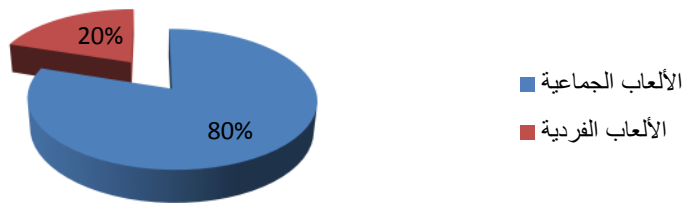
• الاستنتاج:

نستنتج من خلال هذه النتائج أن الأنشطة الرياضية التي يقدمها الأساتذة خلال الحصّة، والتي يحرك فيها التلميذ جميع أعضاء جسمه تساعده على تنمية مهاراته الحركية، وهذا ما جاء في خصائص الألعاب الشبه رياضية.

- السؤال رقم 19: في أي الألعاب الشبه رياضية ينمي التلميذ مهاراته الحركية أكثر؟
- الغرض منه: معرفة نوع الألعاب الشبه رياضية التي يستطيع أن ينمي فيها التلميذ مهاراته الحركية أكثر.
- الجدول رقم 19: يمثل نوع الألعاب التي ينمي فيها التلميذ مهاراته الحركية أكثر.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
الألعاب الجماعية	32	80%	14.4	3.84	0.05	1	دال
الألعاب الفردية	08	20%					
المجموع	40	100%					

تمثيل نسبي للجدول رقم 19.



• تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 19 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية تساوي 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون معظم الأساتذة والممثلين بنسبة 80% يرون أن الألعاب الجماعية هي التي يستطيع من خلالها التلميذ أن ينمي مهاراته الحركية بشكل أفضل، وهذا راجع أساساً حسب رأيهم للاحتكاك وحب التنافس وروح التفوق، في حين يرى الأساتذة الآخرون والذين يمثلون نسبة 20% أن الألعاب الفردية هي السبيل الوحيد لتنمية المهارات الحركية للتلميذ وهذا إلى طبيعة كلّ تلميذ ورغبته.

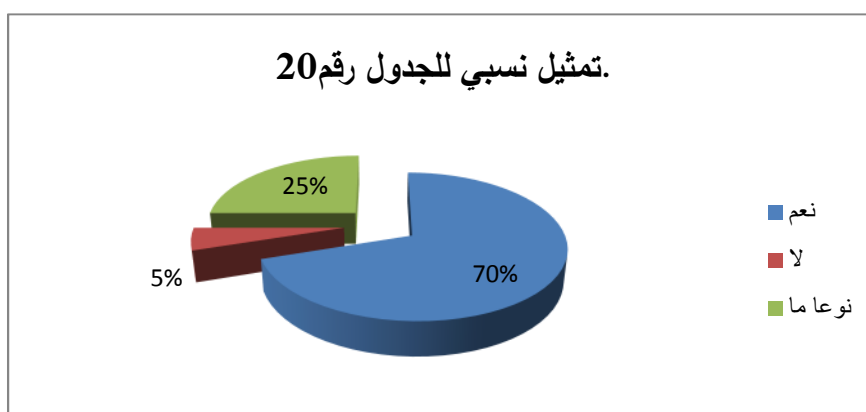
• الاستنتاج:

نستنتج أنّ الألعاب الشبه رياضية الجماعية التي يقدمها الأساتذة لها مكانة جدّ مهمة عند التلاميذ هذا ما يثبت ميلهم لهذا النوع من الألعاب، التي تتميز بالاحتكاك والمنافسة وروح التفوق، كل هذا يساعدهم في تنمية مهاراتهم الحركية أكثر، وهذا ما أكدّه حسن عبد الجواد¹ يعتبر هذا النوع من الألعاب بكثرة قوانينها وتباين أنواعها وهي تمهد للألعاب الجماعية الكبيرة، وتساعد التلميذ تدريجياً على أن يتولى قيادة الجماعة وأن يكون عضواً فيها، فيأمر بأمر القائد، فتبدأ تنمو عنده روح الجماعة وروح العمل لمصلحتها والانتصار لها¹...

¹ حسن عبد الجواد... الألعاب الصغيرة... دار العلم للملايين: 1979 .. ص 11.

- السؤال رقم 20: هل لاحظت تحسن في المهارات الحركية للتلميذ في نهاية السنة؟
- الغرض منه: معرفة ما إذا كان هناك تحسن في المهارات الحركية للتلاميذ في نهاية السنة أم لا.
- الجدول رقم 20: يمثل مدى تحسن المهارات الحركية للتلاميذ في نهاية الموسم.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	28	70%	26.61	5.99	0.05	2	دال
لا	02	5%					
نوعا ما	10	25%					
المجموع	40	100%					



• تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 20 و يؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتجسد في كون نسبة 70% من الأساتذة يرون أن هناك تحسن في المهارات الحركية للتلاميذ وهذا راجع للدور الفعال للألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى اعتمادهم على هذه الوسيلة طوال السنة الدراسية، و نجد نسبة 25% يرون تحسن بسيط في المهارات الحركية للتلاميذ وهذا راجع إلى اعتمادهم على هذه الوسيلة خلال فصل أو دورة معينة، في حين نسبة ضئيلة بمقدار 5% من الأساتذة الذين لا يرون أي تحسن في المهارات الحركية للتلاميذ في نهاية السنة وهذا راجع لاعتمادهم على الألعاب الشبه رياضية خلال حصص معينة.

• الاستنتاج:

ما يمكننا أن نستنتجه هو أن معظم الأساتذة يرون تحسن في المهارات الحركية للتلاميذ، وهذا ما يبرز فعالية الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية وكذا أهمية الاعتماد على هذه الوسيلة طوال السنة الدراسية.

• مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات:

1- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات الجزئية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، قمنا بطرح ثلاث أسئلة جزئية، متفرعة عن الإشكالية ثم اقترحنا ثلاث فرضيات لدراستها ميدانياً و تسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

1-1- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى:

الجدول رقم 21: الدلالة الإحصائية لعبارات خاصة بإجابات الأساتذة.

نتائج خاصة بإجابات الأساتذة			
الاستنتاج الإحصائي	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	الأسئلة
دال	5.99	14.15	س2
دال	3.84	40	س3
دال	5.99	19.85	س5
دال	3.84	40	س6
دال	3.84	10	س7

بعد عرض و تحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به والذي وزع على أساتذة التربية البدنية والرياضية في المتوسطات، و بعد عملية التحليل ثم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقاً من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن للألعاب الشبه رياضية مكانة رئيسية في حصة التربية البدنية و الرياضية. من خلال النتائج المتحصل عليها ومن خلال الجداول رقم (2)،(3)،(5)،(6)،(7) إضافة إلى النسب المئوية 60%، 100%، 62.5%، 100%، 75% وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية (اختبار كا²)، تبين أن الألعاب الشبه رياضية تتميز بدرجة إقبال كبيرة من طرف التلاميذ الذين يعتبرونها كما جاء في الجانب النظري " وسيلة مشوقة ومحبة تضمن لهم مقومات الإثارة والمتعة لما تحتويه على روح المنافسة وتنمية الجسم والعقل". كما لها تأثير فعال على الأنشطة المبرمجة خلال حصة التربية البدنية والرياضية حيث أجمع كل الأساتذة على أهميتها بالنسبة للنشاطات الأخرى، حيث يمكن الاعتماد عليها طوال السنة الدراسية. وأجمع كل الأساتذة على أن الألعاب الشبه رياضية تمثل جزءاً كبيراً من النشاط الرياضي بالإضافة إلى أنها نشاط ترفيهي ممتع يملأ الجسم صحة وانتعاش، ويشعر التلاميذ بالارتياح و المتعة وهذا ما جاء في خصائص الألعاب الشبه رياضية.

إضافة إلى ذلك فقد تبين من خلال الجدول رقم (07) أن الألعاب الشبه رياضية من النشاطات الضرورية في كل حصة لكونها تعمل على تنشيط الحصة، وتنمية المهارات الحركية و المعرفية للتلميذ و تطوير قدراته البدنية.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها يمكن القول بأنها قد اتفقت مع دراسة كل من: سعدي هشام وآخرون، والتي أشارت نتائجها إلى أن الألعاب الشبه رياضية ضرورية في حصة التربية البدنية والرياضية، من أجل تنمية قدرات الطفل العقلية وصفاته الحركية والبدنية.¹

ودراسة حباص فوضيل وآخرون، والتي أشارت نتائجها إلى أن للألعاب الشبه رياضية دور كبير وإيجابي في تنمية وتطوير العمل الجماعي والتنافسي وهذا نظرا للجو السائد خلال استعمال الأساتذة لهذه الألعاب والدور الذي تلعبه في جلب التلاميذ نحو الممارسة الجادة والإيجابية لثرائها بالحوافز والدوافع لذلك، إضافة لما تكتسبه من أنشطة تروحية حركية تلبي حاجاتهم الطبيعية الأساسية في مثل هذا السن والمتمثلة في اللعب والراحة والمتعة النفسية.²

وأیضا هناك دراسة أخرى أشارت نتائجها إلى أن الألعاب الشبه رياضية ضرورية في حصة التربية البدنية والرياضية لما لها من أهمية كبيرة ودور في تكوين التلميذ اجتماعيا، كما تعمل على تنمية روح التعاون والفعالية داخل حصة التربية البدنية والرياضية وهذا من أجل تحسين المهارات بصفة عامة والحركية بصفة خاصة.³

وبالتالي يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الأولى بنسبة كبيرة.

1-2- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم 22: الدلالة الإحصائية لعبارات خاصة بإجابات الأساتذة.

نتائج خاصة بإجابات الأساتذة			
الأسئلة	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الاستنتاج الإحصائي
س9	12.1	3.84	دال
س10	40	3.84	دال
س11	7.2	7.81	غير دال
س12	4.9	3.84	دال

انطلاقا من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل كبيرة و إمكانيات معقدة لتنمية المهارات الحركية.

¹ سعدي هشام، وآخرون.. دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية القدرات العقلية (الذكاء) والحركية لأطفال المدارس.. تحت إشراف الأستاذ: رضوان بوخراس.. معهد التربية البدنية والرياضية .. بسدي عبد الله جامعة الجزائر الثالثة، 2010-2011.

² حباص فوضيل، وآخرون.. دور استعمال الألعاب الشبه رياضية في فعالية التربية البدنية والرياضية لدى المراهقين (15-18) سنة .. مذكرة لنيل شهادة "الليسانس" في التربية البدنية والرياضية.. الجزائر، (2002-2003).

³ الألعاب التي تعيق الألعاب الشبه رياضية في المرحلة الثانوية في الجزائر.. مذكرة لنيل شهادة الليسانس: دورة جوان، 2001.

ومن خلال الجداول رقم (09)،(10)،(11)،(12) إضافة إلى النسب المئوية 80%، 100%، 35%، 67.5%، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية (اختباركا²)، تبين أن معظم الأساتذة اجمعوا على أن نقص الأجهزة و العتاد الرياضي يؤثر سلبا على تنمية المهارات الحركية وأكدوا على ضرورة البحث عن وسائل بديلة تعوض النقص المطروح بغية الوصول إلى الهدف المرغوب، واتفقوا على أن الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل كثيرة لتنمية المهارات وهذا ما يؤكد عبد الحميد مشرف " على أنها ألعاب بسيطة التنظيم و تتميز بسهولة في أدائها، يصاحبها البهجة و السرور، تحمل بين طياتها روح التنافس تتميز قوانينها بالسهولة و البساطة "...

كما أن السبب الرئيسي وراء استعمالها هو نقص العتاد الرياضي وتنمية المهارات الحركية و الصفات البدنية للتلميذ.

وتبين مدى اقتناع الأساتذة بمساعدة الألعاب الشبه رياضية في التقليل من مشاكل نقص العتاد الرياضي، لأنهم يرون أنها لا تتطلب وسائل كثيرة لتجسيدها خلال الحصة و هذا ما يؤكد أنها تعالج مشاكل نقص العتاد.

إضافة إلى ذلك فقد تبين من خلال السؤال رقم (13) أن الأساتذة يرون في الألعاب الشبه رياضية خير وسيلة لتعويض نقص الوسائل و الأجهزة الرياضية الكافية لتحسين و تنمية المهارات الحركية للتلميذ.

ومن خلال مقارنة النتائج المتحصل عليها في دراستنا والنتائج المتحصل عليها في دراسة عزاز عادل أمين وآخرون،

والتي أشارت نتائجها إلى أن اللعب يساهم بقسط كبير في تنمية الصفات البدنية لدى التلميذ في هذه المرحلة المعقدة من حياته، وهذا ما يفرض إدراج الألعاب الشبه رياضية في حصص التربية البدنية والرياضية، ومن جهة أخرى فهي لا تتطلب وسائل كبيرة، وسهلة التطبيق إذ تقلل من الصعوبات التي تواجه الأستاذ أثناء الحصة، إضافة إلى أنها ذات طابع تحفيزي وتروحي وتعليمي وتنافسي، مما يجعلها عنصر فعالا في حصة التربية البدنية والرياضية، وكذلك تساعد التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط على الرفع من معنوياته مما يؤدي به إلى النشاط والحيوية داخل الحصة.¹

نجد أنها متقاربة إلى حد كبير، ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت.

¹ عزاز عادل أمين، و آخرون... أهمية استخدام الألعاب الشبه رياضية في تعلم تقنية التمرير في كرة اليد عند التلاميذ الطور الثالث لمرحلة التعليم المتوسط (12-15) سنة... تحت إشراف الأستاذ: إسماعيل مقران... مذكرة لنيل شهادة الليسانس بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله... جامعة الجزائر الثالثة، (2008-2009).

1-3- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة:

الجدول رقم 23: الدلالة الإحصائية لعبارات خاصة بإجابات الأساتذة.

نتائج خاصة بإجابات الأساتذة			
الاستنتاج الإحصائي	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	الأسئلة
دال	7.81	9	س14
دال	3.84	40	س17
دال	3.84	40	س18
دال	3.84	14.4	س19
دال	5.99	26.61	س20

انطلاقاً من الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها أن الألعاب الشبه رياضية لها دور إيجابي تساعد التلميذ على تنمية مهاراته الحركية.

ومن خلال الجداول رقم (14)،(17)،(18)،(19)،(20)، إضافة إلى النسب المئوية 55%، 100%، 100%، 80%، 70%، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية (اختبار كا²)، نستنتج أن أغلب الأساتذة أجمعوا على أن الغرض الحقيقي من استعمال الألعاب الشبه رياضية هو تحفيزي وهذا لجلب اهتمام التلاميذ للممارسة، كما أن هذه الألعاب تعتبر من الطرق والوسائل الفعالة في تنمية المهارات الحركية للتلميذ في جو من المرح والنشاط دون الشعور بالملل والتعب.

وأضاف الأساتذة، أن الأنشطة الرياضية التي يقدمونها خلال الحصّة، والتي يحرك فيها التلميذ جميع أعضاء جسمه تساعد على تنمية مهاراته الحركية، وخاصة الألعاب الشبه رياضية الجماعية لأنها تحتل مكانة جدّ مهمة عند التلاميذ، وهذا ما يثبت ميولهم لهذا النوع من الألعاب التي تتميز بالاحتكاك والمنافسة وروح التفوق، كل هذا يساعدهم في تنمية مهاراتهم الحركية أكثر.

إضافة إلى ذلك فقد تبين من خلال السؤال رقم (20) أن معظم الأساتذة يرون تحسن في المهارات الحركية للتلاميذ، وهذا ما يبرز فعالية الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية وكذا مدى أهمية الاعتماد على هذه الوسيلة.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها يمكن القول أنها تطابقت مع نتائج دراسة كل من:

ساسى عبد العزيز، والتي أشارت نتائجها إلى أن للألعاب الصغيرة دور في تعلم المهارات الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، إن أحسنا وعرفنا كيفية استعمالها بوجه صحيح خلال حصة التربية البدنية والرياضية، كما أستنتج الباحث أن للألعاب الصغيرة الهادفة الفعالية في تعلم المهارات الحركية.¹

كذلك دراسة سعيدي هشام وآخرون، والتي أشارت نتائجها إلى أن الألعاب الشبه رياضية ضرورية في حصة التربية البدنية والرياضية، من أجل تنمية قدرات التلميذ العقلية وصفاته الحركية والبدنية، من خلال اقتراح أنشطة فكرية وحركية سواء كانت جماعية أو فردية يشارك فيها التلاميذ بتلقائية، تكون لهم سندا في المستقبل.²

وأیضا هناك دراسة أخرى: أشارت نتائجها إلى أن الألعاب الشبه رياضية تعمل على تنمية روح التعاون والفعالية داخل حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا من أجل تحسين المهارات بصفة عامة والحركية بصفة خاصة.³ هذا التطابق الكبير في النتائج يقودنا إلى القول بأن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت بنسبة كبيرة. وفي الأخير يمكننا القول بأن الفرضيات المقترحة جاءت في سياق النتائج المتحصل عليها.

2-مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

الجدول رقم 24: مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	الألعاب الشبه رياضية لها مكانة رئيسية في حصة التربية البدنية و الرياضية	الفرضية الأولى
تحققت	الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل كبيرة و إمكانيات معقدة لتنمية المهارات الحركية	الفرضية الثانية
تحققت	الألعاب الشبه رياضية لها دور إيجابي تساعد التلميذ في تنمية مهاراته الحركية	الفرضية الثالثة

من خلال الجدول رقم (24) يتبين لنا أن الفرضيات الجزئية قد تحققت وهذا ما يبين أن الفرضية العامة والتي تدور حول الدور الفعال للألعاب الشبه رياضية في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة قد تحققت.

¹ ساسى عبد العزيز.. انعكاسات الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر.. تحت إشراف الأستاذ: بن عكي محند أكلي(مذكرة ماجستير غير منشورة) .. معهد التربية البدنية والرياضية.. الجزائر، (2007،2008).

² سعيدي هشام وآخرون.. مرجع سابق، 2010-2011.

³ الألعاب التي تعيق الألعاب الشبه رياضية في المرحلة الثانوية في الجزائر.. مرجع سابق، دورة جوان: 2001.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث، لكل من الفرضيات التي تناولناها على شكل محاور وذلك لمعرفة آراء ووجهات نظر الاساتذة حول دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية المهارات الحركية للتلاميذ، واستخدمنا في الحصول على النتائج كل من النسبة المئوية واختبار χ^2 ، وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه النتائج، وفي الاخير توصلنا إلى مجموعة من الحقائق جاءت في سياق الفرضيات المطروحة.

• الاستنتاج العام:

إن حصة التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط و التي تخلو من عنصر اللعب تفقد فعاليتها في جلب اهتمام التلاميذ للوصول إلى هدفها، فالتلميذ يندفع بميوله وراء مطالب اللعبة بحماس، مما يؤدي إلى احتكاكه في نطاق التعاون والتماسك وإدماجه ضمن روح الجماعة .حيث تفرض عليه قوانين كل لعبة شبه رياضية احترام زملائه وحسن التعامل معهم في إطار السلوك المهدب مما يؤدي إلى تربية التلميذ حتى خارج الحصة. وعند تحليل نتائج هذه الدراسة التي كانت عن طريق عرض وتحليل الاستبيان الخاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية، تم التوصل لبعض الحقائق التي سطرت في الفرضيات والمتمثلة في أن الألعاب شبه الرياضية لها مكانة رئيسية في الحصة، لكون معظم الأساتذة يدرجونها ضمن حصصهم إذ يرونها وسيلة تربوية تساعد في تحقيق أهدافهم البيداغوجية و لها مكانة كبيرة في نفسية التلميذ وذلك للتعبير عن حاجاتهم ورغباتهم المختلفة في جو من المتعة و الترفيه، وهذا ما حقق صحة الفرضية الأولى التي تقول " للألعاب شبه الرياضية مكانة رئيسية في حصة التربية البدنية والرياضية."

وتم إثبات أن الألعاب شبه رياضية تساعد في التقليل من مشاكل نقص العتاد الرياضي لأنها لا تتطلب وسائل وإمكانيات معقدة، و تسهل في عملية تحسين و تنمية المهارات الحركية. و هذا ما حقق صحة الفرضية الثانية " الألعاب شبه رياضية لا تتطلب وسائل كبيرة و إمكانيات معقدة لتنمية المهارات الحركية ". كما تم أيضا إثبات أن الألعاب شبه الرياضية تساعد التلميذ في تنمية مهاراته الحركية وذلك لطابعها التحفيزي وكذلك بساطتها وسهولة قوانينه، وهذا ما يحقق صحة الفرضية الثالثة التي تقول " للألعاب شبه رياضية دور إيجابي تساعد التلميذ في تنمية مهاراته الحركية".

وفي الأخير يمكن القول أن للألعاب شبه رياضية دور فعال في تنمية مهارات التلميذ الحركية إن أحسنا وعرفنا كيفية استعمالها بوجه صحيح خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

• خاتمة:

إن دور اللعب وأهميته للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط مهم وأيضاً له أهمية كبيرة في حصة التربية البدنية والرياضية، ونظراً للطبيعة المعقدة للتلميذ، فإنه ليس من السهل تعليمه مختلف التقنيات والمهارات الحركية، ويظهر ذلك بشعوره بالملل خلال ممارسة التمرينات الرياضية، أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ويظهر جلياً دور اللعب في كونه يساهم بقسط كبير في تنمية الصفات البدنية لدى التلميذ في هذه المرحلة المعقدة من حياته وهذا مما يفرض علينا إدراج الألعاب شبه الرياضية في حصص التربية البدنية والرياضية من أجل تنمية مختلف المهارات خاصة الحركية منها، ومن جهة أخرى فهي ذات طابع تحفيزي و ترفيهي وتعليمي وتنافسي مما يجعلها عنصراً فعالاً في حصة التربية البدنية والرياضية، وكذلك تساعد التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط على الرفع من معنوياتهم مما يؤدي بهم إلى النشاط والحيوية في حصة التربية البدنية والرياضية، الشيء الذي يحفزهم على تحسين مهاراتهم الحركية دون أي صعوبات وعراقيل، ولهذا كان الهدف من دراستنا معرفة دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية المهارات الحركية للتلاميذ.

ومن جهة أخرى أثبتت دراستنا هذه أن الألعاب شبه الرياضية لها مكانة رئيسية في حصة التربية البدنية والرياضية لما تلقاه من إقبال كبير من طرف التلاميذ وهذا ما يؤكد مدى إثبات صحة الفرضية الأولى التي جاءت كما يلي "للألعاب شبه الرياضية مكانة رئيسية في حصة التربية البدنية والرياضية"، كما تساهم في القضاء على مشاكل نقص العتاد و الوسائل و تساعد الأستاذ في تخطي الصعوبات التي تصادفه أثناء تنشيطه للحصة وبالتالي يستطيع تحقيق الأهداف المسطرة وهذا ما يؤكد مدى إثبات صحة الفرضية الثانية والتي جاءت كما يلي "الألعاب شبه رياضية لا تتطلب وسائل كبيرة و إمكانيات معقدة لتنمية المهارات الحركية"، وأيضاً تستطيع أن تحقق ما لم تستطع طرق أخرى تحقيقه لأنها تساعد في تنمية المهارات الحركية و الصفات البدنية للتلميذ بطريقة مريحة و في إطار ترفيهي، وهذا ما يؤكد مدى إثبات صحة الفرضية الثالثة والتي جاءت كما يلي "للألعاب شبه رياضية دور إيجابي تساعد التلميذ في تنمية مهاراته الحركية"

وعلى ضوء الاستنتاجات واستناداً إلى هذه الدراسة التي قمنا بها والتي أكدنا بها صحة فرضياتنا توصلنا إلى كشف حقيقة الألعاب شبه الرياضية والدور الذي تلعبه في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شاقاً كان واسعاً، وأن كل ما بذلناه من جهد كان قليلاً مقارنة مع أهميته ودوره في الوسط التربوي، إلا أننا نترك المجال مفتوح أمام اهتمامات و بحوث أخرى لدراسة هذا الموضوع من جوانب و زوايا أخرى.

• اقتراحات وفروض المستقبلية:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج واستنتاجات في هذه الدراسة التي قمنا بها، والتي أثبتت بأن للألعاب الشبه رياضية دور فعال في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، خرجنا بمجموعة من الإقتراحات والتي نأمل أن تكون بناءة وتعمل على مساعدتهم في مهمتهم وكذا ترقية المستوى العلمي ويمكن حصرها فيما يلي:

- ضرورة استعمال الألعاب الشبه رياضية خلال حصص التربية البدنية والرياضية.
 - الاهتمام أكثر بالألعاب الشبه رياضية وإعطائها الأهمية التي تستحقها وكذلك معالجتها من كل الجوانب وهذا لما يمكن أن تقدمه من سهولة لهم، في حصص التربية البدنية والرياضية.
 - استغلال هذه الألعاب بشكل واسع أثناء تلقينهم للبرامج داخل الحصص لأنها تمثل قاعدة صلبة لهم.
 - الاهتمام بالجانب التعليمي، الترفيهي والتحضيرى للتلميذ وكل نقص من هذه المبادئ يفقد الألعاب الشبه رياضية فعاليتها.
 - تكييف الألعاب الشبه رياضية حسب قدرات التلميذ.
 - مراعاة اختيار أنواع الألعاب الشبه رياضية حسب هدف كل حصص وعدم اهمال الجانب الترفيهي لها.
 - ادراك أهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة المراهق وتنمية شخصيته وقدراته الحركية.
 - إدخال بعض الأساليب العلمية والمنهجية لتعليم التلاميذ مختلف المهارات الحركية.
 - وضع برنامج خاص بالمهارات الحركية في مرحلة التعليم المتوسط.
 - مراعاة قواعد التدرج في التعلم الحركي من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب.
 - إجراء بحوث مشابهة تشمل محاور أخرى لها صلة بالمهارات الحركية.
- وفي الأخير يجب على جميع التلاميذ ممارسة الأنشطة الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، لما لها من أهمية حركية، بدنية، علمية لتحقيق التعلم الحركي والمهارات الحركية التي تجعل من الفرد محبا للأنشطة التي يؤديها وبهذا تتحقق رغباته وطموحاته مما يجعله يحقق نتائج رياضية أفضل.

البيئو غرافيا

• قائمة المصادر:

1. القرآن الكريم.. رواية حفص.. سورة إبراهيم، الآية 7.
2. المنجد في اللغة العربية والإعلام.. دار المشرق: لبنان، 1987.
3. Larousse.. 1990.

• قائمة المراجع باللغة العربية:

4. أحمد عمر سلمان روبيي.. القدرات الإدراكية-الحركية للطفل.. سلسلة الفكر العربي في ت.ب.ر.. ط2.. دار الفكر العربي: القاهرة، 2004.
5. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر.. طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية.. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2000.
6. ألو بلنيسكايا.. مدخل إلى علم النفس.. ترجمة بدرالدين عامر.. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي: دمشق، 1980.
7. إلين وديع فرج.. خبرات في الألعاب للصغار والكبار.. ط2.. منشأة المعارف: الإسكندرية، مصر، 2002.
8. أمين أنور الخولي.. أصول التربية البدنية والرياضية.. دار المعارف للنشر والتوزيع: القاهرة، 1996.
9. أمين أنور الخولي.. أصول التربية البدنية والرياضية.. ط1.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1998.
10. إنتصار يونس.. السلوك الإنساني.. المكتبة الجامعية: مصر، 2002.
11. بسطويس احمد.. أسس نظريات الحركة.. ط1.. دار الفكر العربي: النجف، القاهرة، 1996.
12. بسطويس أحمد.. أسس ونظريات الحركة.. ط1.. دار الكتاب الحديث: 1996.
13. بن مرسل.. مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال.. ط2.. ديوان المطبوعات الجامعية: بن عكنون، الجزائر، 2005.
14. توماجور خوري.. سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق.. ط1.. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع: بيروت، 2000.
15. ثوري حافظ.. المراهق.. ط1.. المؤسسة العربية للدراسات والنشر: مصر، 1990.
16. حسن السيد أبو عبده.. أساسيات تدريب التربية الحركية والبدنية.. مكتبة الإشعاع: الاسكندرية، 2002.
17. حسن عبد الجواد.. الألعاب الصغيرة.. دار العلم للملايين: 1979 .
18. حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي.. مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية.. منشأة المعارف: الإسكندرية، 2003.

19. خيرية إبراهيم السكري " وآخرون.. المهارات الحركية.. دار الوفاء للطباعة والنشر: الإسكندرية، 2005.
- 16- رشيد زرواتي.. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط1.. 2002.
20. رشيد زرواتي.. مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط1.. عين مليلة: الجزائر، 2007.
21. زيدان محمد مصطفى.. النمو النفسي للطفل والمراهق.. ط3.. دار الشروق للنشر: بيروت، 1990.
22. سامي محمد ملحم.. علم النفس النمو.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1994.
23. سعد محمد علي بهادر.. سيكولوجية المراهق.. دار البحوث العلمية.. الكويت، 1977.
24. سعد مرسي أحمد، كوثر كوجك.. تربية الطفل قبل المدرسة.. عالم الكتب: القاهرة، 1983.
25. سلوى محمد عبد الباقي.. اللعب بين النظرية والتطبيق.. مركز الإسكندرية للكتاب: 2001.
26. سيد خير الله.. التوافق الشخصي والاجتماعي.. بحوث تربوية نفسية.. دار النهضة العربية.. 1990.
27. سيد محمد طواب.. سيكولوجية النمو الإنساني.. ط1.. مكتبة الأنجلومصرية: القاهرة، 1993.
28. صالح محمد علي أبو جادو.. علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة.. دار المسيرة والتوزيع: مصر، 2007.
29. صالح محمد علي.. علم النفس التربوي.. ط2.. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان، الأردن، 1994.
30. طلحة حسام الدين.. الميكانيكية الحيوية.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1993.
31. عبد الحميد مشرف.. التربية الرياضية للطفل.. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 1995.
32. عبد الرحمن العيسوي.. معالم علم النفس.. دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية، 1995.
33. عبد الرحمن الوافي، زيدان سعيد.. النمو من الطفولة الى المراهقة.. الخنساء للنشر والتوزيع: 2004.
34. عبد الرحمن محمد العيسوي.. المراهق والمراهقة.. ط1.. دار النهضة العربية: بيروت.. 2005.
35. عبد الغني ديدي.. التحليل النفسي للمراهقة.. ط1.. دار الفكر اللبناني: بيروت، 1995.
36. عبد القادر محمود.. سبع محاضرات حول الأسس التعليمية لكتاب البحث العلمي.. سلسلة في دروس الاقتصاد.. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 1990.
37. عبد المجيد فشواتي.. علم النفس التربوي.. ط2.. دار الفرقان: الأردن، 1997.
38. علي فالح الهنداوي.. علم النفس النمو الطفولة والمراهقة.. ط2.. دار الكتاب الجامعي: القاهرة، 2003.
39. علي مصطفى طه.. الكرة الطائرة.. ط1.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1999.
40. عمر محمد التومي الشيباني.. تطوير النظريات والأفكار التربوية.. 1981.
41. فاطمة عوض صابر، وميرفت على خفاجة.. أسس البحث العلمي.. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية: الاسكندرية، 2002.
42. فريد كامل أبو زينة وآخرون.. مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع: جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن، 2006.

43. فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب وآخرون.. منهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي.. ط1.. دار المسيرة.. عمان، الأردن، 2006.
44. فريدريك معتوق.. معجم العلوم الاجتماعية.. انجليزي.. فرنسي.. عربي.. أكاديميا.. بيروت، لبنان، 1998.
45. فيصل عباس.. علم النفس الطفل.. بيروت، 1997.
46. قاسم لزام صبر.. موضوعات في التعلم الحركي.. مطابع بغداد.. جامعة بغداد، 2005.
47. كورتن ماينل.. التعلم الحركي.. ط1.. مطبعة جامعة الموصل: بغداد، 1987.
48. محمد الحماحي.. فلسفة اللعب.. ط2.. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2005.
49. محمد الحماحي، عيادة عبد العزيز مصطفى.. الترويح بين النظرية والتطبيق.. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 1998.
50. محمد حسن علاوة.. علم النفس الرياضي.. ط6.. دار المعارف: القاهرة، 1986.
51. محمد حسن علاوي وأسامة كمال راتب.. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي.. دار الفكر العربي للطبع والنش: القاهرة.. مصر، 1999.
52. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب.. البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، 1999.
53. محمد سلمان الخزاعلة ووصفي محمد الخزاعلة.. التربية الرياضية الفاعلة وطلبة كليات التربية.. مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع: 2008.
54. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي.. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية.. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 1987.
55. محمد فيصل الزرار.. مشكلات المراهقة والشباب.. ط1.. دار النفائس: بيروت، 1997.
56. محمد نصر الدين رضوان.. الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية.. دار الفكر العربي: مصر، 2003.
57. محمود حمودة.. الطفولة والمراهقة.. عالم الكتب: القاهرة، 1999.
58. محمود عبد الحليم عبد الكريم.. ديناميكية تدريس التربية الرياضية.. ط1.. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2006.
59. مخائيل خليل عوض.. مشكلات المراهقين في المدن والريف.. دار المعارف: القاهرة.. 1991.
60. مروان عبد المجيد إبراهيم.. النمو البدني والتعلم الحركي.. ط1.. الدار العلمية الدولية ودار الثقافة: عمان، الأردن، 2002.
61. مروان عبد المجيد إبراهيم.. النمو البدني والتعلم الحركي.. ط1.. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع: ودار الثقافة للنشر والتوزيع: الأردن، 2000.
62. مريم سليم.. علم النفس النمو.. ط1.. دار النهضة العربية: بيروت، 2002.

63. مصطفى حجازي.. الفحص النفسي مبادئ الممارسة النفسية.. ج2.. دار المعارف: القاهرة، مصر، 1964.

64. مصطفى فهمي.. سيكولوجية الطفولة والمراهقة.. دار الطباعة: القاهرة، 1974.
65. مفتي ابراهيم حماد.. التدريب الرياضي للجنسين.. ط1.. دار الفكر: القاهرة، 1996.
66. مفتي ابراهيم حماد.. المهارات الرياضية.. ط1.. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2002.
67. مفتي ابراهيم حمادي.. طرق تدريس العاب الكرات.. ط1.. دار الفكر العربي، 2000.
68. ميخائيل ابراهيم أسعد.. مشكلة لطفولة والمراهقة.. ط2.. دار الأفق الجديدة: بيروت، 1991.
69. ميلر سوزان.. سيكولوجية اللعب.. (ترجمة) حسن عيسى .. عالم المعرفة: الكويت، 1987.
70. ناهده عبد زيد الدليمي.. أساسيات في التعلم الحركي.. ط2.. دار الضياء للطباعة والتصميم: العراق، 2008.

71. نجاح مهدي شلش، أكرم محمد صبحي.. التعلم الحركي.. دار الكتب للطباعة والنشر: البصرة، 1994.
72. هدى محمد ناشف.. إستراتيجية التعلم في الطفولة المبكرة.. 1993.
73. ويليام ماستلرز، رالف سبيتر.. المراهقة والبلوغ.. دار الحرفي العربي، 1998.

• قائمة المجلات العلمية:

74. عطية محمود.. مجلة علم النفس.. 1949
75. منهاج التربية البدنية والرياضية التعليم الثانوي.. ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.. جوان.. 1996 .

• قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

76. André michelet.. **Les outils de l'enfance**.. La pédagogie de l'action tom delachause et nistlet.
77. Boch.. cite par Medjaouri.. **Amélioration des queslites physique à travers les jeux près sportifs**.. 1991.
78. Decvolvy Et Monchamp.. **Initiation à l'activité Intellectuelle Et Motrice Par Les Joux éducatifs**.. delachause.. Niestle 7ème Edit Paris 1978.
79. Deslandes Neve : **L'introduction à la recherche**, édition, paris, 1976.
80. Dobler Cite par Mohamed Ameziane.. **Influence des jeux tradition au milieu Algérien**.. Thèse magistère: 200-2001.
81. Encyclopédia Universalise.. **Classification des jeux**.. 1997.
82. Irwiw Hahn.. **l'entérinement Sportif Des Enfants** Edition Vignot..1991.
83. Jean Claude combessie, **La méthode en sociologie (Série approches)**, éd : Casbah, Alger, La découverte, Paris, 1996.
84. Jean piegt.. **La Formation Du Sumba le Chez L'enflent de la chausse**.. Nistle 6ème Edit 1972.
85. L.Bobin.. **éducation sportive et athlétisme par le jeu**.. Ed amphorasa: Paris.. 1979.
86. S.MILLER. - « **Psychologie de jeu** ».- Traduit par.1987.. عالم المعارف.. يوسف حسين.

الملاحق

جامعة البويرة

معهد علوم و التقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: تدريب رياضي

الموضوع: تحكيم استبيان

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة، أنتم أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة البويرة، بهذا الاستبيان الذي يتدرج في إطار البحث العلمي لنيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص تدريب رياضي.

نرجوا منكم المشاركة في انجاز هذا البحث بالتفضل بإعطاء وجهات نظركم بكل دقة وموضوعية على كل ما يحويه هذا الاستبيان والذي يخص موضوع " دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"

نتمنى إبداء ملاحظاتكم حول صحة الفقرات (الأسئلة) و مدى انسجامها مع المجال المحدد لها وكتابة أي اقتراحات لتعديلها.

يهمنا رأيكم الشخصي كثيرا، و يرجى منكم الموافقة على تحكيم هذا الاستبيان.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا

ملاحظة:

توضع علامة (x) أمام العبارة التي توافق رأيكم.

السنة الجامعية: 2013/2012

بيانات المحكم:

*الاسم:.....

* اللقب:.....

*الدرجة العلمية:.....

* التخصص:.....

المحور الأول: الألعاب الشبه رياضية لها مكانة رئيسية في حصة التربية البدنية والرياضية.

موافق	غير موافق	تدويل
-------	-----------	-------

السؤال الأول: كيف ترون الألعاب الشبه رياضي ؟

- أسلوب علمي غايته الوصول إلى هدف الحصة
- وسيلة لإيصال المعلومة بطريقة مريحة وترفيهية
- مجموعة من الحركات الرياضة المتقنة تستعمل كمنهجية لتبسيط أهداف الحصة
- وسيلة تساعد التلميذ على تعلم وإتقان بعض المهارات الحركية وتنمية صفاته البدنية
- مجموعة من الحركات والفعاليات الموجهة لتحقيق هدف الحصة

موافق	غير موافق	تدويل
-------	-----------	-------

السؤال الثاني: ما تأثير الألعاب الشبه رياضية على الأنشطة المبرمجة خلال الحصة؟

- فعال
- غير فعال

موافق	غير موافق	تدويل
-------	-----------	-------

السؤال الثالث: هل حدث أن استعملتم الألعاب الشبه رياضية خلال حصة كاملة؟

- نعم
- لا

موافق	غير موافق	تدويل
-------	-----------	-------

السؤال الرابع: هل أنتم ممن يستعملون الألعاب الشبه رياضية؟

- طوال السنة الدراسية
- خلال دورة معينة
- خلال حصة معينة

السؤال الخامس: هل يشعر التلميذ بالارتياح والمتعة عندما تحتوي الحصة على مجموعة من الألعاب الشبه

موافق	غير موافق	تدويل
-------	-----------	-------

رياضية؟

- نعم
- لا

موافق	غير موافق	تدويل
-------	-----------	-------

السؤال السادس: هل استعمال الألعاب الشبه رياضية ضروري في كل حصة ؟

- نعم
- لا

- إذا كانت الإجابة بنعم. أذكر الغرض من ذلك.....

المحور الثاني: الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل كبيرة وإمكانيات معقدة لتنمية المهارات الحركية.

السؤال السابع: حسب رأيكم هل تتطلب الألعاب الشبه رياضية وسائل وعديدة لتجسيد أثناء الحصة؟

موافق	غير موافق	تدري
-------	-----------	------

نعم

لا

موافق	غير موافق	تدري
-------	-----------	------

السؤال الثامن: ماهي الأسباب التي تدفعكم الى استعمال الألعاب الشبه رياضية ؟

نقص العناد

تباين مستوى التلاميذ

عدد التلاميذ

شيء آخر

أذكره

السؤال التاسع: هل أنتم مقتنعون بأن الالعاب الشبه رياضية تساعد في التقليل من مشاكل نقص العناد الرياضي؟

موافق	غير موافق	تدري
-------	-----------	------

نعم

لا

المحور الثالث: للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تنمية المهارات الحركية للتلميذ.

موافق	غير موافق	تدري
-------	-----------	------

السؤال العاشر: ما هو تعريفكم للمهارة الحركية؟

السؤال الحادي عشر: ما هي درجة إقبال التلاميذ على ممارسة الألعاب الشبه رياضة؟

موافق	غير موافق	تدري
-------	-----------	------

درجة إقبال كبيرة

درجة إقبال متوسطة

درجة إقبال ضعيفة

موافق	غير موافق	تدري
-------	-----------	------

السؤال الثاني عشر: الغرض من استعمال الألعاب الشبه الرياضية؟

تحفيزي

ترفيهي

تعليمي

غرض آخر

أذكره.....

موافق	غير موافق	تدبير
-------	-----------	-------

السؤال الثالث عشر: حسب رأيكم أيهما الأفضل في تنمية المهارات الحركية؟

الألعاب الشبه رياضية

التمرينات الرياضية

السؤال الرابع عشر: هل يكتسب التلميذ مهارات حركية معينة عند ممارسة الألعاب الشبه رياضية؟

موافق	غير موافق	تدبير
-------	-----------	-------

نعم

لا

إذا كان بالإمكان أذكر بعض هذه المهارات.....

موافق	غير موافق	تدبير
-------	-----------	-------

السؤال الخامس عشر: كيف تقيم اكتسابه لهذه المهارات؟

متوسط

حسن

دون المتوسط

السؤال السادس عشر: هل يمكن عن طريق الألعاب الشبه رياضية تحسين وتنمية المهارات الحركية للتلميذ؟

موافق	غير موافق	تدبير
-------	-----------	-------

نعم

لا

موافق	غير موافق	تدبير
-------	-----------	-------

السؤال السابع عشر: حسب رأيكم كيف يتم تنمية المهارات الحركية للتلميذ؟

اقتراح ألعاب يحرك فيها التلميذ جميع أعضاء جسمه

ألعاب فكرية

موافق	غير موافق	تدبير
-------	-----------	-------

السؤال الثامن عشر: في أي الألعاب الشبه رياضية يكتسب التلميذ أكثر قدرة حركية؟

الألعاب الجماعية

الألعاب الفردية

قائمة الأساتذة المحكمين:

المحكم	الدرجة العلمية	المعهد	الجامعة
بوحاج مزيان	دكتوراه/أستاذ محاضر "ب"	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	جامعة البويرة
رامي عز الدين	أستاذ مساعد قسم "ب"	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	جامعة البويرة
ساسى عبد العزيز	أستاذ مساعد "أ"	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	جامعة البويرة
ميهوبي رضوان	ماجستير TMEPS	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	جامعة البويرة
بن عبد الرحمان سيد علي	أستاذ مساعد "أ"	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	جامعة البويرة

استمارة استبيان موجهة للأساتذة

في إطار التحضير لنيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص تدريب رياضي، تحت عنوان " دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط "

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، التي نلتمس منكم أيها الأساتذة الأعزاء الإجابة على أسئلتها بكل صدق وموضوعية من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا، و تأكدوا أن إجابتكم و كل ما تدلون به يحظى بأهمية وسرية تامة، ولا يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

* إشراف الأستاذ:

- بوغربي محمد

* إعداد الطلبة:

- بعوش خالد

- سعيدي أمين

السنة الجامعية: 2012-2013

استمارة استبيان موجهة للأساتذة (محكمة):

المحور الأول: الألعاب الشبه رياضية لها مكانة رئيسية في حصة التربية البدنية والرياضية.

س:1 حول معنى الألعاب الشبه رياضية ؟

☐

• وسيلة لإيصال المعلومة بطريقة مريحة وترفيهية

☐

• وسيلة تساعد التلميذ على تعلم وإتقان بعض المهارات الحركية وتنمية صفاته البدنية

☐

• مجموعة من الحركات الرياضية تستعمل كوسيلة لتبسيط أهداف الحصة

س:2: ما هي درجة إقبال التلاميذ على ممارسة الألعاب الشبه رياضة؟

☐

• درجة إقبال كبيرة

☐

• درجة إقبال متوسطة

☐

• درجة إقبال ضعيفة

س:3: ما تأثير الألعاب الشبه رياضية على الأنشطة المبرمجة خلال الحصة؟

☐

• فعال

☐

• غير فعال

س:4: هل تستعملون الألعاب الشبه رياضية في؟

☐

• بداية الحصة

☐

• وسط الحصة

☐

• نهاية الحصة

س:5: هل أنتم ممن يستعملون الألعاب الشبه رياضية؟

☐

• طوال السنة الدراسية

☐

• خلال دورة معينة

☐

• خلال حصة معينة

س6: هل يشعر التلميذ بالارتياح والمتعة عندما تحتوي الحصة على مجموعة من الألعاب الشبه رياضية؟

☐

• نعم

☐

• لا

س7: هل استعمال الألعاب الشبه رياضية ضروري في كل حصة ؟

☐

• نعم

☐

• لا

• إذا كانت الإجابة بنعم.أذكر الغرض من ذلك.....

.....

المحور الثاني: الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل كبيرة وإمكانيات معقدة لتنمية المهارات الحركية.

س8: هل الوسائل والأجهزة الرياضية المتوفرة في مؤسستكم كافية لتنمية المهارات الحركية؟

☐

• نعم

☐

• لا

س9: هل نقص الوسائل و العتاد الرياضي يؤثران سلبا على تنمية المهارات الحركية؟

☐

• نعم

☐

• لا

س10: هل تتطلب الألعاب الشبه رياضية وسائل كثيرة لتنمية المهارات الحركية؟

☐

• نعم

☐

• لا

س11: ماهي الأسباب التي تدفعكم الى استعمال الألعاب الشبه رياضية ؟

☐

• نقص العتاد

☐

• تباين مستوى التلاميذ

☐

• عدد التلاميذ

• شئ آخر

.....

س12: هل أنتم مقتنعون بأن الألعاب الشبه رياضية تساعد في التقليل من مشاكل نقص العتاد الرياضي؟

☐

• نعم

☐

• لا

س13: في حالة عدم توفر الأجهزة و الوسائل الرياضية الكافية لتحسين و تنمية المهارات الحركية، ما هي الحلول المقترحة؟

.....
.....

المحور الثالث: للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تنمية المهارات الحركية.

س14: الغرض من استعمال الألعاب الشبه رياضية؟

☐

• تحفيزي

☐

• ترفيهي

☐

• تعليمي

• غرض آخر

س15: هل يكتسب التلميذ مهارات حركية معينة في حالة استخدامكم للتمرينات الرياضية دون الألعاب الشبه رياضية؟

☐

• نعم

☐

• لا

إذا كان بالإمكان أذكر بعض هذه المهارات.....

س16: كيف تقيم اكتسابه لهذه المهارات؟

☐

• حسن

☐

• متوسط

☐

• دون المتوسط

س17: هل يمكن عن طريق الألعاب الشبه رياضية تحسين و تنمية المهارات الحركية للتلميذ؟

☐

• نعم

☐

• لا

س18: حسب رأيكم كيف يتم تنمية المهارات الحركية للتلميذ؟

☐

• اقتراح ألعاب يحرك فيها التلميذ جميع أعضاء جسمه

☐

• ألعاب فكرية

س19: في أي الألعاب الشبه رياضية ينمي التلميذ مهاراته الحركية أكثر؟

☐

• الألعاب الجماعية

☐

• الألعاب الفردية

س20: هل لاحظت تحسن في المهارات الحركية للتلميذ في نهاية السنة؟

☐

• نعم

☐

• لا

☐

• نوعا ما

الملحق رقم

01

الملحق رقم

02

الملحق رقم

03

الحمد لله الذي جعل
العلماء من عباده
العلماء من عباده
العلماء من عباده

Research Summary

- **title of the study:**

- ♣ "role playing games Sports similarities in the development of motor skills among middle school students".

- **Objectives of the study:**

The objective of this research is to highlight the role of sports as a way similarities games and help the student for the development of motor skills and overcome the difficulties encountered during the performance of its functions and aims to:

- ♣ visibility and the role of the similarities sports games in the share of physical education and sports
- ♣ try to eliminate the problems of lack of sports gear in the educational institution
- ♣ the improvement and development of motor skills of the pupil using the similarities sports games.

- **problem of the study:**

- ♣ Does the similarities sports role in the development of motor skills among middle school students?

- **hypotheses:**

- **The general hypothesis:**

Through the public question the general hypothesis was formulated as follows:

- ♣ of similarities sports games an active role in the development of motor skills among middle school students.

- **hypotheses District:**

- ♣ similarities sports games have a major place in the share of physical education and sports
- ♣ similarities sports games do not require great ways and possibilities for the development of complex motor skills.

♣ of similarities sports games play a positive role in the development of motor skills of the pupil.

Field study procedures:

♣ **sample:** chose random sample of being one of the simplest methods of sampling, and sample consisted our professors of physical education and sports, and the number of respondents was **40 professor**, divided into **18 medium**.

♣ **the human sphere:** represent the **40 distributors professor** on **18 medium**.

♣ **spatial domain:** This field study at the level of the state averages Bouira.

♣ **the time domain:** we conducted our study the beginning of the month of **January** until the month of **May**.

♣ **the approach taken in the search:** we relied on the descriptive approach so as to suitability of the nature of research to be done.

♣ **tools used in the study:** the questionnaire technique was followed, which is one of the most effective ways to get information about a topic or problem.

♣ **the results obtained:** sports games similarities have a positive and effective role in the development of motor skills for pupils if we have a good exploited and used in the share of physical education and sports.

• suggestions and hypotheses for the future:

♣ educate students of the importance of the practice of physical education and sports because of their mobility and physical benefits for teenagers.

♣ games should be applied through sports share similarities.

♣ realize the importance of the similarities sports games in a teenager's life and the development of his personality and motor abilities.

♣ a special program of motor skills in the averages.

♣ conducting similar research themes include other relevant kinetic skills.

• **Key words:** sports games similarities, motor skills.

Résumé de recherche

• Titre de l'étude:

♣ "le rôle des jeux sportifs similitudes dans le développement de la motricité chez les élèves collège"

• Objectifs de l'étude:

L'objectif de cette recherche est de mettre en évidence le rôle du sport en tant que moyen similitudes jeux et aider l'élève pédagogique Hassan gestion pour le développement de la motricité et de surmonter les difficultés rencontrées dans l'exercice de ses fonctions et a pour objectif de:

- ♣ visibilité et le rôle des similitudes jeux de sport de la part de l'éducation physique et du sport
- ♣ essayer d'éliminer les problèmes de manque d'équipement de sport dans l'établissement d'enseignement
- ♣ l'amélioration et le développement de la motricité de l'élève en utilisant les similitudes des jeux de sport.

• problème de l'étude:

♣ Est-ce que le rôle du sport des similitudes dans le développement de la motricité chez les élèves du collège?

• hypothèses:

• L'hypothèse générale:

À travers la question du public l'hypothèse générale a été formulée comme suit:

♣ des similitudes jeux de sport un rôle actif dans le développement de la motricité chez les étudiants.

• Hypothèses partielles:

- Jeux similitudes sports ont une place importante dans la part de l'éducation physique et sportive.
- Jeux similitudes sport ne nécessitent pas de grands moyens et possibilités pour le développement des habiletés motrices complexes.
- des similitudes jeux de sport jouent un rôle positif dans le développement de la motricité de l'élève.

Procédures de l'étude sur le terrain:

♣ **échantillon:** échantillon aléatoire choisi d'être une des méthodes les plus simples d'échantillonnage, et l'échantillon se composait de nos professeurs d'éducation physique et sportive, et le nombre de répondants était de **40 professeur**, divisé en **18 moyenne**.

♣ **la sphère humaine:** représenter les **40 distributeurs professeur le 18 moyen**.

♣ **domaine spatial:** Cette étude de terrain au niveau de l'Etat moyennes Bouira.

♣ **le domaine temporel:** nous avons mené notre étude le début du mois de Janvier jusqu'au mois de mai.

♣ **l'approche adoptée dans la recherche:** nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive afin d'adéquation de la nature de la recherche à faire.

♣ **outils utilisés dans l'étude:** la technique du questionnaire a été suivie, qui est l'un des moyens les plus efficaces pour obtenir des informations sur un sujet ou un problème ..

♣ **les résultats obtenus:** jeux de sport similitudes avoir un rôle positif et efficace dans le développement de la motricité pour les élèves si nous avons une bonne exploité et utilisé de la part de l'éducation physique et sportive.

• des suggestions et des hypothèses pour l'avenir:

♣ sensibiliser les élèves à l'importance de la pratique de l'éducation physique et sportive en raison de leur mobilité et les avantages physiques pour les adolescents.

♣ jeux devraient être appliquées dans des actions sportives similitudes.

♣ conscience de l'importance des similitudes jeux de sport dans la vie d'un adolescent et le développement de sa personnalité et les aptitudes motrices.

♣ un programme spécial de la motricité dans les moyennes.

♣ conduite thèmes de recherche similaires incluent d'autres compétences cinétiques pertinents.

• **Mots clés:** jeux sportifs similitudes, de la motricité.